بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 7 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3205

الاثنين ١٤ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٥



PRICE LIST — ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

صاروخ إيراني ثان ضد أراضي دولة الكويت:



المغرب يدعو رسمياً لقمة إسلامية طارئة

الرباط - لندن - الكويت - «الشرق الاوسط»:

دعا المغرب رسميا امس الى عقد قمة اسلامية طارئة لبحث تصاعد الاعتداءات الايرانية على السيادة العربية في منطقة الخليج والاعمال الارهابية التي اقدم عليها حكام طهران في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي، وفي غضون ذلك صعدت ايران من اعتداءاتها على الكويت باطلاق صاروخ ثان طويل المدى فيما عبرت مضيق هرمز ليلة امس القافلة الكويتية الجديدة ووصلت الى مشارف بحر عمان، كما ابحرت دفعة جديدة من الكاسحات الامريكية الى المنطقة. وفي اجتماع عقده الدكتور عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب امس مع سفراء الدول العربية والاسلامية بالرباط، دعا المغرب رسميا الى عقد قمة اسلامية طارئة لبحث التطورات الراهنة على الساحة الاسلامية في ضوء تصعيد التهديدات الايرانية واعتداءاتها الارهابية في مكة المكرمة خلال موسم الحج.

واشار الدكتور العراقي في حديثه للسفراء الى ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يرى ان ما حدث خلال موسم الحج يتطلب موقفا اسلاميا عاجلا، وبالتالي لا بد من عقد قمة اسلامية طارئة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المغرب لم يقترح مكانا او زمانا لانعقاد القمة، وذلك لاتاحة الفرصة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجراء مشاورات في هذا الصدد.

وكان المغرب قد سبق له الدعوة الى قمة طارئة عقدت في الدار البيضاء عام ١٩٨٤، وهي القمة التي اسفرت عن عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي، وفي السياق ذاته تجدر الاشارة الى ان مصر كانت قد دعت بدورها الى عقد قمة اسلامية، فور وقوع احداث مكة المكرمة، وتذكر وقتها ان القاهرة ستجري اتصالات مع عواصم الدول الاسلامية بشأن انعقاد هذه القمة.

والمعروف ان القمة الاسلامية العادية ستعقد في العاصمة السنغالية، داكار، في عام ١٩٩٠، وكانت آخر قمة اسلامية قد عقدت في مطلع هذا العام في الكويت، وطبقا لميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي فان القمة العادية تعقد دوريا كل ثلاثة اعوام.

وقد صعدت ايران من اعتداءاتها على الكويت، واطلقت صاروخا ثانيا طويل المدى ليلة امس بعد ساعات من قرار طرد ٥ دبلوماسيين ايرانيين من الكويت بعد اطلاق الصاروخ الايراني الاول يوم الجمعة الماضي.

(التتمة على الصفحة ٢)

اجتماع الملك حسين وصدام في بغداد

بغداد - الوكالات: وصل الى بغداد مساء امس الملك حسين عاهل الاردن في زيارة قصيرة للعراق.. واجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت تطورات الحرب العراقية الايرانية والسبل والجهود الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف هذه الحرب بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة.

في يوم الاستفتاء: الرئيس التركي يقرر التبكير بالانتخابات

انقرة - ي.ب.أ: في مفاجأة سياسية غير متوقعة اعلن رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال امس التبكير بموعد الانتخابات العامة في تركيا - التي كان من المقرر عقدها في العام المقبل بحيث تجري خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي.

وقد اتخذ رئيس الوزراء التركي قراره بينما كان الناخبون الاتراك يدلون بآرائهم في استفتاء عام حول رفع الحظر السياسي المفروض على قدامى السياسيين في تركيا منذ عام ١٩٨٢ والذي كان مقررا ان يستمر حتى عام ١٩٩٢. (التفاصيل ص ٥)

رأي «الشرق الأوسط» ص ٩

السفير المصري بواشنطن لـ «الشرق الأوسط»

أمريكا مصممة على «تطبيق» القرار ٥٩٨ و«حماية حرية الملاحة» بالخليج

لندن - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المحادثات التي اجراها السفير عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن مساء امس الاول مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي قد تركزت بصفة خاصة على مجمل التطورات في منطقة الخليج ومهمة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في كل من طهران وبغداد.

وصرح السفير الريدي لـ «الشرق الاوسط» عبر اتصال هاتفي معه بواشنطن انه يلمس جدية واضحة في الموقف الامريكي بضرورة حماية حرية الملاحة في مياه الخليج ووقف الحرب العراقية الايرانية ودعم جهود دي كويلار، وقال ان الامريكيين يجمعون الحلفاء الاوروبيين حولهم في هذه المرحلة لاتخاذ موقف دولي حاسم من تطورات الحرب وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واضاف السفير المصري ان الامريكيين ومعهم الحلفاء الاوروبيين يرفضون اي شروط ايرانية مسبقة مقابل تنفيذ طهران لقرار مجلس الامن، وانهم يصرون على ان ترتكز مهمة دي كويلار خاصة في طهران على «تطبيق» القرار كما اصدره المجلس في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

وقال انه لمس لدى الادارة الامريكية عزمها على السعي الى استصدار قرار جديد بفرض حظر السلاح على الدولة التي لا تنفذ القرار مشيرا الى ان التخوف الوحيد في هذا الاتجاه هو استخدام الاتحاد السوفياتي لحق النقض «الفيتو» على مثل هذا القرار، لكنه اعرب عن اعتقاده بأن السوفيات قد يوافقون على اي قرار من هذا القبيل من اجل الحفاظ على علاقاتهم ومصالحهم مع الدول العربية.

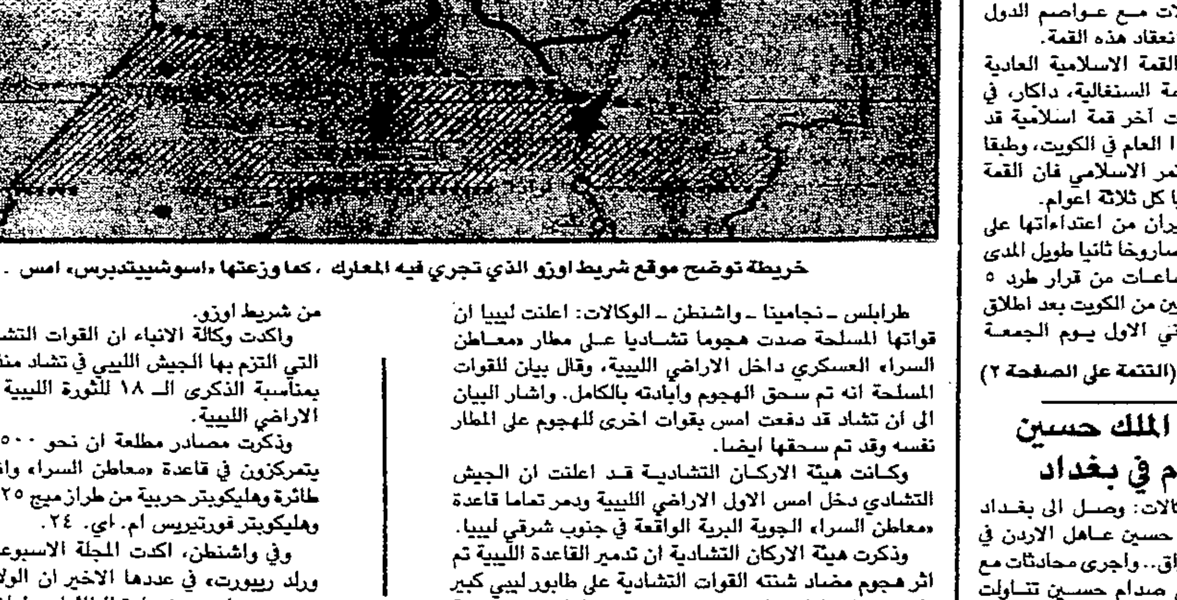
واشار السفير الريدي في تصريحاته الى ان الامريكيين كانوا واضحين في تحذير الايرانيين من مغبة الاعتداء على اي سفينة تحمل العلم الامريكي في الخليج، ولكنهم في الاتجاه نفسه تركوا الباب «مواربا» مع طهران من اجل دفع الموقف الايراني لصالح الموافقة على قرار مجلس الامن وانجاح مهمة دي كويلار.

واضاف ان الامريكيين ايضا على اتصال مستمر مع السوفيات لايجاد ارضية مشتركة للتفاهم حول التطورات المستجدة في الخليج.

وقال ان تركيز الادارة الامريكية على ضرورة تجميع اكبر قدر ممكن من الدعم الاوروبي لموقفها الجدي يستهدف اقناع الرأي العام الداخلي بضرورة الحفاظ على المصالح الامريكية.

وقد ظهر هذا الموقف من خلال قرار بريطانيا وفرنسا وايطاليا بارسال كاسحات الالغام الى المنطقة، والموافقة المبدئية التي ابدتها كل من بلجيكا وهولندا في هذا الامر.

ليبيا تعلن صد الهجوم التشادي على مطار «معاطن السراء»



خريطة توضح موقع شريط اوزو الذي تجري فيه المعارك، كما وزعتها «اسوشيتدبرس» امس.

طرابلس - نجامينا - واشنطن - الوكالات: اعلنت ليبيا ان قواتها المسلحة صدت هجوما تشاديا على مطار «معاطن السراء» العسكري داخل الاراضي الليبية، وقال بيان للقوات المسلحة انه تم سحق الهجوم وابادته بالكامل. واشار البيان الى ان تشاد قد دفعت امس بقوات اخرى للهجوم على المطار نفسه وقد تم سحقها ايضا.

وكانت هيئة الاركان التشادية قد اعلنت ان الجيش التشادي دخل امس الاول الاراضي الليبية ودمر تماما قاعدة «معاطن السراء» الجوية البرية الواقعة في جنوب شرقي ليبيا.

وذكرت هيئة الاركان التشادية ان تدمير القاعدة الليبية تم اثر هجوم مضاد شنته القوات التشادية على طابور ليبي كبير نكرت نجامينا انه قام بهجوم بري قبل ساعات على قرية اونيانجا كبير التشادية الواقعة على بعد ١٠٠ كلم الى الجنوب من شريط اوزو.

واكدت وكالة الانباء ان القوات التشادية استغلت الهدنة التي التزم بها الجيش الليبي في تشاد منذ ٣١ اغسطس (آب) بمناسبة الذكرى الـ ١٨ للثورة الليبية لتشن هجوما داخل الاراضي الليبية.

وذكرت مصادر مطلعة ان نحو ٢٥٠٠ جندي ليبي كانوا يتمركزون في قاعدة «معاطن السراء» وانه كان بها ثلاثون طائرة وهليكوبتر حربية من طراز ميج ٢٥ و ٢٣ وسوخوي ٢٢ وهليكوبتر فورتيريس ام. اي. ٢٤.

وفي واشنطن، اكدت المجلة الاسبوعية «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» في عددها الاخير ان الولايات المتحدة تعتزم توريد صواريخ مضادة للطائرات طراز «ستانجر» لتشاد لمساعدتها في نزاعها مع ليبيا.

حكومة السودان إئتلافية أم قومية؟

استقالة وزير الخارجية تؤجل القرار الحاسم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعلن رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي في مؤتمر صحفي يتوقع ان يعقده اليوم نتائج المشاورات التي جرت بين مختلف الاحزاب السياسية حول شكل الحكومة المقبلة في السودان وهل ستكون قومية ام ائتلافية، وسط توقعات بتاجيل اعلان شكل الحكومة الجديدة الذي كان مقررا اليوم بناء على الاتفاق بين السيد المهدي وبين السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي وذلك بعد اعلان وزير الخارجية السوداني محمد توفيق استقالته من منصبه امس لدى مروره بالقاهرة.

وكانت اجتماعات مكثفة قد عقدت خلال اليومين الماضيين بين السيد المهدي والدكتور الترابي زعيم الجبهة الاسلامية من جهة وبين السيد المهدي والسيد الميرغني من جهة اخرى. واوضح المهدي عقب اجتماعه بالميرغني ان هناك اتفاقا على اسس معينة قد تم التوصل اليه حول صيغة وشكل الحكومة المقبلة.

وتشير استطلاعات الدوائر السياسية الحزبية الى انه رغم ان طرح صيغة الحكومة القومية قد وجد قبولا لدى المهدي والترابي والميرغني، الا ان المرجح ايضا ونتيجة لمعطيات الطرح الحزبي ان يجيء التشكيل الجديد مجددا للائتلاف بين حزبي الامة والاتحادي.

وهذا الطرح يتفق مع ما اعلنه وزير الخارجية السوداني المستقيل من ان تسوية الازمة الحكومية الراهنة في السودان تكمن في عودة الائتلاف بين حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي على اسس جديدة.

واضاف السيد توفيق عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي، في حديث ادلى به امس لدى مروره بالقاهرة انه يتعين على الحزبين الاتفاق على عدد من المسائل الهامة.

وعلى الصعيد ذاته، اعلن الدكتور آدم موسى مادبو، عضو الامانة العامة لحزب الامة ووزير الطاقة والتعدين امس ان طرح الجبهة الاسلامية للحكومة القومية، يختلف اختلافا بينا مع طرح حزب الامة

واضاف ان حزب الامة لم يبحث في اي مستوى من مستويات اجهزته مشاركة حزب الامة للجبهة الاسلامية في حكومة ائتلافية. واكد جدية حزب الامة في طرحه للحكومة القومية.

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان السلطات السودانية فرضت حظر التجول في جميع انحاء اقليم اعالي النيل وقررت اغلاق المدارس الى اشعار آخر على اثر المظاهرات وحوادث الشغب التي قام بها الطلبة واسفرت في الايام الاخيرة عن سقوط ٩ قتلى.

(راجع ص ٣)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

عاصمة خليجية تقوم حاليا بوساطة مكثفة لعقد اجتماع بين وزيري خارجيتي بلدين عربيين احدهما افريقي والاخر مشرقي بعد قطيعة طويلة.

الارياني يصل الى جدة

جدة - واس: وصل الى جدة مساء امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بجدة سالم سنبل ومندوب عن المراسم الملكية والقنصل العام اليمن بجدة عبد الله المساجدي وعدد من المسؤولين.

بوادر انفراج ملحوظ في العلاقات:

توقيع اتفاقية اقتصادية جديدة بين «سورية» و«السوق الأوروبية»

دمشق - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ابدت دول السوق الاوروبية المشتركة مرونة واضحة تجاه سورية بتوقيع بروتوكول جديد للتعاون الاقتصادي لتدعيم العلاقات السورية الاوروبية في هذه المجالات، ووقع الاتفاق كلود شيسون مفوض دول السوق لشؤون البحر الابيض المتوسط مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد.

ويزور شيسون دمشق منذ يوم الجمعة الماضي حيث استقبله امس الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والدكتور صباح باكججي وزير التخطيط.

وتناولت محادثات المسؤول الاوروبي والمسؤولين السوريين مختلف الموضوعات التي تهم الجانبين فيما عدا موضوع الرهائن الغربيين في بيروت.

وذكر هانس جورجين اوتماير المستشار الاقتصادي للمجموعة الاقتصادية في دمشق انه ابرم في عامي ١٩٧٧ و١٩٨٠ بين سورية والمجموعة بروتوكولان ماليان قيمتهما على التوالي ٦٠ و٩٧ مليون وحدة نقدية اوروبية وخصصا لتمويل مشروعات التنمية السورية.

وتأتي زيارة شيسون لدمشق في وقت ظهر فيه احتمال انفراج في العلاقات الصعبة بين المجموعة وسورية فقد قررت الدول الاثنتا عشرة يوم ١٣ يوليو (تموز) الماضي في كوبنهاجن بعبارات حذرة اعادة العلاقات على مستوى عال مع دمشق.

وكانت العلاقات الاوروبية السورية قد انهارت في العام الماضي بعد اتهامات مزعومة لدور سوري واضح في العمليات الارهابية في عدد من العواصم والمطارات الاوروبية.

برقية سريعة









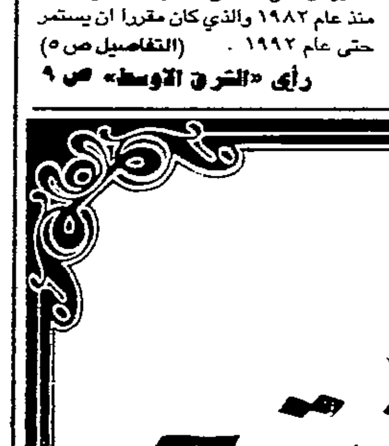
إلى بيريز دي كويلار

انت ذاهب الى طهران هذا الاسبوع وستعود منها كما ذهبت صفر اليدين الا من قرار صادر من مجلس الامن رقمه ٥٩٨.

قرارات مجلس الامن كما تعرف يا سعادة السكرتير العام للامم المتحدة اكثر من الهم على القلب، اما قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.. عفوا.. المتفرقة فهي الهم ذاته والغم بعينه، نحن ننصحك بعدم الذهاب وان توفر مصاريف رحلتك على الامم المتحدة لصرفها فيما هو اجدى وانفع لاطعام الف طفل جائع في افريقيا وبنجلاديش.

عند عودتك الى نيويورك من طهران «هذا اذا عدت» فستجد يا سعادة السكرتير العام من يقول لك المثل الشعبي العربي «تي تي زي ما رحت زي ما جيت».

هشام علي حافظ



بعد تفجر أزمة جريدة الجمهورية بمصر:

لجنة تقصي الحقائق تقرر التحقيق مع محسن محمد والأنصاري ورجب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها المجلس الاعلى للصحافة المصري لبحث الاوضاع في مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحافيين التحقيق مع كل من محسن محمد رئيس مجلس الادارة ومحفوظ الانصاري رئيس تحرير الجمهورية وسمير رجب رئيس تحرير جريدة المساء وذلك ايام الاحد والاثنين والثلاثاء من الاسبوع المقبل على التوالي بمقر المجلس الاعلى للصحافة.

وكان اجتماع اللجنة الذي عقد امس قد اقتصر على وضع خطة عمل لها تنتهي بعرض تقريرها على الدكتور علي لطفي رئيس المجلس الاعلى للصحافة دون ان يتضمن اية اقتراحات بالحلول الممكنة.

وقد بدأ الخلاف داخل مؤسسة دار التحرير منذ حوالي اسبوعين عندما اصر سمير رجب على كتابة مقالات له ضد المعارضة في صحيفة الجمهورية بينما رفض محفوظ الانصاري واعتبر ان ذلك اعتداء على الشرعية داخل الدار واعتداء شخصي عليه.

واعتصم عدد من محرري الجمهورية داخل مقر نقابة الصحافيين احتجاجا على ذلك الموقف وتدخل الدكتور علي لطفي واصدر قرارا بعودة محفوظ الانصاري الى عمله وممارسة سلطاته الشرعية ورفض استقالته التي كان قد تقدم بها وتشكيل هذه اللجنة لبحث الاوضاع داخل الدار.

ورفض الانصاري العودة الى العمل حتى ينتهي التحقيق ويرد اليه اعتباره وكلف مدير التحرير بتولي مسؤولياته خلال فترة غيابه، وتوقف عن كتابة مقاله الاسبوعي بينما استمر سمير رجب في كتابة مقالاته في صحيفة الجمهورية.

الذهبية لعويطة في روما

روما - لندن «الشرق الاوسط»:

فاز العداء العربي العالمي سعيد عويطة امس بالميدالية الذهبية في سباق ٥ آلاف متر ضمن منافسات بطولة العالم لالعاب القوى في روما.

قطع عويطة مسافة السباق في زمن قدره ١٣،٣٦،٤٦ دقيقة متقدما على منافسيه. (التفاصيل ص ١١)

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

● فرانكفورت: جو مشمس جزئيا. ارتفاع طفيف في درجات الحرارة القصوى ٢٦ مئوية.

● لندن: غائم مع احتمال زخات مطر متفرقة. الحرارة القصوى ١٣

● باريس: غائم جزئيا مع هبوب رياح تنشط احيانا. الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.



مخيم عين الحلوة يشيع شهداء الغارة على جنوب لبنان:

تصاعد المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية وزوارق العدو تقصف مخيم الرشيدية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

تصاعدت حدة المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية في جنوب لبنان بعد ٢٤ ساعة من الغارة الوحشية الارهابية ضد السكان المدنيين في مخيم عين الحلوة يوم السبت الماضي التي راح ضحيتها ٤٦ شخصا وشيعت جنازاتهم امس . وقصفت بحرية العدو الصهيوني امس مخيم الرشيدية الواقع جنوب مدينة صور الساحلية واطلقت عدة قذائف على هذا المخيم الذي يضم ١٧ الف نسمة وتحاصره حركة «امل» منذ عام تقريبا .

وقد ارتفعت الاعلام السوداء فوق المباني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية امس بينما شيع الالوف من الفلسطينيين ضحايا اعنف غارة جوية شنتها اسرائيل على لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢ .

وانطلقت سيارات مغطاة باكاليل الزهور في الشوارع الضيقة لمخيم عين الحلوة الذي يضم حوالي ٨٠ الف نسمة ، بينما كانت مكبرات الصوت تذيع آيات من القرآن الكريم .

وقد جرى التشييع وسط اقفال تام في المخيم الذي يضم اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان ، وتقدم المشيعين الذين قدر عددهم باكثر من ٨ الاف شخص قادة الفصائل الفلسطينية ورفعت في موكب الجنازة يافطات تندد باسرائيل والولايات المتحدة .

وطاف المشيعون شوارع عين الحلوة قبل الانطلاق الى مقبرة درب السيم جنوب شرقي المخيم ، وحمل ٣٠ فدائيا من حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال اكليلا ضخما من الزهور باسم ابو نضال في مقدمة موكب الجنازة .

وسار في موكب الجنازة ضباط من جماعة «ابو نضال» وحركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وصرخت امرأة فقدت اثنين من ابنائها في الغارة الجوية «اللعنة على اسرائيل وامريكا ، لماذا لا يتركوننا نعيش في سلام» .

وعندما وصل الموكب الى مقبرة «درب السيم» اطلق الفدائيون الذين يستقلون سيارات عسكرية تحمل مدافع مضادة للطائرات ٢١ طلقة تحية .

وبكت النساء والاطفال كما بكى بعض المشيعين بينما كان موكب الجنازة في طريقه الى المقبرة على اصوات الاناشيد الوطنية وهتافات الله اكبر .

وقد قتل ٤٦ شخصا بينهم ثماني نساء واطفال عندما اغارت ١٢ طائرة نفاثة اسرائيلية على قاعدتين للفدائيين في منطقة عين الحلوة امس احداهما تابعة لمجموعة «ابو نضال» وعلى بنايتين تقطنهما عائلات فلسطينية .

وقصفت الطائرات الاهداف نفسها في ثلاث غارات متلاحقة مما ادى الى مقتل بعض الاشخاص الذين يعملون في بساتين البرتقال التي تقع فيها هذه الاهداف .

وكانت الغارة الجوية امس الاول هي الغارة الحادية والعشرون على الاراضي اللبنانية هذا العام ، وقد جرى امس الاول دفن اثنين من الضحايا وهما لبنانيان من مدينة صيدا .

وعلى اصوات صفارات سيارات الاسعاف التي حملت جثث الضحايا والتي بلغ عددها ١٤ سيارة اطلق المشيعون هتافات مثل «لن نموت ونحن راكعون» و«يا شعبي اسمع اسمع .. قتلوا الطفل الذي يرضع» و«شهداء الغارة هم طريقنا المستمر للتحرير» و«عين الحلوة تنادي وين الاحرار يا بلدي» . وحملت كل سيارة جثتين او ثلاث جثث ملفوفة باكياس نايلون وبطانيات واعلام فلسطينية .

وذكرت محطات الاذاعات المحلية امس الاول ان لبنان يعتزم تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي بشأن الغارة الجوية الاسرائيلية .

وعلى الصعيد ذاته ، هاجم رجال المقاومة اللبنانية امس موقعين مشتركين لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالقرب من بلدة يارين بجنوب لبنان .

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الهجوم اسفر عن وقوع ٥ اصابات بين قتيل وجريح وتدمير ناقلة جنود اسرائيلية نصف مجنزرة .

وقال البيان ان رجال المقاومة استخدموا خلال الهجوم القذائف الصاروخية المضادة للمدرعات والقنابل الحارقة والاسلحة الرشاشة .

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد كشفت امس عن وقوع مواجهة بين قوة اسرائيلية ورجال المقاومة خارج الشريط الحدودي المحتل .

وفي اطار ممارساتها العدوانية قصفت الدبابات الاسرائيلية صباح امس بلدتي كفرا وياطر مما اوقع اصابات مادية في ممتلكات السكان المدنيين .

وقد حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية امس فوق اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية في جنوب لبنان .

وقد اطلقت صفارات الانذار فور ظهور المقاتلات الاسرائيلية لتحذير السكان اللبنانيين والفلسطينيين من احتمال شن هذه المقاتلات لعدوان جديد على اهداف مدنية .

وفي نفس الوقت اطلقت نيران المدفعية المضادة للطائرات وعدد من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «سام ٧» على الطائرات المغيرة .







ابناء مخيم عين الحلوة يشيعون شهداء الغارة الاجرامية التي نفذها العدو امس الاول ضد السكان المدنيين في المخيم . ويرى في الصورة العليا جثمان الضحايا ، وفي الصورة السفلى عدد من المقاتلين والاشبال الفلسطينيين في مقدمة الجنازة.

قنبلتان على مقر الحاكم الاسرائيلي بطولكرم

تل ابيب ـ اف ب : اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي ان قنبلتين حارقتين القيتا صباح امس على مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في طولكرم شمال غربي الضفة الغربية دون أن يسفر ذلك عن خسائر في الارواح او اضرار مادية . واوضح المتحدث ان عمليات البحث تجري من اجل ضبط الجناة .

العالم العربي في سطور

وزير الاوقاف الاردني يزور بغداد

● عمان ـ يقوم الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني بزيارة رسمية للعراق في الرابع عشر من الشهر الحالي .

وسيجري الوزير الاردني مباحثات مع وزير الاوقاف العراقي السيد عبد الله فاضل عباس تستهدف تنمية وتعزيز التعاون الثنائي القائم بين البلدين في مجالات الوعظ والارشاد ، كما سيوقعان على اتفاقية ثنائية بهذا الخصوص .

بحث العلاقات السعودية ـ اليمنية

● صنعاء ـ اجتمع وزير المالية بالجمهورية العربية اليمنية السيد علوي صالح السلامي امس مع سفير السعودية في صنعاء السيد علي القفيدي وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها .

وفد برلماني امريكي يزور مسقط

● مسقط ـ اجتمع وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية هيثم بن طارق بن تيمور في مسقط امس مع وفد مجلس النواب الامريكي الذي يزور سلطنة عمان حاليا في اطار جولة له بالمنطقة .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك وتطورات الوضع في المنطقة .

الاطباء العرب يشاركون في مؤتمر الحقوق الفلسطينية

● عمان ـ غادر امس متوجها الى جنيف الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب للمشاركة في اعمال المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية الذي يعقد للتداول في شؤون القضية الفلسطينية بتوصية من منظمة الامم المتحدة .

ويعقد المؤتمر بناء على توصية من الجمعية العامة للامم المتحدة بهدف تعريف الراي العام العالمي بالقضية الفلسطينية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني .

ويشارك في المؤتمر الذي دعت اليه الهيئة العلمية للتعاون الدولي المنبثقة عن الامم المتحدة ممثلون لمنظمات شعبية من مختلف انحاء العالم .

رسالة للعطاس من رئيس كوريا الشمالية

● عدن ـ تلقى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبي رسالة من رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج تتعلق بالعلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك ، واوضح مصدر رسمي في عدن ان الرسالة سلمها نائب رئيس كوريا الشمالية الذي يزور عدن حاليا .

رئيس مجلس النواب البلجيكي يزور المغرب

● الدار البيضاء ـ وصل رئيس مجلس النواب البلجيكي جان ديفريتي الى الدار البيضاء امس في زيارة للمغرب تستمر اسبوعا .

وسيجري المسؤول البلجيكي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المغاربة تتناول اوجه التعاون الاقتصادي السياسي بين البلدين وكذلك بين المغرب ودول السوق الاوروبية المشتركة اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

رئيس المجلس الاسلامي في اندونيسيا:

الحقائق الدامغة التي اعلنتها السعودية كشفت الوجه الحقيقي لحكام طهران

جدة ـ واس: استنكر رئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي السيد محمد ناصر المؤامرة التي نفذها في مكة المكرمة حكام طهران خلال موسم الحج الماضي. وقال في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لقد تابع المسلمون في اندونيسيا بمشاعر الاسى والحزن انباء المظاهرة الصاخبة التي قامت بها فئة من الايرانيين وما رافقها من اعمال تخريبية.

وأشار الى ان الحقائق الدامغة التي اعلنتها السعودية عن فتنة النظام الايراني قد كشفت الوجه الحقيقي السافر لذلك النظام امام كافة المسلمين.

وفي اسلام اباد واصلت وسائل الاعلام الباكستانية استنكارها للفتنة الايرانية التي اشعلها حكام طهران في مكة المكرمة في السادس من شهر ذي الحجة الماضي، واوردت هذه الوسائل التفاصيل التي اعلنتها المملكة والتي فضحت النظام الايراني وكشفت مخططاته البشعة بحق المسلمين والاماكن المقدسة.

وحملت الصحف الباكستانية النظام الايراني مسؤولية ما حدث في مكة المكرمة، وما نتج عنها من ازهاق لارواح مسلمة بريئة.

فقد حملت صحيفة «باكستان تايمز» النظام الايراني مسؤولية سفك دماء الحجاج، واكدت ان اشتباكات بعض الحجاج الايرانيين مع الحجاج من مختلف الجنسيات ادت الى سقوط عدد من الضحايا.

واوردت الصحيفة مشاعر النقمة التي عمت المسلمين ازاء اقدام النظام الايراني على ذلك العمل التخريبي، واشارت الى الاتصالات التي اجراها قادة ورؤساء الدول الاسلامية والعربية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وعبروا فيها عن شجبهم واستنكارهم لهذا العمل المشين.

ونقلت الصحف الباكستانية البيانات التي اعلنتها المملكة عبر وسائل اعلامها الرسمية والتي كشفت حقيقة النظام الارهابي في طهران امام العالم.

محادثات لوزير خارجية ليبيا في الكويت

الكويت ـ واس : بحث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مع امين المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية في ليبيا السيد جاد الله عزوز الطلحي امس العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة وتطورات الاحداث في المنطقة.

جاء ذلك خلال مأدبة الغداء التي اقامها الشيخ صباح الاحمد تكريما للطلحي الذي يقوم حاليا بزيارة قصيرة للكويت وهو في طريقه الى بغداد للقيام بزيارة رسمية للعراق تستمر عدة ايام.

الملك حسين يفتتح مؤتمر التطوير التربوي:

مناهج دراسية جديدة بمختلف المراحل التعليمية في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تجري الترتيبات في الاردن حاليا لوضع مناهج دراسية جديدة في مختلف المراحل التعليمية تخلف المناهج المعمول بها منذ اكثر من ٤٠ عاما لتتلاءم مع التطورات التي شهدها الاردن والمنطقة العربية والعالم على مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وتعكف الدوائر الاردنية المختصة على وضع سياسة تعليمية شاملة بالنسبة للتعليم في المدارس والجامعات والبعثات الى الخارج.

وقال الملك حسين عاهل الاردن ان بلاده على عتبة مرحلة جديدة من مراحل النمو الاقتصادي والاجتماعي وفي بداية شوط آخر على طريق تجديد الحياة واستنفار طاقات الشعب والدولة بعد ان تبين ان الزخم التعليمي الذي شهده الاردن في المرحلة السابقة اخذ يتباطأ لا من حيث الكم بل النوع واستوجب التقويم والتطوير.

واضاف في كلمة افتتح بها امس اعمال المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي اننا في سعينا لوضع سياسة تربوية وطنية جديدة نهتدي بأربعة مبادىء هي الحرص على التوازن النوعي بين الموارد والسكان والتوازن بين مقومات شخصيتنا الوطنية والقومية من جهة والانفتاح على العالم، والتوازن في التكيف مع متغيرات العصر، والتوازن في الايمان بالله والقيم الروحية في الحياة واحترام العمل بشتى صوره.

وقال انه في الربع الماضي من القرن الحالي كان من الطبيعي ان تركز السياسة التربوية على الكم بسببين اولهما التعويض عن النقص في المرحلة السابقة وثانيهما الحاجة الملحة للمتعلمين والمختصين محليا وفي دول الخليج العربي لبناء البنية التحتية وقد احدث التركيز على الكم خللا واضحا في السياسة التعليمية.

واعرب عن امله في ايجاد نظام تربوي تتعدد معه خيارات خريج الثانوية العامة في اختيار التخصص الذي يريد داعيا الى ان تستحدث المعاهد العليا تخصصات جديدة في المجالات التقنية الحديثة.

كما دعا الى الربط بين التعليم العام والتعليم العالي لانهما متلازمان ويؤثران ببعضهما البعض.

وقد بدأت جلسات المؤتمر التي ستعقد على مدى يومين بعد الظهر حيث بدأ المشاركون بمناقشة جوانب السياسة التربوية. وتعقد الجلسة الثانية صباح اليوم لمناقشة موضوع المناهج والتقنيات التربوية، اما الجلسة الثالثة التي ستعقد ظهرا فسيتم خلالها مناقشة موضوع الادارة التربوية واحوال التعليم، واما الجلسة الرابعة والختامية للمؤتمر فستعقد بعد الظهر.

الشيخ صباح يزور الاردن اليوم

عمان ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في زيارة قصيرة للاردن يسلم خلالها رسالة الى الملك حسين من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

وذكر في الكويت ، ان الرسالة تتعلق بتطورات الاحداث على الساحة العربية والخليجية في اعقاب تزايد حجم الاعتداءات الايرانية على السيادة العربية في منطقة الخليج .

وسيجري الشيخ صباح ايضا محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين حول مختلف القضايا

نصيف ينوه بنتائج اجتماعاته في القاهرة

مكة المكرمة ـ واس: نوه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف بالزيارة التي قام بها لمصر والنتائج الطيبة التي حققتها تلك الزيارة. وقال في تصريح ادلى به اثر عودته امس من القاهرة ان لقاءاته مع المسؤولين المصريين العاملين في حقل الدعوة الاسلامية كانت مثمرة وتركزت على التنسيق في مجال نشر الدعوة الاسلامية وتوثيق التعاون بين المؤسسات الاسلامية المصرية ورابطة العالم الاسلامي.

وكان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي قد القى خلال زيارته لمصر محاضرة بالمركز الاسلامي لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة اجاب خلالها على اسئلة الحضور حول الجريمة النكراء التي نفذها حكام طهران بواسطة جنودهم وعملائهم ضد المقدسات الاسلامية في مكة المكرمة.

مندوب الاردن بالامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط»

الرغبة الدولية تتزايد لايجاد تسوية عادلة وشاملة بالمنطقة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان هناك رغبة دولية متزايدة في التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لأزمة المنطقة عن طريق المؤتمر الدولي للسلام على الرغم من محاولات بعض الجهات طمس قضية الشرق الاوسط.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الحماس في السعي لعقد المؤتمر الدولي مازال كبيرا، خاصة وانه يعتبر الوسيلة المثلى لانهاء الصراع في المنطقة في الظروف الحالية، الا ان التعنت الاسرائيلي مايزال قائما بسبب عدم وجود اي ضغط دولي عليها.

واضاف انه امام هذا الموقف فسيبقى انعقاد المؤتمر صعبا على الرغم من الارادة الدولية المؤيدة له كصيغة مثلى للسلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول ابرز الموضوعات العربية التي ستطرح على جدول اعمال الدورة العادية القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستبدأ مع نهاية الشهر الحالي قال مندوب الاردن لدى المنظمة الدولية ان هنالك ثلاثة بنود يتكرر طرحها منذ سنوات وهي: الشرق الاوسط، وفلسطين، والممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. وقال ان موضوع الحرب العراقية الايرانية يأخذ حيزا كبيرا ضمن بند الشرق الاوسط.

وتوقع ان يستحوذ هذا الموضوع على اهتمام اكبر خلال الدورة المقبلة خاصة وانها ستأتي بعد الجولة التي يتوقع ان يقوم بها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لكل من بغداد وطهران اضافة الى المساعي الدولية من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية الايرانية.

وردا على سؤال آخر حول التنسيق بين رؤساء الوفود العربية في المنظمة الدولية قال السيد صلاح ان التنسيق موجود دوما، الا ان الخلافات العربية بدأت تنعكس احيانا في الفترة الاخيرة على حجم هذا التنسيق.

واضاف ان هذا يعتبر ظاهرة جديدة لان السفراء العرب في المرحلة الماضية كانوا يتصرفون دون الالتفات الى خلافات بلادهم مع الدول العربية الاخرى.

شؤون عربية

العلاقات الامريكية ـ السورية

عاد منذ ايام الى سفارته في دمشق ويليام ايجلتون سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى سوريا بعد غياب استمر ١٠ اشهر.

ورغم ان الصحافة الرسمية السورية لم تعط عودة السفير الامريكي اهتماما اعلاميا كبيرا وتعاملت مع الخبر بشكل تقليدي، الا ان الصحافة الامريكية رأت فيه مؤشرا لتطورات كبرى في العلاقات بين سورية والولايات المتحدة.

جاء سحب ايجلتون بعدما حدثت واقعة اتهام سوريا في حادثة محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية، وبعد القصف الامريكي للسواحل الليبية.

وفي حقيقة الأمر، فان المتابع للشؤون الامريكية يستطيع ان يؤكد ان واشنطن باعادتها العلاقات مع دمشق تقدم اعترافا كاملا بقوة الدور السوري في لبنان والمنطقة.

ففي الوقت الذي لا امل فيه في الافراج عن الرهائن الامريكيين وبعد جهود الدور السوري في الافراج عن الصحفي الامريكي تشارلز جلاس ثبت انه لا أمن في لبنان دون دور الامن السوري.

وثبت لواشنطن ان دمشق، في عصر توتر الخليج ووجود البوارج والاساطيل الامريكية، تستطيع ان تلعب دورا اكبر مع طهران من خلال العلاقة المتميزة بين ايران وسوريا.

ويبدو ان خبرة التعامل التي توفرت لدى فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، والذي كانت له اتصالات مكثفة خلال الشهور الماضية مع المسؤولين السوريين ساعدت على «طمأنة» الادارة الامريكية على مستقبل العلاقات بين دمشق وواشنطن.

وتظل معضلات لبنان، وحرب الخليج، وامكانيات عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تمثل علامات استفهام كبرى امام صانع القرار الامريكي.

ويصبح ايضا واضحا انه لا يمكن احراز اي تقدم في اي من القضايا الثلاث دون وجود علاقات «حوار» ـ على اقل تقدير ـ بين الادارة الامريكية ودمشق.

وبناء على هذا التقدير السليم لحجم الدور السوري، فان المراقبين يتوقعون ان تقوم الادارة الامريكية في الآونة الاخيرة باجراءات اكثر ايجابية في علاقاتها مع دمشق مثل بحث العلاقات التجارية المجمدة، واعادة سوريا على سلم اهتمامات برنامج المساعدات الامريكي.

ويبدو ان العقبة الوحيدة التي تقف امام هذا الامر هي السيطرة الديموقراطية على الكونجرس الامريكي التي يمكن ان تعيق اي مشروع قرار بمساعدات لسوريا.

والذي يعرف معنى عودة العلاقات السورية ـ الامريكية لن ينظر للامر كمجرد اجراء دبلوماسي، ولكن سيفهمه في هذا التوقيت الدقيق على انه بداية ترتيب لتصورات امريكية جديدة في المنطقة.

عماد الدين اديب

تحسن حالة الجندي المصري المصاب بستتريس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر طبي مسؤول بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي بان الحالة الصحية لجندي الشرطة ناجي السيد اليماني الذي اصيب برصاص الارهابيين تحسنت بدرجة عالية وانه في حالة معنوية ممتازة ، ومن المقرر ان يغادر اليوم غرفة العناية المركزية .

بعد خلافات أثارها المنشقون عن «فتح» في طرابلس

فصائل جبهة الانقاذ الفلسطينية تجتمع بدمشق لاقرار مشروع وحدة الفصائل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد خالد عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها ستبدأ جولة جديدة من المناقشات في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ، بعد فشلها في الوصول الى اتفاق بينها خلال اجتماعات عقدت في الثلث من الشهر الحالي في طرابلس بليبيا . وقال في تصريح عبر الهاتف لـ «الشرق الاوسط» ان المزيد من البحث والمداولات ستتم بين المنظمات والشخصيات الوطنية الفلسطينية من اجل انضاج المشروع المقدم من قبل جبهة الانقاذ بجانبيه السياسي والتنظيمي لاسيما بعد موافقة كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية على مناقشة المشروع واعتباره اساسا صالحا للانطلاق نحو وحدة المنظمات الفلسطينية .

وأكد السيد عبد المجيد على ان المشروع قد نوقش مع كل من سورية وليبيا والاتحاد السوفياتي وأنه يأتي ضمن جهد هذه الدول لجمع الشمل الفلسطيني .

واشار الى ان اجتماعا عقد في دمشق بين جبهة الانقاذ والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي أكد دعم سورية للمشروع وحرصها على وحدة الصف الفلسطيني ، كما عقد اجتماع مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي كرر موقف نائب الرئيس السوري في هذا المضمار ، اما الاتحاد السوفياتي فقد ابلغ عددا من المنظمات قبل عقد اجتماعات طرابلس بثلاثة ايام موافقته ودعمه للوحدة الفلسطينية للوصول بمشروع جبهة الانقاذ الى حيز التطبيق على ارض الواقع .

وكان الخلاف قد انفجر بين فصائل جبهة الانقاذ الوطني في ليبيا عندما اصرت حركة «المنشقين» عن فتح على تبني برنامج يدعو الى مؤتمر شعبي فلسطيني تنبثق عنه لجنة تحضيرية لتشكيل مجلس وطني جديد وانتخاب قيادة جديدة لمنظمة التحرير ، ووجه هذا الاقتراح بالرفض من جانب كل المنظمات الاخرى المنضوية تحت لواء جبهة الانقاذ .

وتشير مصادر جبهة الانقاذ الى ان المشروع المقدم لتوحيد الفصائل الفلسطينية والذي يحمل اسم «المشروع التوحيدي» يتضمن شقين اولهما سياسي والثاني تنظيمي.

● والشق السياسي فلسطينيا يتضمن :

ـ التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ورفض اي انابة او تفويض او وصاية من اي جهة والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ـ التأكيد على مواصلة النضال وفي مقدمته الكفاح المسلح من اجل انتزاع حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ـ التأكيد على رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورفض اعلان او اتفاق ينتقص من الحقوق الفلسطينية وادانة اي اتفاقات سرية او علنية مع العدو الاسرائيلي.

● أما عربيا، فيؤكد المشروع على تعميق التلاحم مع حركات التحرر العربية، وان تقوم العلاقات بين الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الالتزام بدعم القضية الفلسطينية والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتمسك بقرارات الاجماع العربي وخاصة قرارات قمتي الرباط وبغداد واقامة علاقات بين المنظمة والدول العربية على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وحول العلاقات مع الاردن، يؤكد المشروع على العلاقات الخاصة والمميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني والتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الخاصة بالعلاقات مع الاردن وخاصة قرارات الدورة الخامسة عشرة.

وبالنسبة للعلاقات مع لبنان، اكدت فصائل جبهة الانقاذ في مشروعها على تعميق التحالفات مع القوى الوطنية اللبنانية وتأكيد وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وتأييد الجهود الوطنية لحل الازمة اللبنانية بمساعدة سورية والعمل مع الحكومة اللبنانية وسورية والقوى الوطنية من اجل تعزيز النضال الوطني والقومي، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وحماية مخيماته في اطار الانسجام في الجهد الوطني والقومي ومستلزماته على الساحة اللبنانية.

وفي شأن العلاقات مع سورية، اكد المشروع على العلاقة الاستراتيجية بين منظمة التحرير وسورية وتعزيز التحالف بينهما.

٣ دول باوروبا ترفض لجوء الايرانيين الـ ٣ الذين وصلوا الى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تكلل بالنجاح الاتصالات الدبلوماسية التي اجرتها مصر خلال الايام الماضية مع بعض الدول الاوروبية للحصول على موافقتها لمنح اللجوء السياسي للايرانيين الثلاثة الذين سلموا انفسهم لسلطات الامن في ميناء بورسعيد الاسبوع الماضي بعد ان هربوا من ميناء بندر عباس الايراني على متن احدى السفن التركية وقفزوا منها في المياه الاقليمية المصرية بميناء بورسعيد .

وقد تلقت مصر حتى الان ردودا سلبية من كل من فرنسا والمانيا وايطاليا برفضها منح اللجوء السياسي . كما رفضت التوكيلات الملاحية لترحيلهم على احدى السفن العابرة بالقناة بعد ان قامت السلطات المصرية باستخراج شهادات هوية لهم نظرا لتقدم جوازات السفر .

المغرب يدعو رسميا لقمة إسلامية طارئة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت المصادر الحكومية الكويتية ان الصاروخ الايراني سقط في شمالي البلاد ولم يسفر عن اضرار مادية او سقوط ضحايا.

ومن جانب آخر اعربت الحكومة الكويتية امس عن رفضها واستنكارها الشديدين للممارسات العدائية المتكررة التي دأبت ايران على القيام بها والتي تمثل احد ابرز مظاهر التصعيد واخطرها في منطقة الخليج العربي.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي راشد عبد العزيز الراشد عقب جلسة المجلس امس ان الصاروخ الذي اطلقته ايران يوم الجمعة الماضي هو من صنع صيني وكان يستهدف بعض المنشآت السكنية والنفطية والصناعية.

واضاف ان التقارير الفنية لوزارة الدفاع الكويتية اثبتت ان الصاروخ صيني الصنع ومداه ٨٠ ـ ١٠٠ ميل وموجه من قبل ايران وفق مشاهدات نقاط المراقبة في جزيرتي بوبيان وفيلكا الواقعتين شمالي الكويت.

وحول قرار الكويت بابعاد ٥ دبلوماسيين ايرانيين واعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم، اشار الى ان الكويت من حقها ان تتخذ مثل هذا القرار الذي يعتبر قرار سيادة وهو يوازن بين عدد الدبلوماسيين في كل من سفارة الكويت بطهران وسفارة ايران هنا.

وكانت الكويت قد طردت امس الاول خمسة من الدبلوماسيين في السفارة الايرانية لديها، وجاء هذا القرار ليشكل بادرة لا مثيل لها في العلاقات بين الدول العربية وايران منذ بداية الحرب العراقية الايرانية قبل ٨ اعوام، ويعكس في الوقت نفسه غضب الكويت حيال الاعتداءات الايرانية السافرة ضدها.

واشارت اجهزة الاعلام الكويتية المسموعة والمرئية والمقروءة الى ان سفارة ايرانية موجودة في احدى دول الخليج كانت وراء جميع العمليات الارهابية في الكويت منذ عام ١٩٨٣.

ونوهت هذه الوسائل امس بقرار طرد الدبلوماسيين الايرانيين موضحة انه كان لا بد من اتخاذ القرار امام «كثرة الاعتداءات الايرانية وتكرارها»، وقالت وكالة الانباء الكويتية «ان هذا القرار يشكل افضل خيار متاح امام الكويت التي اصبحت في الاشهر الاخيرة الهدف المباشر لاعتداءات ايرانية متكررة».

وعلى هذا الصعيد، عبرت سابع قافلة كويتية مضيق هرمز ليلة امس بحراسة امريكية، وضمت القافلة، ناقلة البترول «تاونسند» وناقلتي غاز الميثان «غاز كوين» و «غاز برنسيس».

وفي نفس الوقت تنتظر ناقلتا البترول «سورف سيتي» و «تشيزابيك سيتي» في ميناء الاحمدي حراسة امريكية جديدة لمرافقتها حتى الخروج من الخليج.

وفي هذا الاطار، غادرت ثلاث كاسحات امريكية امس ميناء بيرل هاربر في طريقها الى الخليج، والكاسحات هي «يو.اس.اس. كونكست» و «يو.اس.اس. انهانس» و «يو.اس.اس. استيم».

واكدت روما من ناحيتها ايضا ان الوحدات البحرية الايطالية المتجهة الى الخليج لن تقوم بعمل معاد لأي جهة. وقالت رئاسة مجلس الوزراء الايطالي ان قرار ارسال الكاسحات جاء بعد ان تعرضت السفينة «جيولي روبينو» الى هجوم بالصواريخ «وان من واجب ايطاليا ان توفر حماية مناسبة لسفنها».

● من جهة اخرى ـ ايدت مصر امس قرار مجلس الامن المبدئي بارسال الامين العام للامم المتحدة الى طهران وبغداد لمحاولة التوصل الى تسوية سلمية وعادلة للنزاع العراقي الايراني. وجاء التأكيد على لسان وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اختتم امس الاول زيارة لتركيا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

السودان إلى أين.. بعد حل الائتلاف؟ (٣)

أزمة متفجرة وخيارات متعددة للجبهات والأحزاب المتناحرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام :

لاتزال الأزمة السياسية الراهنة التي دخلت اسبوعها الرابع منذ اعلان فض الائتلاف بين حزبي الأمة والاتحاد القومي الديمقراطي سياسياً والابقاء على حكومته دستوريا تراوح في مكانها منذ بيان السيدين الصادق المهدي وعثمان الميرغني اللذين قالا انهما في سبيل الاتفاق على احد خيارين لمستقبل الحكم في الفترة المقبلة، إما تجديد الائتلاف او قيام حكومة قومية.

ومع استمرار الاتصالات بين الاطراف السياسية المختلفة فان احتمالات الموقف لاتزال رهينة بالمعطيات والممارسة الحزبية التي قد قدمت لها في الحلقتين السابقتين وستظل كذلك حبيسة استمرار المناورات.

وعلى الرغم من امكانية ان تتمخض الاتصالات عن الاتفاق الا ان هناك اجماعا لدى المراقبين بأن اخطر القضايا التي تواجه النظام الديمقراطي «البيروقراطي» ليست فقط شكل الحكم وإنما هي قضية الأمن والوضع الاقتصادي، كما قدمنا.

ودون ان نبحث في تفاصيل جذور الأزمة الراهنة على اعتبار انها لا تخرج عن كونها نتيجة تفاعلات عوامل عديدة مرئية وأخرى خفية ظلت تسيطر على المسرح السياسي منذ الاستقلال، الا ان الاختلاف الوحيد في هذه المرة هو إدراك المخاطر التي قد تحيق بالتجربة الديمقراطية فيما اذا استمر الخلاف في مواجهة ذلك الركام الهائل من المشاكل القومية.

مواثيق وترتيبات

وفي الوقت الذي اعلن فيه حزبا الأمة والاتحادي عقب فض الائتلاف وبدء الاتصالات لتشكيل حكومة قومية كانت اجهزتهما مشغولة تماماً بوضع المواثيق والترتيبات لاعادة الائتلاف من جديد على اساس انه احد الخيارين اللذين دعاهما زعيما الحزبين. وهذا الموقف هو في نظر الكثيرين احدث لبساً وغموضاً في تحديد اي من الخيارين قد رجحت كفته لاسيما ان هناك تصريحات متناقضة عديدة صدرت عن فعاليات الحزبين ومن مواقع قيادة للحزبين الكبيرين.

ومهما يكن من امر طرح صيغة الحكومة القومية من قبل حزب الامة وقبولها مبدئيا من قبل الجبهة الاسلامية المعارضة والاتحاد الديمقراطي الحليف للائتلاف المنهار فان خيارات حزب الأمة لاتزال اكثر من غيره من الاحزاب وبدا انه هو المحور الذي يستقطب الدعم الى خياراته ويهمه التحالف مع الاتحاد الديمقراطي.

اما التحالف مع الجبهة الاسلامية او الحكومة لكل الفعاليات السياسية او التحالف مع الاحزاب الجنوبية، ثم الخيار الأخير الوقوف في المعارضة.

ويبدو أن ردود الاحزاب والقوى السياسية المختلفة هي التي ستحدد احد الأطر والخيارات السابقة لتكون هي المرجحة.

ازمة مقعد راس الدولة

ولعل فشل الحزبين المختلفين في حل الأزمة التي فجرتها قضية مقعد رأس الدولة الخامس يعتبر اقرارا منهما بأن الائتلاف المنهار غير صالح للاستمرار وإن كان لا بد من تجديده فيلزم ذلك استيفاء مرتكزات جديدة له وذلك على الرغم من تأكيد السيد المهدي انه شخصيا غير مقتنع بالأسباب التي ادت الى حله وأن مجالات التعاون مع الاتحاد الديمقراطي مازالت ارحب غير ان الاقرار بفشل الائتلاف والقبول المبدئي لطرح الحكومة القومية رفع من أسهم هذا الخيار، ونحن بانتظار تفصيل الشروط وخيار الحكومة القومية يعني عند البعض انه مجرد ائتلاف موسع لاستحالة قيام حكومة قومية في ظل الجمعية التأسيسية الحالية لأن اي حزب يتمتع بأغلبية برلمانية يستطيع ان يكشف قرارات تلك الحكومة ولذلك فان مخاطر الاختلاف هو فشل الحكم القومي من نقل الخلافات ومشاكل التعددية الى داخل الحكومة.

وستظل هناك مؤشرات باستمرار طرح الحكومة القومية في ما تعكسه الاجتماعات على مستوى القيادة الحزبية بين المهدي والترابي والميرغني وتحت المشروعات المقدمة من الاطراف حول صيغة الحكومة القومية وعلى اشتراط ان عودة الائتلاف ستكون تكريساً للواقع الذي كان سائداً وستكون نكسة لآمال قيام حكومة قومية تواجه متحدة التحديات والقضايا القومية الراهنة.

غير ان طرح الحكومة من جهة اخرى واجه بعض العقبات وهي انه كان في مفهوم حزب الامة مشاركة كل الفعاليات السياسية او في طرح آخر وهو حكومة لكل الجمعية التأسيسية بما فيها اليسار.

وقد واجه هذا الطرح رفضاً من قبل الجبهة الاسلامية القومية كما انه قوبل بالرفض من قبل اليسار بمشاركة الجبهة في الحكم ويصلح بالتالي الصيغة المعدة للحكم القومي هي توسيع الائتلاف بدخول الجبهة الاسلامية القومية الى جانب الأمة والاتحاد الديمقراطي والجنوبيين وإن كان موقف الآخرين من مشاركة الجبهة لايزال انقساميا، وهذا يبدو منسجماً مع مفهوم الحزب الاتحادي الديمقراطي للحكومة القومية.

وسيظل طرح الحكومة القومية ماثلا الى ان يثبت عدم امكانها كما قال المهدي.

اذا بحثنا مؤشرات ذلك وجدناها في رفض بعض الفعاليات الجنوبية للمشاركة في مثل هذه الحكومة اذا دخلتها الجبهة، والمعتقد ان مشاركة الأطراف الجنوبية لا غنى عنه في ظل الظروف السائدة في الجنوب والمؤشر الآخر في الرفض المتبادل بين اليسار والجبهة الاسلامية.

ومدلول ذلك ان احتمالات تأزيم الموقف من خارج الحكومة ستظل قائمة، والمؤشر الثالث ان الاتحاديين يقولون ان طرحهم لم يجد تجاوبا من الجبهة الاسلامية التي تقول أن الاتحاد الديمقراطي لم يرد على مشروعها للحكومة القومية وأن ما طرحته الجبهة الاسلامية انما هو شروط تعجيزية.

والمؤشر الرابع هو إعلان حزب الأمة انه متمسك بعدم مشاركة «السدنة» سواء في حكومة قومية او ائتلافية او غيرها.

والمؤشر الخامس هو ظهور خلافات حول الصيغ المختلفة مما استدعى تشكيل لجان لها للوصول الى الحد الأدنى من الاتفاق حولها.

اما البديل الثاني وهو خيار تجديد الائتلاف فانه لا يمكن للاتصالات الجارية بين الهيئتين البرلمانيتين لحزبي الأمة والاتحاد الديمقراطي وهذا الحوار البرلماني يقوده من جانب الأمة الدكتور آدم موسى ماديبو وبشير عمر وبكري عدين وعبد الرحمن حفظ الله ونصر الله خمسين.

ويقود الاتحاد الديمقراطي محمد صديق طرحة والسيد عوض يوسف ويجد الدعم والتأييد من مجموعة الدكتور محمد يوسف ابو حريرة ودكتور حسين سليمان ابو صالح ومحمد توفيق ومحمد طاهر جلال ويباركه زعيم الحزب الاتحادي. ويجب خيار تجديد الائتلاف الى جانب هذه الفعاليات في الحزبين والتي لم تظهر حماسا شديدا لتوسيع المشاركة لقيام حكومة قومية.

وتعتقد بأنه في الامكان العمل على تجاوز مقعد رأس الدولة لتقديم تنازلات من جانب حزب الأمة في هيكل المناصب الدستورية سواء مجلس رأس الدولة أو رئاسة الجمعية التأسيسية بحيث يمكن ان يعوض الاتحادي عن المقعد الذي خسره في مجلس رأس الدولة وكذلك يتطلب تجديد الائتلاف من جانب الحزب الاتحادي ووضع برنامج يتجاوز العموميات في المواثيق وهذه تشمل السياسة الاقتصادية والسياسة الخارجية وإعادة النظر في التعيينات القيادية للمؤسسات الحاكمة ومراجعة هياكل بعض الوزارات.

والمعتقد الآن انه أيا كانت النتائج سواء كانت في صالح الحكومة القومية ام الائتلافية فانها اذا لم تتم تسوية القضايا الخلافية وإذا لم يتم امر حسم خيارات الأجهزة الحزبية بصورة ديمقراطية فان هناك من المؤشرات مما يخشى معه تعزيز الخطوط الانقسامية داخل الحزبين الكبيرين من جهة ومع المعارضة من جهة اخرى سواء معارضة الجبهة الاسلامية او المعارضة الديمقراطية على النحو الذي ظهر في تباين المواقف من طرح الحكومة القومية والائتلافية فيما تظل الخيارات الاخرى في قيام ائتلاف بين الأمة والجبهة الاسلامية او قيام حكومة أقلية يكون رصيدها الاساسي اغلبية الأمة النيابية مطروحة على الساحة وإن كانت صورتها في هذه المرحلة لم تتبلور بعد.

رسالتان لمبارك من الشيخ زايد والرئيس ايفرين

القاهرة ـ ق.ن.ا : عاد الى القاهرة ليلة امس قادما من انقرة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في ختام زيارة لتركيا استغرقت خمسة ايام .

وصرح وزير الخارجية المصري عقب عودته بأنه سيبلغ الرئيس المصري حسني مبارك برسالتين من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس التركي كنعان ايفرين ردا على رسالتي الرئيس لهما .

واضاف وزير الخارجية المصري ان تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا سيقوم بزيارة لمصر في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

حاكم رأس الخيمة يبدأ زيارته للصومال

رأس الخيمة ـ ق.ن.ا : توجه الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم رأس الخيمة صباح امس الى الصومال في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

ويجري حاكم رأس الخيمة خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الصوماليين حول التطورات الراهنة في المنطقة العربية والافريقية اضافة الى استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين .

ويرافق الشيخ صقر في الزيارة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين بدولة الامارات .

بيريز يلتقي شيفاردنادزه في نيويورك

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يقوم وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بزيارة للولايات المتحدة لحضور اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال راديو العدو الاسرائيلي ان بيريز سيجتمع في نيويورك مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه .

مصطفى أمين

سوف لا أمل الكتابة عن النظافة الى ان ارى النظافة تعود الى مصر من جديد، كل يوم أتلقى خطابات من مصريين وأجانب عرفوا مصر قبل الزمان الرديء عندما كان الناس يعرفون ان النظافة من الايمان، أيام الكناسين وعربات الرش وحملات النظافة بالنهار والليل، ولا يمكن ان ندعي ان الفقر هو السبب فيما جرى لنا، هناك بلاد في افريقيا وآسيا أشد فقراً منا وتمشي في شوارعها فتشعر بأن شوارعها ومبانيها تغسل كل يوم بالماء والصابون. والنظافة ليست ترفاً إنما هي عملية تأمين، وهي التي تحمينا من الاوبئة والكوارث الصحية، وواجبنا ان نقوم بحملات لا تتوقف ضد القذارة والاهمال والفوضى، اننا نريد ان نعرف كيف وصل الحال الى هذا السوء في الشوارع والبيوت والمصالح الحكومية بل في مكاتب كبار الموظفين ؟!!

اين اختفى عمال النظافة في بلادنا، مصيبة كبيرة ان يعتبر المواطن وظيفة عامل النظافة وظيفة حقيرة لا تتفق مع مقامه السامي، بينما في بلاد اوروبا نجد طلبة جامعات يكنسون الشوارع في وقت فراغهم، وبينما رأينا في امريكا زوجات وزراء يخرجن في الصباح الباكر ويكنسن الشوارع من الجليد لتستطيع السيارات المرور، الخدمة العامة هي شرف وليست مذلة، وأشرف للشاب ان ينزل ويكنس الشارع من ان يجلس في بيته عاطلا ينتظر مصروفه من والديه !

نحن في حاجة الى برامج متكررة في التليفزيون تدعو الى النظافة وتحمل على القذارة، نحتاج الى دروس في المدارس وإلى وعظ في المساجد والكنائس وإلى حملات في الصحف والمجلات وإلى عقوبات رادعة تنبه الكسالى وتحرك عمال النظافة الذين يتصورون ان عملهم هو تقديم القهوة والشاي وشراء الفول المدمس والطعمية لافطار الموظفين او الوقوف في طوابير الجمعيات الاستهلاكية. اننا نريد ان تمتد حملة النظافة من اكبر مدينة الى اصغر قرية.

وكم من مرة شاهدنا المذيعة في التليفزيون في ندوة عن النظافة، وأعضاء الندوة يلوحون بأيديهم للقضاء على الذباب بالاستديو ! ومن العجب ان التليفزيون في مصر فشل في القضاء على الذباب بينما استطاعت الصين ان تقضي على الذباب في البلاد كلها. حتى أن احد سفراء الصين قال لي انهم يضعون الذباب في حديقة الحيوان في صندوق مغلق ليتفرج عليه الناس الذين لم يروا ذبابة واحدة طول عمرهم ! انني اتمنى ان نكتب على كراريس المدارس من جديد نصائح للتلاميذ عن النظافة. ان نعود ونفتش على اظافر التلاميذ وأيديهم كما كانوا يفعلون معنا ونحن اطفال. ان يخرج اهل البيت لينظفوا الشارع كما كانوا يفعلون في الاحياء الشعبية والقرى من قديم الزمان.

اننا بعد ايام سوف نفتتح المترو في مدينة القاهرة، وأخشى ما اخشاه ان نحوله الى مقلب قمامة لمدينة القاهرة، او يتحول الى دورة مياه بعد ان اهملنا اقامة دورات المياه في الميادين. اننا نريد ان يشمل التقدم الذي يحققه المترو اشياء كثيرة تتفق مع عصر المترو !

الرئيس اليمني يستقبل وزير التعاون الالماني

صنعاء ـ أ.ف.ب. : استقبل الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس هانس كلين وزير التعاون الاقتصادي الالماني الغربي ليلة امس وبحث معه تطور العلاقات الثنائية.

وأشار العقيد صالح خلال اجتماعه بالوزير الالماني بالمساعدة التي تقدمها المانيا الغربية الى برامج التنمية في بلاده.

وقد وقع كلين يوم الخميس الماضي في صنعاء اتفاقية بشأن قرض قيمته ٦٧ مليون مارك الماني (٣٧,٣ مليون دولار تقريبا) من بينها ٤٧ مليون مارك على هيئة مساعدة مالية و ٢٠ مليون لتمويل المشروعات الفنية.

وزار الوزير الألماني الغربي امس الأول مدينة مأرب الواقعة على بعد ٢٠٠ كلم شرقي صنعاء.

... اخباري من بيروت بعد جولة ...

تعدد مراكز اتخاذ القرار السياسي تزيد مصاعب ارسال المساعدات الاقتصادية

بيروت ـ أ.ف.ب : أكد الرئيس اللبناني امين الجميل مرارا ان رحلته التي زار خلالها الجزائر ثم الكويت وبدأت يوم الاحد الماضي تهدف الى الحصول على مساعدة دولية لبلاده التي تجتاز اخطر ازمة اجتماعية واقتصادية في تاريخها . وليس هذا هو اول نداء للمساعدة من لبنان التي تجتاحه الحرب الاهلية منذ اثني عشر عاما والذي حولته القوات الاجنبية التي تحتله الى ميدان معركة ، ومنذ عام ١٩٧٥ استجابت العديد من المنظمات الخيرية والدول واجهزة الامم المتحدة بسخاء لنداء لبنان .

وبلغت هذه المساعدة ذروتها غداة الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ لتنخفض حاليا ، ويصعب احصاء هذه المساعدة لانها تقترض من عدة قنوات وتأخذ اشكالا مختلفة ولكن جدول مقارنات بين المنظمات الرئيسية التي تقدم المساعدات يظهر انخفاضها .

وهكذا انخفضت مساعدة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة من اجل الطفولة) من ١٦,٥٨ مليون دولار عامي ١٩٨٣/١٩٨٢ الى ١١,١١ مليون دولار عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ .

كما انخفضت المساعدة المقدمة من وكالة التنمية الدولية التي تمر من خلالها المساعدة الامريكية الى دول العالم الثالث من ٢٤,١٦ الى ١١,١١ مليون دولار خلال نفس الفترة ، ولايزال هذا المبلغ كبيرا بالقياس الى القيود المفروضة على الميزانية الامريكية والى تراجع نفوذ الولايات المتحدة في لبنان .

وفي المقابل حافظت السوق الاوروبية المشتركة على مستوى مساعدتها حيث خصصت للبنان ٤,٥ وحدة حساب اوروبية (تقريبا المبلغ نفسه بالدولارات) للسنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ اي نحو خمس اجمالي مساعدتها للبنان منذ عام ١٩٧٥ التي تصل الى ٢٧,٣٧ مليون وحدة حساب اوروبية .

وفي الوقت نفسه لا تصل المساعدة الدولية الى تغطية احتياجات الدولة الاساسية وفقا لما اكده جيريل كرامل منسق مساعدة الامم المتحدة في لبنان الذي يبرر الامر بعاملين اولهما عدم ثقة الجهات الواهبة في مؤسسات دولة يدور نزاع حول سلطتها المركزية اما العامل الثاني فهو حالة الملل من النزاع الذي طال أمده .

وأكد كرامل انه امام مآسي الجفاف في افريقيا حيث رأيت اباء يلقون امامي بجثث ابنائهم الذين ماتوا جوعا وعطشا من الواضح ان مشكلات دولة دمرتها حرب اهلية ليس لها وزن كبير ، واضاف انه مع ذلك اذا لم يكن هنا جائعين فان سوء التغذية بدأ يظهر في صورة واضحة وبدون سياسة وقاية يمكن للمجتمع الدولي ان يواجه خلال سنوات مخاطرة ان يتولى مسؤولية دولة جديدة منكوبة .

وذكر كرامل ان المساعدة الدولية الى لبنان تأخذ اليوم طابعا عاجلا ومن المقرر ان تتركز على ارسال منتجات زراعية غذائية في حين كانت في السابق تخدم اعمال البنيات الاقتصادية الاساسية (طرق وموارد الطاقة واصلاح المؤسسات العامة والاسكان والمدارس) .

كما ان انعدام الامن وتعدد مراكز اتخاذ القرار السياسي تزيد من صعوبة ارسال هذه المساعدة ، وهكذا وبسبب المخاطر التي يتعرض لها الاجانب لم تعد اجهزة المساعدة التابعة للامم المتحدة تضم اكثر من خمسة اجانب ثلاثة في المناطق المسيحية واثنان في المناطق المسلمة .

وتعي السلطات اللبنانية هذه الصعوبات واستحالة الاستفادة بصورة دائمة من مساعدة عاجلة لذلك تحاول الحصول على مساعدة نقدية قد تسمح بانعاش اقتصادها .

وترى السلطات ان العلاج يكمن في تعويم العملة وتعزيز اجهزة الدولة ، كما ترغب في انشاء صندوق مستقل لمساندة الليرة اللبنانية قوامه مائتا مليون دولار يمول البنك المركزي اللبناني واللبنانيون في الخارج نصفه وتمول المساعدات الدولية النصف الآخر .

ولكن هنا ايضا تخمد حالة عدم الاستقرار الدائمة في لبنان اعظم النوايا الطيبة ، وقد شهد لبنان رفضا من جانب الدول العربية ، واكتفى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية بان يعد بالعمل لدى المؤسسات النقدية الدولية للحصول على مساندة مالية للبنان دون ان يلتزم باكثر من ذلك .

واستمعت قمة الفرانكوفونية التي عقدت هذا الاسبوع في الكويبيك باهتمام الى طلبات هذه الدولة بانشاء صندوق لاعادة بناء لبنان ولكنها تركت لكل عضو من اعضائها حرية تحديد مساهمته .

تطورات الوضع بالخليج وأزمة الشرق الاوسط تتصدر اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: تتصدر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع في الخليج والشرق الاوسط مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها التي تبدأ في ١٥ الجاري في نيويورك بمشاركة عدد كبير من رؤساء الدول ووزراء خارجية الدول العربية والاسلامية .

كما يتضمن جدول الاعمال المشكلة الافغانية وآثارها على السلم والامن الدوليين وسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وتسوية المنازعات بين الدول بالطرق السلمية والتعاون بين الامم المتحدة وكل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي اضافة الى موضوع انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وجنوب اسيا وافريقيا والمحيط الهندي .

ويدرج على جدول الاعمال ايضا اخطار التسلح النووي الاسرائيلي والتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

وتناقش الجمعية العامة برنامج عمل الامم المتحدة من اجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ ، والتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين الدول النامية والتعاون الاقتصادي الدولي وازمة الديون الخارجية والتنمية والممارسات الاقتصادية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة .

واعلن في ابوظبي امس ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة سيترأس وفد بلاده الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

الأردن يعين ٣٤ طبيباً ومساعداً في الضفة الغربية

عمان ـ أ.ف.ب. : اعلنت وزارة الصحة الاردنية امس انها عينت ٣٤ طبيبا ومساعد معمل طبي في المراكز الصحية ومستشفيات الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت ان تعيين هؤلاء الاطباء والفنيين في مستشفيات ومراكز صحية في نابلس والخليل ورام الله يدخل في اطار السياسة الأردنية لمساندة الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي.

والضفة الغربية ترتبط من حيث القانون الدولي بالمملكة الأردنية الهاشمية التي تنتهج سياسة «الجسور المفتوحة» مع الأراضي المحتلة.

ويدفع الأردن منذ عام ١٩٦٧ المرتبات الشهرية للمدرسين في المدارس العربية ولرؤساء البلديات العربية في الضفة الغربية، ويتحمل جزءاً من نفقات المستشفيات والعيادات وخاصة في ما يتعلق بعلاج العاملين الذين يعينهم هناك.

يوغسلافيا تؤكد دعمها لجهود الامم المتحدة لوقف حرب الخليج

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

قال يوشي سموله رئيس المؤتمر الجمهوري للاتحاد الاشتراكي في يوغسلافيا ان بلاده تدعم جميع الجهود والمساعي التي يبذلها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لايجاد حل نهائي للحرب العراقية ـ الايرانية .

واضاف في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان يوغسلافيا تأمل بان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قريبا بمشاركة جميع الاطراف المعنية والقوى العظمى .

وحول اوضاع حركة عدم الانحياز ودور يوغسلافيا في انعاش دور الحركة ، قال سموله ان الحركة بكاملها تعاني من ازمة حادة الان والدليل على ذلك هو استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية .

رئيس صندوق أوبك للتنمية الدولية لـ الشرق الأوسط

٣,٢ بليون دولار قروض الصندوق لـ ٩٠ دولة أولوية لتنمية الزراعة وخدمات التعليم والصحة

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

اوضح السيد اسامة فقيه رئيس مجلس ادارة صندوق اوبك للتنمية الدولية ووكيل وزارة المالية السعودية لشؤون التعاون الدولي ان الصندوق يعطي اولوية في الوقت الحاضر لقروض تنمية الزراعة بالدول النامية بالاضافة الى المساعدة في مجالات توفير التعليم والخدمات الصحية الاساسية. وذكر ان جملة قروض الصندوق بلغت حتى الان حوالي ٣,٢ بليون دولار استفادت منها حوالي ٩٠ دولة نامية، بالاضافة الى مساهمات حصل عليها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الائتمان التابع لصندوق النقد الدولي.

وقال السيد فقيه انه تم مؤخرا التوقيع على ٥ قروض انمائية كان مجلس محافظي الصندوق قد وافق عليها في جلسته الماضية في كاراكاس عاصمة فنزويلا. وتبلغ قيمة هذه القروض حوالي ١٨,٥ مليون دولار تستفيد منها بنجلاديش وتايلاند ومالي والنيجر وجمهورية الراس الاخضر.

وخصصت هذه القروض لعدد من المشاريع الاجتماعية الهامة التي تمس قاعدة عريضة من سكان الدول الخمس، فالمشروع الاول في جمهورية بنجلاديش الشعبية يتعلق بتنفيذ عدد من مراكز التدريب المهني لتأهيل اعداد كبيرة من الشباب على الانخراط في هذا الميدان العام والذي نشعر نحن العاملين في ميدان التنمية بأهميته لتنفيذ مشاريع التنمية الحيوية والادارة وتشغيل هذه المشاريع بالكفاءة والفعالية المطلوبة، اما القرض الذي حصلت عليه تايلاند فسيخصص للمساهمة في تمويل مشاريع هامة للري الى جانب مساهمة الحكومة فيها وجمعيات للمزارعين انفسهم وبالتالي يمكننا ان نتصور مدى الفائدة التي يمكن تحقيقها من تنفيذ هذا المشروع.

وبالنسبة للمشاريع التي سيتم تمويلها في القارة الافريقية فانها تهدف الى علاج عجز موازين المدفوعات وتطوير الخدمات الاساسية ويتضمن تلك قرضا قيمته نحو ٣,٥ ملايين دولار لجمهورية مالي لدعم ميزان المدفوعات وللمساهمة في تنفيذ احد برامج التصحيح والتكييف الاقتصادي، وفي جمهورية الراس الاخضر ايضا ساهمنا في برنامج للتكييف عن طريق دعم ميزان المدفوعات، وفي جمهورية النيجر خصص قرض بحوالي ٥ ملايين دولار للمساهمة في مشروع حيوي هام في قطاع التعليم، وكما نعلم في جميع الدول النامية وخاصة في القارة الافريقية ان نسبة الامية تعتبر نسبة عالية جدا ولذلك قرر صندوق الاوبك في السنوات الاخيرة ان يعطي اهمية خاصة لقطاع الصحة العامة وقطاع التعليم والتدريب.

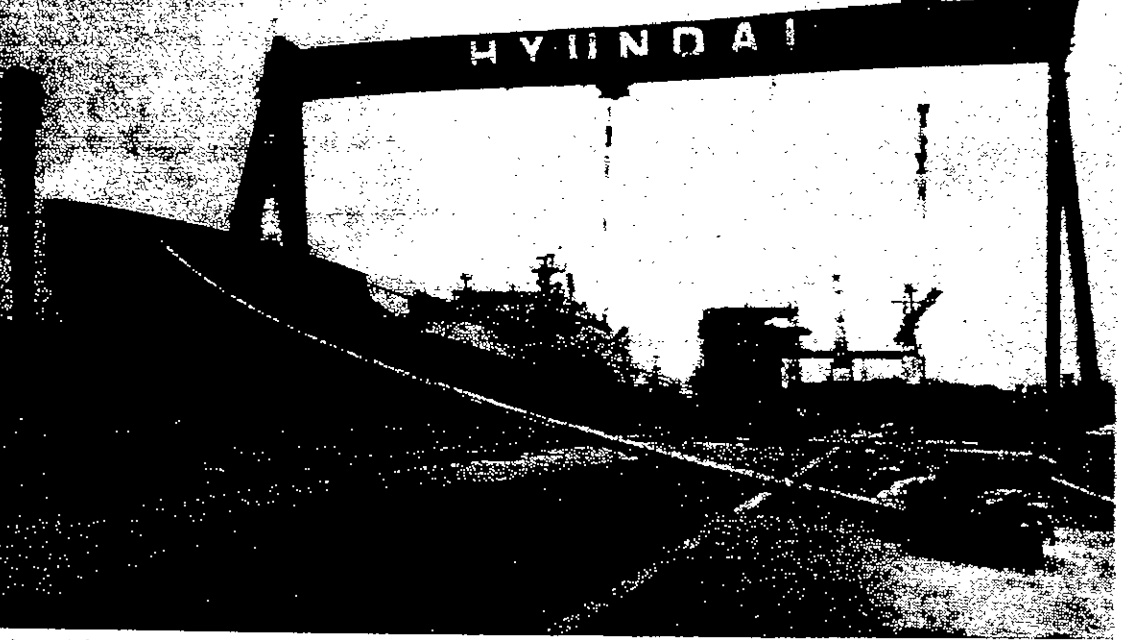
برنامج التمويل السابع

وأشار السيد فقيه الى انه منذ بداية عام ٨٦ بدأ الصندوق في تنفيذ برنامج التمويل السابع الذي ينتهي نهاية العام الحالي (لمدة سنتين) ومن اهدافه الرئيسية التركيز على عدد من القطاعات الاقتصادية ومن اهمها المساهمة في توفير الغذاء للدول الاقل نموا في العالم والمساهمة في توفير الحد الادنى من الخدمات والرعاية الصحية اللازمة للمواطنين في الدول النامية عموما والمساهمة في توفير الحد الادنى من التعليم اللازم لابناء هذه الدول، ونحن نعتقد ان هذه تعتبر ثلاثا من الركائز الاساسية لعملية التنمية في اي دولة وبالاخص في الدول الاقل نموا.

اما عن الدول التي استفادت من قروض الصندوق فقد أوضح السيد فقيه انه منذ انشاء الصندوق وحتى الان بلغ عدد الدول المستفيدة ٩٠ دولة من الدول النامية وهذه الدول تتوزع على ثلاث قارات رئيسية، هي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بالاضافة الى عدد من الدول الاخرى، فهناك ٤٦ دولة في افريقيا، ٢٣ دولة في آسيا، ٢١ دولة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واما عدد القروض التي قدمها الصندوق حتى الان قد تجاوزت ٤٣٥ قرضا وهناك عدد كبير من المنح التي قدمها الصندوق لتنفيذ مشاريع المساعدات الفنية وبلغ عدد هذه المنح حوالي ٢١٠ منحة قدمت للدول التي اشرت اليها، وبطبيعة الحال ان من بين الدول الاقل نموا هناك عدد من الدول العربية المعروفة وخلال هذا العام تم التوقيع على عدد من القروض مع المملكة الاردنية الهاشمية ومع جمهورية الصومال وجمهورية موريتانيا الاسلامية وجمهورية السودان وجمهورية جيبوتي، وسيتم عما قريب ايضا توقيع بعض الاتفاقيات مع عدد اخر من الدول النامية من بينها بعض الدول العربية الشقيقة.

تعاون دولي

وقال ان هناك علاقات عمل وثيقة جدا بين الصندوق وبقية المؤسسات المعنية بالتنمية سواء منها ما هو دولي او اقليمي او شبه اقليمي او المؤسسات الوطنية التابعة للدول الاعضاء في الاوبك، ومن باب اولى هناك علاقات متميزة مع منظمات الامم المتحدة المعنية بالتنمية والمعنية بالجوانب الانسانية ايضا فقد خصص صندوق الاوبك منذ البداية عددا من المنح والقروض لتنفيذ برامج محددة مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومع اليونيسيف ومع منظمة الاغذية والزراعة وقدم لها منحا سخية ولبرنامج الغذاء العالمي ولمنظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات.



امتدت موجة الاضرابات العمالية التي تشهدها كوريا الجنوبية حاليا الى احواض بناء السفن. ويرى في الصورة احد هذه الاحواض خاليا من العمال الذين اضربوا عن العمل امس مطالبين بزيادة في الاجور وتخفيض لعدد ساعات العمل اليومي.

اسامة فقيه

حسن ادارة الموارد

وحول تأثير التغيرات في اسعار النفط والدولار على برامج صندوق اوبك للتنمية الدولية في الاقراض قال رئيس مجلس الادارة ان دول اوبك لم تبخل على الصندوق منذ انشائه بالموارد. وقد وفقنا الله الى حسن ادارة هذه الموارد بتشغيلها بشكل جيد بحيث اصبح لدينا الى حد كبير قدرة للأعتماد على الذات وتدوير هذه المبالغ المتوفرة لدينا بمعنى نقرضها ثم نستعيد الاقساط ونعيد اقراضها وهذا يتيح لنا الاستمرار والقيام بدورنا رغم الظروف غير المواتية التي تعرضت لها دول الاوبك وانا على يقين ان دول الاوبك لو كانت ظروفها المادية افضل لقدمت المزيد من الدعم لايمانها العميق بضرورة التعاون والتضامن بين الدول النامية عموما وهذا ينطلق من حقيقة ان دول الاوبك جميعها هي دول نامية وتعي تماما ما هو المطلوب بمستوى المعيشة وبجوانب التنمية المختلفة. ولذلك هي تعطي بكل قناعة وسخاء كبير وهي من خلال مقارنتها بدول العالم الاخرى تعد في قمة الدول التي تقدم من حيث حجم ما تقدمه من ناحية والى نسبة ما تقدمه من دخلها القومي الذي يفوق احيانا ما تقدمه الدول الصناعية المتقدمة خاصة دول الخليج العربي، رغم تجاوز القدرات للدول الصناعية الى اضعاف ما عليه في دول الاوبك.

واكد رئيس مجلس ادارة صندوق اوبك للتنمية الدولية ان الصندوق يحرص على ان تتسم السياسات التي يتبعها بالمرونة الكافية والتكييف مع الظروف المتغيرة. وذكر انه منذ البداية كان الصندوق حريصا على التركيز على المشاريع التي تخدم التنمية بشكل فعال، بمعنى أننا «نهدف الى التنمية الحقيقية والمطلوبة والمشاريع الانتاجية الجيدة والتي تساهم في الاعتماد التدريجي على الذات وبذلك تساهم فعلا في رفع مستوى المعيشة وجهود التنمية بشكل عام». ومن اولوياتنا حاليا قطاع الزراعة نظرا لما تشهده الدول النامية من تناقص في الامكانيات الغذائية ونركز بشكل رئيس ايضا على قطاعات التنمية الاجتماعية وفي نظرنا التعليم وتوفر الخدمات الصحية الاساسية والمناسبة هما اساسان رئيسيان لايجاد الكوادر اللازمة التي تنهض بشؤون التنمية في بلادها ولا نريد ان نبني مشاريع في الدول النامية بكفاءات وجهود مستوردة من الخارج.

البنك المركزي المصري : زيادة حصيلة العملات الحرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد البنك المركزي المصري ان جملة المتحصلات بالعملات الحرة في مجمع النقد لديه بلغت خلال العام المالي الماضي نحو ٢,٣٠٠,٨ مليار جنيه مقابل ٢,٢٥٥,٤ مليار جنيه خلال السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ اي بزيادة قدرها ٤٥,٤ مليون جنيه.

وذكر البنك في تقريره السنوي للبرلمان ان هذه الموارد شملت نحو ١,٤٧٢,٠ مليار جنيه حصيلة الصادرات المنظورة منها ١,١٩٧,٠ مليار جنيه صادرات البترول و ٢٧٢,٢ مليون جنيه صادرات القطن و ٢,٨ مليون جنيه صادرات الأرز والمتحصلات غير المنظورة بلغت ٨٢٨,٨ مليون جنيه منها ٦٦٥,٦ مليون جنيه من رسوم المرور في قناة السويس.

وأوضح تقرير البنك ان جملة الاستخدامات من هذه الحصيلة بلغت ٣,٢٠٤,٤ مليار جنيه وأمكن مواجهة العجز بين المتحصلات الفعلية والاستخدامات الفعلية البالغ قدرها ٩٠٣,٦ مليون جنيه باستخدام موارد تحويلية من المنح النقدية الامريكية وعائد استثمارات البنك والتحويل المقدم لصادرات القطن بالاضافة الى جزء من التبرعات الخاصة بسداد ديون مصر.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

شركات الكهرباء تتصدر المعاملات بنسبة ٤٢,٣٪ ٨٥٪ زيادة في كمية الاسهم المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد مجموع كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٥ الى ١٠ محرم الموافق من ٢٩ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) بنسبة ٨٥٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣٣ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والمرافق والكهرباء والزراعية ـ ١٥٤ الفا و ٦٧٢ سهما قيمتها ٢٤ مليونا و ٦٦٦ الفا و ٥٥٣ ريالا مقابل ما تم تداوله في الفترة السابقة والبالغ ١٨٩ الفا و ٢٣٥ سهما.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٤٣٢ صفقة منها ٧٧ صفقة في البنوك و ١٠٨ في الصناعية و ٣٢ في الاسمنت و ٧٦ في الخدمات والمرافق و ١٧ في الكهرباء و ١٢١ صفقة في الزراعية.

شركات الكهرباء.. في المقدمة

قفزت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٤٢,٣٪ بعد ان كانت في المرتبة الثانية في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٦٢ الفا و ٤٦٣ سهما قيمتها عشرة ملايين و ٤٣٩ الفا و ٣٦٤ ريالا بنسبة ٤٢,٣٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت اسعار الاسهم في شركتين وحافظت الشركة الاخيرة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٣ و ١٧٠، وكهرباء الغربية ١٦٥ و ١٦٣، وكهرباء الشرقية ١٦٠ ريالا.

الخدمات والمرافق.. الثانية

وتراجعت شركات الخدمات والمرافق الى المرتبة الثانية خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ١٩,٦٪ بعد ان كانت في المرتبة الاولى في الفترة السابقة. وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٣٠ الفا و ٣٤٦ سهما قيمتها مليونان و ٥٨٦ الفا و ٢٣٩ ريالا بنسبة ١٠,٥٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في شركة واحدة وانخفضت في الخمس شركات الاخرى.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق ٨٢، والنقل البحري (قديم) ٧٠ و ٦٣، والنقل البحري (جديد) ٣٧ و ٣٥، والنقل الجماعي ١٣٥ و ١٣١ وخدمات السيارات ٥٠ و ٤٠، والمواشي ٧٥ و ٧٣ ريالا.

الشركات الزراعية.. الثالثة

وحافظت الشركات الزراعية على نفس مرتبتها في فترة التداول السابقة واحتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٤٪ وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركاتها الست ٢٨ الفا و ٥١٨ سهما قيمتها ٤ ملايين و ٦٨ الفا و ٥١٢ ريالا بنسبة ١٦,٥٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في شركتين منها وانخفضت في ثلاث وحافظت الشركة الاخيرة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٧٠ و ١٦٢، والقصيم الزراعية ٨٠ و ٦٧، وحائل الزراعية ٢١٠ و ٢٠٥، وتبوك الزراعية ١٦٤ و ١٥٦، والاسماك ٤٠٠ و ٣٩٥، والشرقية الزراعية ٣٤ و ٢٨ ريالا.

واحتلت الشركات الصناعية ايضا كما في الفترة السابقة من التداول المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٨ الفا و ٧٠٤ اسهم قيمتها ٥ ملايين و ٣٩٥ الفا و ٨ ريالات بنسبة ٢١,٩٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت الاسعار في ٤ شركات وانخفضت في واحدة.. وحافظت الشركة الاخيرة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٧٠٠ و ٦٥٨، والاسمدة (سافكو) ٤٠٣ و ٤٠٠، والزيوت والسمن ٣١٥ و ٣١٠، والتصنيع الوطنية ٥٥ و ٥٣، والدوائية ١٢٠ و ١٠٣، والغاز والتصنيع ٢٠٥ و ١٩٩ ريالا.

وفي المرتبة الخامسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٧,٦٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١١ الفا و ٧٦٩ سهما قيمتها مليون و ٥٧ الفا و ٥٢١ ريالا بنسبة ٤,٣٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار في ٣ شركات منها وانخفضت في الاربع الاخرى.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الاسمنت كالتالي: اسمنت الدمام ١٣٨، واسمنت اليمامة ١١٠، واسمنت القصيم ٩٢، واسمنت الجنوب بين ١٣٥ و ١٣٤، واسمنت ينبع ٩١ و ٩٠، والاسمنت السعودي البحريني ٦٥ و ٦١ والسعودي الكويتي ٦٥ و ٥٦ ريالا.

وفي المرتبة الاخيرة كانت البنوك بنسبة ١,٩٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ من البنوك الفين و ٨٧٢ سهما قيمتها مليون و ١١٩ الفا و ٩٠٩ ريالات بنسبة ٤,٥٪ من القيمة الاجمالية.. وارتفعت الاسعار في بنكين وانخفضت في اثنين وحافظ بنك واحد على مستوى اسعار اسهمه.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للبنوك كالتالي: بنك الاستثمار بين ١٥٠ و ١٤٣، والسعودي البريطاني ٢٤٠ و ٢٣٣، والعربي الوطني ٨٨٠ و ٨٥١، والسعودي الامريكي ٥٣٥ و ٥٢٠، والتجاري المتحد ١٥٠ و ١٤٧ ريالا.

ولم يتم التداول لاسهم ١٨ شركة منها ٥ في البنوك و ٣ بكل من الصناعية والخدمات والمرافق وواحدة في الاسمنت و ٦ شركات في الكهرباء.

برنامج مركز جدة للمعارض يبدأ في الشهر المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الشهر المقبل برنامج مركز جدة للمعارض وقد وضعت شركة الحارثي للمعارض المحدودة الدولية، اكثر شركات تنظيم المعارض في المملكة العربية السعودية برنامجها للأعوام ٨٧ و ٨٨ للمعارض الدولية التجارية.

ويبدأ برنامج مركز جدة للمعارض ٨٧ و ١٩٨٨م في اكتوبر (تشرين اول) بمعرض بروتك (المعرض العربي للحماية والسلامة والأمن ومكافحة الحريق) الذي سيقام تحت اشراف الادارة العامة للدفاع المدني السعودي والذي سيقدم آخر ما تم التوصل اليه في مجال السلامة ومعدات مكافحة الحريق وستعرض فيه منتجات اجنبية جنبا مع منتجات المصانع السعودية الجديدة.

بعد ذلك وخلال نفس الشهر معرض ريفاك ٨٧ يقام ليقدم للسوق فرصة الاطلاع على معدات تكييف الهواء، التهوئة، التبريد، والتدفئة من خلال منتجين محليين ودوليين.

اما في نوفمبر (تشرين ثاني) فان معرض الكهرباء والالكترونيات سيقام تحت رعاية وزارة الصناعة والكهرباء السعودية والمؤسسة العامة للكهرباء اللتين ستشاركان مشاركة حيوية في هذا الحدث اضافة الى تاكيد اشتراك جناح وطني من النمسا في هذا المعرض.

اما الحدث الاكبر لعام ١٩٨٧م فسيكون معرض جدة التاسع للسيارات الذي سيقام من ٥ ـ ١١ ديسمبر (كانون اول) وتحت رعاية وزارة المواصلات السعودية وتشارك معظم مصانع السيارات الرائدة من اوروبا، وامريكا الشمالية، واليابان، وجنوب شرق آسيا حيث ستمثل هذه المصانع من خلال وكلائها المحليين، وفي فبراير (شباط) من ٧ ـ ١٩٨٧/١م فان معرض الرعاية الصحية سوف يعقد تحت رعاية وزارة الصحة، المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الغربية بالمملكة التي ستشارك في هذا المعرض الى جانب جمعية الهلال الاحمر السعودي وسيضم المعرض مجموعة كبيرة من المعدات الطبية، ولوازم ومعدات الاسنان، والمنتجات الصيدلية. وفي ٢٨ فبراير سيعقد المؤتمر والمعرض الوطني العاشر للحاسب الآلي هذا الحدث الحكومي الكبير والذي تستضيفه جامعة الملك عبد العزيز بجدة وحيث تم تعيين شركة الحارثي للمعارض رسميا لتنظيم المعرض واقامته في مركز جدة للمعارض.

اجتماع محافظي البنوك المركزية الرئيسية اليوم

توقعات بارتفاع قيمة الاسترليني الى ١,٧ دولار خلال ايام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يلتقي اليوم في بازل بسويسرا رؤساء السلطات النقدية في الدول الصناعية الرئيسية لمراجعة اتفاقية التنسيق المشترك بشأن التدخل في اسواق العملات لضمان استقرار قيمة الدولار. وهي الاتفاقية التي كان قد تم التوصل اليها في فبراير (شباط) من العام الحالي.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الجديد الان جرنيسبان في اجتماع رسمي لرؤساء السلطات النقدية في المانيا الغربية واليابان وفرنسا وبريطانيا في اعقاب قرار رفع سعر الفائدة على الدولار بنسبة ٠,٥٪ يوم الجمعة الماضي.

كما يجيء الاجتماع قبل ايام قليلة من اعلان احصاءات العجز التجاري الامريكي لشهر يوليو (تموز).

ويتوقع محللون مصرفيون بسوق لندن ان ترتفع قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٧ دولار بزيادة نحو ٥ سنتات عن مستوى اقفال يوم الجمعة الماضي، وذلك رغم الزيادة في اسعار الفائدة الامريكية.

وكان الدولار قد تراجع مقابل العملات الرئيسية الاخرى منذ اعلان احصاءات العجز في الميزان التجاري الامريكي في اواسط اغسطس (آب) الماضي. وبلغت خسائر الدولار نحو ٥٪ من قيمته منذ ذلك الوقت. وقد ذكرت وزارة التجارة الامريكية ان عجز الميزان التجاري خلال الربع الثاني من العام الحالي بلغ نحو ٣٩,٥٣ بليون دولار، وذلك بعد ارتفاع العجز في شهر يونيو (حزيران) الى نحو ١٥,٧ بليون دولار.

وتترقب دوائر السوق اعلان احصاءات العجز التجاري لشهر يوليو (تموز) والمقرر ان تظهر خلال الاسبوع الحالي لتحديد ما اذا كان الدولار سيتماسك أم انه سيتعرض للمزيد من التدهور.

ويتوقع المحللون في ميريل لينش ان ينخفض العجز التجاري الامريكي لشهر يوليو الى حوالي ١٥ بليون دولار في حين تقدر بعض بيوت الاستثمار الاخرى ان العجز سيرتفع الى نحو ١٦ بليو دولار.

ويقول جيري دينيس من جيمس كيبل لابحاث التمويل والاستثمار في لندن ان اقصى ما تستطيع ان تفعله البنوك المركزية للدول الصناعية الغربية في الوقت الراهن هو التقليل من سرعة هبوط الدولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٢٠٩٤
مارك الماني	٢,٠٩٥٠	٢,٠٩١٩
فرنك سويسري	٢,٥٣	٢,٥٢٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٨٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٥٢
جلدر هولندي	١,٨٥٧٠	١,٨٥٦٠
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٣٣
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٠٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٩
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٧٥	٠,١٠٠٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٥١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٣
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٤٥	١٣,٤٤٠٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٣١٧
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥١٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٥٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٤٥٤٥
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٠٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٠٤٠	٥٥,٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٤٠	٦,٥١٥
اونصة ذهب	١,٧٥٣	١,٧٤٠
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	١	١٠٦	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٤٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٦٠
السعودي الامريكي	٥	٨١	٥٢٠	٤٩٠	٥٠٧	٥٠٨
التجاري المتحد	١	٢٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٥٠
سابك	٨	٧٧	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٤	٦٣٥
الاسمدة (سافكو)	١	١,٢٧٦	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٨
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	١	٣٦	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٥
التصنيع الوطنية	٢	٢١٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٥
الدوائية	-	-	-	-	-	١٠٣
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت القصيم	١	٢٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٢
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٤
اسمنت ينبع	١	٢٤	٩٠	٩٠	٩٠	٩٧
السعودي البحريني	٢	٤,٠٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٥
السعودي الكويتي	١	٤٢	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
الفنادق	١	٤٠	٧٥	٧٥	٧٥	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٥
النقل البحري (جديد)	٢	١٥٠	٣٢	٣١	٣٢	٣٣
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٣٢
خدمات السيارات	١	١٦	٤٣	٤٣	٤٣	٤١
المواشي	٣	٢٠,٠٩٠	٧٧	٧٠	٧٥	٧٤
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٣
كهرباء الغربية	١	٤٢	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حائل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٢	٤٤٥	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٥٣
القصيم الزراعية	٣	٣,٠٩٨	٧٥	٦٥	٦٧	٦٣
حائل الزراعية	١	٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٨
تبوك الزراعية	١	٤٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٥
الاسماك	١	١٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٩
الشرقية الزراعية	١	٣٠٠	٣٢	٣٣	٣٢	٣٥

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٠,٢٠٨) سهما وتمثل (٢٢) شركة
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٧٣٦,٩٨٨) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤١) صفقة

بعد خمسة أعوام من منع السياسيين القدامى من أي نشاط :

استفتاء عام حول الغاء الحظر السياسي في تركيا

انقرة ـ اب : توجه المواطنون الاتراك صباح امس الى صناديق الاقتراع للمشاركة في استفتاء عام حول رفع الحظر السياسي الذي فرض على عشرات من السياسيين القدامى منذ عام ١٩٨٢ لمدة عشر سنوات .

ويتوقف على نتيجة الاستفتاء ـ الذي يفترض ان يشارك فيه ٢٥ مليون تركي لهم حق التصويت ـ ما اذا كان سيسمح لاثنين من رؤساء الوزارات السابقين في تركيا وهما بولند اجاويد وسليمان ديميريل بترشيح نفسيهما في الانتخابات التشريعية .

وكان الحظر على هذين السياسيين المعروفين وعشرات غيرهما قد فرض ضمن مواد دستور عام ١٩٨٢ الذي اعده العسكريون ووافقت عليه الغالبية العظمى للمواطنين في استفتاء عام .

وبرر القادة العسكريون هذا الاجراء بأن هؤلاء الزعماء السياسيين يتحملون مسؤولية حالة الفوضى وانتشار اعمال الارهاب التي سادت قبل الانقلاب العسكري الذي اطاح بهم عام ١٩٨٠ ، كما انهم ايضا عجزوا عن اخراج تركيا من ازمتها الاقتصادية الحادة في تلك الوقت .

وبعد اعادة الحكم المدني والحياة الدستورية لتركيا عام ١٩٨٣ ظهر اتجاه لرفع الحظر عن الساسة القدامى تجسد في قرار اتخذه البرلمان في شهر مايو (ايار) الماضي بطرح قرار برفع الحظر على الشعب في استفتاء عام .

ويذكر ان كلا من ديميريل واجاويد يتزعمان ـ رغم الحظر ـ احزابا سياسية ممثلة في البرلمان . اذ يعتبر ديميريل الرئيس غير الرسمي لحزب «الطريق الصحيح» الذي يعبر عن اليمين الوسط، بينما يسيطر ديميريل على حزب اليسار الديمقراطي الذي ترأسه رسميا زوجته .

وقام كلا الزعيمين خلال الاسابيع الماضية بجولات في جميع انحاء تركيا لحث المواطنين على التصويت لصالح رفع الحظر .

ويحظى هذا الاتجاه بدعم كبير من اكبر الاحزاب المعارضة وهو الحزب الديمقراطي الشعبي الذي يرأسه اردال اينونو وكذلك من الاتحاد العمالي التركي القوي .

وفي مواجهة هؤلاء جميعا يبدو ان رئيس الوزراء التركي الحالي تورجوت اوزال هو الشخصية الهامة الوحيدة التي تدعو لاستمرار الحظر .

ويشير المراقبون الى ان رفع الحظر سوف يجعل من ديميريل منافسا قويا لاوزال على اصوات المحافظين والليبراليين في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تركيا العام القادم .

وقد لجأ اوزال في الدعوة لموقفه الى تذكير الشعب التركي بالعنف السياسي الذي ساد حقبة السبعينات ـ اثناء تولي ديميريل واجاويد ـ رئاسة الحكومة والذي ادى في مرحلة منه الى مصرع ما يقرب من ٢٠ شخصا يوميا .

اما ديميريل فيعتمد في دعايته ضد اوزال على التركيز على فشل الاخير في خفض معدل التضخم الذي لم ينزل عن ٣٥٪ سنويا منذ نجاح حزبه في الحصول على الاغلبية عند اعادة الحكم المدني لتركيا قبل خمس سنوات .

وقد اشارت استطلاعات الرأي التي اجريت خلال الفترة الماضية الى وجود ميل شعبي قوي لرفع الحظر، غير انها اوضحت في نفس الوقت ان حوالي ١٠٪ من الناخبين لم يقرر موقفه حتى الان .

وتبدأ اجراءات التصويت في الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء ويتوقع اعلان الاتجاهات المبدئية للنتائج خلال المساء والنتيجة غير الرسمية صباح اليوم . (رأي «الشرق الاوسط» ص٩)



جانب من المسيرات التي دعت الاتراك للتصويت برفع الحظر عن السياسيين القدامى .

كندي يدين موقف بلاده من الفلسطينيين

بيروت ـ الفجر : ندد الدكتور كريس جيانو الطبيب الكندي الذي قاسم الفلسطينيين مصيرهم في مخيم شاتيلا بجنوبي بيروت المحاصر منذ عشرة اشهر بموقف بلاده يوم السبت خلال قمة الفرانكوفون في كويبك حيث كانت كندا الدولة الوحيدة المشتركة في القمة التي اعربت عن بعض التحفظات حول القرار الداعي الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

وفي بيان وزع على الصحف ذكر الدكتور جيانو عضو اللجنة التنفيذية في الهلال الاحمر الفلسطيني المنبثق عن منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا الموقف يظهر مرة اخرى خضوع الحكومة الكندية للمنطق الصهيوني وجبنها السياسي .

وأكد البيان انه «كان من الافضل ان يكون لديها مثل المشتركين الاخرين في القمة الفرانكوفونية الشجاعة للموافقة على هذا القرار الذي يحمل تأثيرا معنويا قبل اي شيء بدلا من منح هبة قدرها مليون دولار لاعادة بناء مخيمات الفلسطينيين في لبنان .

واضاف الجراح الذي عالج مئات الجرحى في شاتيلا حيث يعمل منذ بدء حرب المخيمات في مايو (ايار) ١٩٨٥ قائلا انني مقتنع بانتصار الشعب الفلسطيني الذي سيواصل بمساندة القوى التقدمية العربية والدولية كفاحه العادل حتى يحصل على حقه الشرعي في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة .

استئناف المحادثات بين باكستان وافغانستان اليوم

جنيف ـ كونا : اعرب دييجو كوردوفيز وسيط الامم المتحدة في المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان عن اعتقاده بأن الجولة القادمة للمحادثات ـ المقرر ان تبدأ اليوم ـ ستكون هامة جدا .

وكانت اخر مرحلة من هذه المحادثات ـ التي بدأت منذ عام ١٩٨٢ قد عقدت في شهر مارس (اذار) من العام الماضي وتعثرت بسبب الخلاف على جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من اراضي افغانستان .

وسيكون الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية هو الموضوع الرئيسي لهذه الجولة من المحادثات .

وكانت انباء قد اشارت الى استعداد من كلا الجانبين لابداء بعض المرونة بخصوص الفترة الزمنية التي يستغرقها الانسحاب .

بسرعة

مظاهرات طلابية في بورما

● رانجون : قام مئات من طلاب الجامعة في عاصمة بورما بمظاهرات عنيفة امس احتجاجا على قرار حكومي بالغاء بعض العملات في البلاد .

وتعتبر هذه المظاهرات الاولى من نوعها منذ عام ١٩٧٤ في هذه الدولة الاسيوية التي يحكمها حزب وحيد .

محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا

● لندن : تبدأ صباح اليوم محاكمة رجلين وسيدة بتهمة التواطؤ لاغتيال توم كينج الوزير البريطاني المسؤول عن شؤون ايرلندا الشمالية .

وكان قد تم اعتقال هؤلاء المتهمين قبل اسبوع على مقربة من منزل كينج في غرب انجلترا بمقتضى التشريعات الخاصة بمكافحة الارهاب .

وذكر راديو لندن ، ان السلطات البريطانية لم تكشف عن اسماء المتهمين .

زوجة رئيس نيكاراجوا تشارك بمظاهرة في امريكا

● كاليفورنيا : شاركت زوجة الرئيس النيكاراجوي اورتيجا جنبا الى جنب مع مرشح الرئاسة الامريكي الاسود القس جيسي جاكسون والاف من الامريكيين في مظاهرة امس ببلدة كونكورد بولاية كاليفورنيا الامريكية . اقيمت المظاهرة تكريما لاحد المعارضين لسياسة حكومة ريجان في امريكا الوسطى بتر قطار يحمل مساعدات عسكرية لمتمردي الكونترا ساقيه خلال مظاهرة سابقة .

الولايات المتحدة تبحث عن مفقوديها في فيتنام

● نيويورك : اشار تقرير نشر في نيويورك امس الى ان الحكومة الامريكية تأمل في ان تكثف فيتنام التعاون معها من اجل تحديد مصير ٢٤٠٠ من العسكريين الامريكيين الذي فقدوا خلال حرب فيتنام ولم يمكن تحديد مصيرهم، كرد فعل للاتفاق الذي وقع مؤخرا بين البلدين لتشجيع المنظمات التطوعية على تقديم مزيد من الخدمات الطبية في فيتنام .

بعد أزمة دبلوماسية بين باريس وبريتوريا :

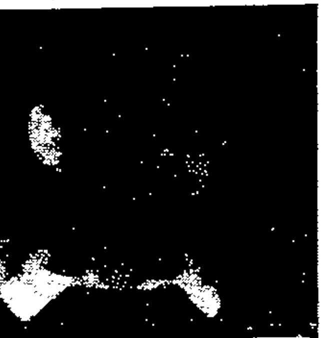
اطلاق سراح استاذ فرنسي اعتقل لرفضه الشهادة ضد مناضلين سود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ الوكالات : من المقرر ان يتم صباح اليوم في مابوتو اطلاق سراح المحاضر الفرنسي في جامعة للسود بجنوب افريقيا بيير اندريه البرتيني الذي اعتقلته سلطات معزل سيسكاي بجنوب افريقيا وحكمت عليه بالسجن بتهمة التواطؤ مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الذين يناضلون ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ، وكاد هذا الحكم يتسبب في ازمة دبلوماسية كبرى بين حكومتي فرنسا وجنوب افريقيا حين رفض الرئيس ميتران قبول اوراق اعتماد سفير بريتوريا لدى بلاده ما لم يتم اطلاق الاستاذ الفرنسي .

وكانت شرطة سيسكاي قد القت القبض على البرتيني يوم ٢٣ اكتوبر عام ١٩٨٦ ووجهت اليه الاتهام في شهر ديسمبر بالتواطؤ في تجارة الاسلحة لحساب منظمة المؤتمر الوطني الافريقي (المحظورة في جنوب افريقيا) والتي تناضل من اجل تحقيق حكم الاغلبية السوداء .

وعلقت النيابة العامة في سيسكاي هذه التهم بعد ذلك على اساس ان الشاب الفرنسي قد وافق على الادلاء بشهادته ضد اربعة من المناضلين السود اتهموا معه في نفس القضية .

وقد رفض بيير اندريه البرتيني ان يكون شاهد اثبات خلال القضية التي بدأ نظرها يوم ١٦ مارس (اذار) الماضي امام محكمة بيشو العليا (عاصمة معزل سيسكاي للسود وهي اراض قبلية منحتها جنوب افريقيا في سنة ١٩٨١ استقلالا لم يعترف به سواها .


صورة من الارشيف للمحاضر الفرنسي بيير اندريه البرتيني

وقد اسقطت نيابة سيسكاي في شهر يونيو (حزيران) بصورة نهائية تهمة تهريب الاسلحة والاموال لصالح المؤتمر الوطني الافريقي .

وقد اعتقل البرتيني في بادىء الامر في سجن مدنتسان ثم نقل في بداية شهر مايو (ايار) الى سجن سيسكاي المركزي الواقع في قرية ميدلدريفت الصغيرة حيث ظروف الاعتقال اشد بصورة واضحة .

وبعد ان قامت شقيقته أن واحد رجال الدين من قريته بزيارته يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي اعلنت سلطات سيسكاي انه لن يستطيع من الان فصاعدا استقبال اي زيارات من فرنسا .

وفي نفس الوقت اثار وضعه ازمة دبلوماسية بين باريس وبريتوريا حينما رفض الرئيس فرانسوا ميتران في شهر يونيو (حزيران) قبول اوراق اعتماد هندريك ا. جيلدنهيوز سفير جنوب افريقيا الجديد في باريس .

وفي الشهر التالي بعد ان اكد ميتران في حديث نقله التلفزيون انه لن يقبل اوراق اعتماد جيلدنهيوز طالما لم يتم الافراج عن البرتيني استدعت بريتوريا سفيرها «للتشاور معه» .

وقد تعقدت المسألة نظرا لان الشاب الفرنسي اودع السجن في سيسكاي حيث لا تعترف فرنسا على غرار بقية المجتمع الدولي بوجودها .

وقد رفضت الحكومة الفرنسية بلهجة شديدة العرض الذي قدمته سلطات سيسكاي يوم ١٩ يوليو (تموز) وتضمن اطلاق سراح السجن شريطة ان يتوجه بيير بوير سفير فرنسا في بريتوريا الى بيشو للقاء الرئيس لينوكس سيب . ورفضت باريس نظرا لان ذلك يعادل اعترافا «فعليا» بسيسكاي .

بنجلادش ترفض استقبال وفد افغاني

دكا ـ واس : قال مسؤول بوزارة الخارجية البنغالية ان المسؤولين في دكا رفضوا الاجتماع بوفد يمثل حكومة افغانستان العميلة في كابول كان يرأسه السفير الافغاني لدى الهند عبد الصمد ازهار والذي جاء لمحاولة كسب التأييد لجهود كابول الرامية للعودة الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك الحصول على عضوية اتحاد جنوب آسيا للتعاون الاقتصادي .

ومعروف ان منظمة المؤتمر الاسلامي قد سحبت عضوية افغانستان بسبب تأييد حكومة كابول للغزو السوفياتي للاراضي الافغانية وقتالها ضد المجاهدين الافغان المقاومين للاحتلال .



د. سعد الدين ابراهيم في ندوة ثقافية بالقاهرة
أطالب بمشروع جديد للمرأة العربية

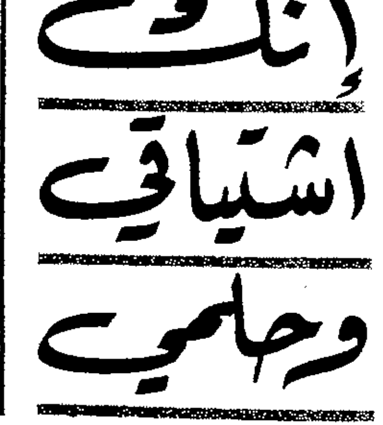
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية ان ٧٥٪ من شباب مصر لا يستطيع ان يحقق آماله في الحياة من تعليم مناسب ومسكن مناسب ودخل مناسب وزواج مناسب، قد يدفع البعض لتحقيق تلك المتطلبات الأساسية بطرق غير مشروعة. واضاف : ان ١٠٪ فقط هم القادرون على تحقيق هذه المتطلبات داخل مصر و ١٥٪ خارج مصر بالعمل في دول عربية، كما ان الفتيات في سن العشرين يتزوجن من رجال في ضعف أعمارهن واكثر «اي جيل آخر» لصعوبة الزواج بشباب أقلس لأسباب خارجة عن ارادته !!

وقال د. سعد الدين ابراهيم في الندوة التي اقامتها جمعية المرأة العربية بالقاهرة حول الفتاة المصرية وهموم المجتمع ان هموم الفتاة المصرية جزء من هموم المجتمع وجزء من تغير اجتماعي سريع الايقاع وغير منظم وغير موجه في الوقت نفسه ويعكس عجز الدولة وزيادة انفصامها عن المجتمع، سواء في التعامل مع قضية الأمن او مع التجار او من حيث تناقص هيبة الدولة في الشارع المصري او اي جانب من جوانب الحياة، ولعلها المرة الاولى في تاريخ الدولة المصرية التي لم تشهد هذا المستوى من الانهيار والانعزال عن المجتمع وتشرنم القوة العلمانية وظهور انماط جديدة للاستغلال والفساد وتفشيها وتفاقمها، ويدخل في هذه الانماط التضخم وهو أساس الفساد في المجتمع الحديث المهدد بتفسيخ نسيجه الاجتماعي كتداع نفسي اخلاقي، ولم ينتبه احد الى هذا الخطر، مع زيادة تهريب رؤوس الاموال المصرية الى الخارج

واضاف د. سعد الدين ابراهيم اننا في حالة تجمد او انتكاس، ومسيرة المرأة المصرية مهددة بالتالي بهذا الانتكاس بعد تلك النهضة التي شهدتها إبان ثورتي ١٩١٩ و ١٩٥٢.

وطالب بمشروع جديد للمرأة لاستكمال مشروعات سابقة تقدمت بالمجتمع المصري شوطا ثم تعثرت وقال ان هناك ستة قضايا اساسية لا بد ان تكون جزءا من حركة تحرر المرأة والمجتمع وهي الاستقلال والديمقراطية والعدالة والتنمية والاصالة والوحدة العربية.



إنك اشتياقي وحلمي

● الشعور بالسعادة الحقيقية يتحقق بتكامل الاخذ والعطاء عندما يتحول المحبان الى واحد، والحياة الحقيقية هي تلك التي نحياها كما نتمنى ونحلم ونحس وما عداها يضاف الى منظر طلوع الشمس وغروبها، كم اشعر بالراحة وأنا أفتش عن دموعي، بين حنايا قلبك المملوء حبا وحنانا ووفاء واخلاصا، أريد ان أسكب تعبي على غابات صدرك، وفي سحر عينيك، ومع دفء نفسك القادم من الاعماق، أجلس في انتظارك طوال اليوم، وأناجيك في حالكات الظلام ويطوف وجهك في عيني كالبزوغ والمطر والنسمة أتدري لماذا ؟

لأنك حبيبي وملي، ولأنك اشتياقي وحلمي، ولأنك سعادتي وشقائي، ولأنك ابتسامتي ودموعي، وأملي وغاية مناي.. يا اعز الناس.. ما أجمل ان يبتهل الحب والحزن في عيني لعينك وما أروع لحظة جثو قلبي عند أطراف سهولك وما اصعب ان يرحل الوقت بك وقتها سأعود دربي الطويل وحيدة أضحك تارة، وأقهقه اخرى وأبكي كثيرا... كم اشتاق الى لقياك وعندما أراك.. الصمت وحده هو الذي يتحدث.. والمشاعر وحدها هي التي تتكلم يا عبق حياتي.. انتظرتك طويلا.. ولا أمل الانتظار... طالما سأراك أكاد ألمح سعادتي الضائعة في مرارة الانتظار، وفي قسوة الفراغ، وفي الخوف الدائم من ان يكون سقوطي تافها تفاهة الأيام التي عشت قبل ان اسقط في عينيك.. أتوسل اليك ان تغرقني في لجة عينيك ليكون لي فجر آخر.. ها هو حبي يتساقط في عينيك، وفي شفتيك أراه احلى من الحلم، واقوى من الرغبة، وربما يكون ايضا أغرب من الاساطير والحكايات.

إنني يا فرحي الدائم أطل من سماء الحب شمسا تجتاح حرارتها كل ثلوج ايامي.. ويشكل في العروق دماء احلامي، ويجعل من هزائمه حديث العاشق الشادي على اجنحة العجز السماوية.. مد يديك لي وتعال.. لنقتلع سويا كل الاشواك التي من الممكن ان تدمي خطى العشاق. مد يديك لي وتعال لنزرع نبات الوفاء، ونجني من عبق الوفاء الثمار الزكية، والازهار الندية.

وارجوك لا تبعد ففي بعدك عني أفقد صوابي وكل شيء حولي يتحول الى جمود، وكآبة، ففي بعدك عني تزداد قساوة الزمان، ومرارة النفس.

أتدري يا حبيب كل الفصول عندما اسمعك ازرع أملا أخضر بسماع صوتك وتنبت البسمة في حنايا ضلوعي وثنايا نفسي، وتخضر المراعي ويتفتح الياسمين، أتدري بقربك مني أحبس الآهة وأضيء الدمعة.. وأخيرا كالفراشة أتنقل في عينيك، الى صدرك، الى قلبك، الى نفسك.. الى داخلك أبحث عن عالمي.

وأتمنى ان تدري كل هذا لئلا تغيب !

وسيلة محمود الحلبي ـ الرياض



تعيل ٥ أولاد بعد خطف زوجها في بيروت
من ناظرة مدرسة إلى أستاذة جامعية بعد نيلها دكتوراه حول "المرأة العباسية"!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

قبل سنوات دخلت نهاد عموري شبلي «نادي زوجات الازواج المخطوفين والمفقودين» في لبنان، زوجها محمد خرج في ذلك اليوم من منزله ولم يعد. كان متوجها من الشطر الغربي الى الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية، فانقطعت اخباره فجأة، ولم يعرف (بضم الباء) الى اين اتجه به خاطفوه.

وعلى الفور اصبحت نهاد عموري هي السيدة والرجل في المنزل الذي يضم خمسة اولاد في عمر الورد والطفولة، باتت هي الاب والأم، المربي والمعيل، كانت آنذاك تعمل ناظرة في مدرسة رسمية في بيروت، فحرصت ان تحافظ على هذه الوظيفة، لكن مردودها لم يكن ليكفي احتياجات العائلة، أصرت ان تواصل عملها ودراستها، وقررت ان تصبح استاذة جامعية، على الاوضاع المالية للأسرة تتحسن.

وهكذا كان وانهت السيدة عموري رسالة الدكتوراه مؤخرا وهي تحت عنوان : «المرأة في العصر العباسي الاول»، وبعد ان ناقشتها في الجامعة اليسوعية في بيروت، اصبحت تحمل شهادة دكتوراه دولة في الآداب.

دفاعا عن المرأة وسمعتها

وتتحدث عن اطروحتها فتقول :

«موضوعها هو «المرأة في العصر العباسي الاول»، وقد طرقت هذا الموضوع لأحاول ان اعطي صورة متكاملة عن المرأة في هذا العصر المذكور، وذلك بعد ان شوه بعض الكتاب والشعراء صورتها في هذا العصر، فنجدها عند أبي نواس وبشار وغيرهما جسدا مثيرا، سلسة الانقياد، وعند الجاحظ عاشقة ماكرة لا تخالص في ودها، وعند ابي الفرج الاصفهاني مغنية تروي الاشعار وتلحنها.

وقد بدأت الاطروحة ببحث تمهيدي جلوت فيه انتقال الخلافة، من الأمويين الى العباسيين، ثم قسمتها الى ستة ابواب تحدثت في :

١ ـ الباب الاول : عن وضع المرأة في العصر العباسي الاول، وجعلته فصلين، تكلمت في الفصل الاول عن الحرائر بتفصيل منهن الخيزران زوجة المهدي، وزبيدة زوجة هارون الرشيد.

وفي الفصل الثاني تكلمت عن الجواري والقيان وفكرهن ومجالسهن.

٢ ـ وخصصت الباب الثاني للمرأة والأدب، وتكلمت فيه عن أشهر الاديبات الشاعرات كعلية بنت المهدي وفضل جارية المتوكل.

٣ ـ أما الباب الثالث وهو «المرأة والغناء» فتحدثت فيه عن المستوى الرفيع الذي توصل اليه الغناء والموسيقى وعن ولع العباسيين بالغناء وعن اشهر المغنيات كدنانير وعريب ومحبوبة.

٤ ـ وفي الباب الرابع تحدثت عن مختلف صفات المرأة التي اتصفت بالجمال وتغنى بها الشعراء، كما اتصفت بالشجاعة والوفاء والكرم. وجعلت هذا الباب خمسة فصول :

تناولت في الفصل الاول الكلام عن «جمال المرأة»، فشرحت المعنى اللغوي لكلمة «الجمال»، ثم تكلمت عن احساس العرب للجمال، وشغفهم به، ثم تطرقت الى الكلام عن الجمال في العصر الجاهلي، ثم في صدر الاسلام، والعصر الاموي، ثم انتقلت الى الجمال في العصر العباسي، وتكلمت عن شهيرات الجمال في كل عصر مستنتجة من كل ذلك المقاييس المثلى للجمال في كل عصر مؤيدة كلامي بمنتخبات شعرية من شعراء كل عصر، وتناولت في الفصلين الثاني والثالث الكلام عند التجمل عند المرأة العباسية، فشرحت في الفصل الثاني المعنى اللغوي لكلمة الزينة، وباختصار تعرضت لتاريخ الزينة وموقف الاسلام منها. وتكلمت باقتضاب عن الزينة في العصر الاموي ثم انتقلت الى الزينة في العصر العباسي، فتكلمت عن ضرور التجمل عند المرأة كالخال وتصفيفات الشعر والتكحل والطيب، كما تكلمت في الفصل الثالث عن الحلي والمواد الرئيسية التي صنعت منها الحلي، ثم تناولت الكلام عن انواع الحلي كالتيجان والعصائب والاقراط والقلائد والخواتيم والاسورة والدماليج والخلاخيل، ثم اتبعته بخاتمة صغيرة تكلمت فيها عن مدى المهارة والبراعة التي توصلت اليها المرأة العباسية في التجمل والتحسن لتصبح اكثر جمالا. أما في الفصل الرابع فتكلمت فيه عن الشجاعة عند المرأة العباسية، ومهدت لذلك بالكلام عن الشجاعة اولا ثم عن نساء شجاعات في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ثم في العصر الأموي ثم في العصر العباسي، وجعلت في الفصل الخامس الفصاحة والبيان والوفاء والبر والاحسان عند المرأة العباسية.

صفات المرأة العباسية.. وصورها

وتتابع السيدة عموري متحدثة عن بقية ابواب اطروحتها فتقول : في الباب الخامس تحدثت عن «المرأة واللهو»، وردت اسباب انحلال اخلاق المرأة الى الترف والثراء ودور القيان والشراب والغناء والغزل الاباحي، كما تكلمت فيه عن شيوع الظرف.

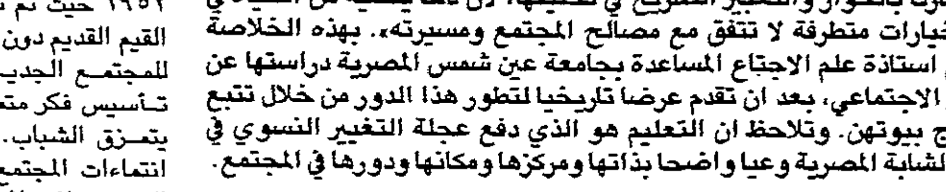
٦ ـ واخيرا تكلمت في الباب السادس عن «المرأة والدين» اي عن الردة الروحية التي شاعت وهي الزهو ثم التصوف. وتحدثت عن اشهر عابدات العصر كتحفة العابدة ورابعة العدوية البصرية ورابعة الشامية واخوات بشر بني الحارث الحافي.

وتخلص الدكتورة عموري الى القول :

ـ أما صورة المرأة التي استطعت ان استنتجها من هذه الاطروحة فهي : الاديبة، الشاعرة، الفنانة، المغنية، الجميلة، الشجاعة، الكريمة، التي تقوم باعمال البر الفصيحة، الوفية لزوجها بعد وفاته، الزاهدة المتصوفة. وقد افسحت المجال لغيري ان يخوض في موضوع «اللهو عند المرأة العباسية» بتوسيع واسهاب. واعتقد اني خطوت خطوة صحيحة نحو صياغة عملية مجردة غير منحازة في طريق توضيح «صورة المرأة في العصر العباسي الاول، كما ارجو ان استطيع القيام بعدة دراسات اعطي من خلالها صورا متكاملة عن المرأة في العصور اللاحقة حتى يومنا الحاضر.

السيدة عموري : زوجة المخطوف، ومعيلة الاولاد والناظرة والدكتورة، وقريبا استاذة الجامعة تقول اخيرا : لا أريد شيئا من هذه الدنيا سوى ان أربي اولادي ويعود زوجي سليما معافى ان شاء الله.

الدكتورة نهاد عموري



التحولات الاجتماعية السريعة وعصر الانفتاح سببت البلبلة لدى الشابات كما لدى الشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«إن الشباب اناثا وذكورا يحتاج الى وجود فكر والى ايمان واضح المعالم بالقيم التي يرتضيها المجتمع ويستوعبها الشباب، بعد ان يشارك بالحوار والتعبير الصريح في تخليقها، لأن ذلك يحميه من الحياة في مناخ من البلبلة قد تسلمه الى خيارات متطرفة لا تتفق مع مصالح المجتمع ومسيرته». بهذه الخلاصة تختتم د. سامية حسن الساعاتي استاذة علم الاجتاع المساعدة بجامعة عين شمس المصرية دراستها عن دور الشابات المصريات في التغير الاجتماعي، بعد ان تقدم عرضا تاريخيا لتطور هذا الدور من خلال تتبع خروج المصريات الى العمل خارج بيوتهن. وتلاحظ ان التعليم هو الذي دفع عجلة التغيير النسوي في مصر دفعة قوية، لأنه أوجد عند الشابة المصرية وعيا واضحا بذاتها ومركزها ومكانها ودورها في المجتمع.

وهي تؤرخ لبدء دور الشابات المصريات في الحياة العامة بحضورهن اجتماعات الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل في دار اللواء أوائل هذا القرن مرتديات «اليشامك» و «الحبر»، وجلوسهن مع الحاضرين لكن في ركن قصي، وعندما توفي مصطفى كامل، أتى رجال الحزب الوطني بالفتاة «نفيدة طلعت» لتحمل العلم وتسير في مقدمة ركب جنازته.

ثم كان للشابات المصريات دور بارز في احداث ثورة ١٩١٩. وسقطت أول شهيدة منهن يوم ١٤ مارس (آذار) ١٩١٩ ضمن القائمة الاولى لشهداء الثورة.. وكانت جنازتها ناقوسا ايقظ شابات مصر وسيداتها. فنظمن مظاهرة يوم ٢٠ مارس بدأت من حديقة قصر النيل حتى بيت الامة، وحاصرتها قوة من الجنود الانجليز في سياراتهم المصفحة.

وعندما أسست السيدة هدى شعراوي الاتحاد النسائي المصري، انضمت اليه مجموعة كبيرة من الفتيات المصريات للمطالبة بالحقوق السياسية للمرأة وفي مقدمتها حق الانتخاب والترشيح، لكن كان دور الشابات اكثر اهمية على الصعيد الاجتماعي حتى وقت قريب.

تعليم البنات

وتبرز الدراسة الدور الهام للتعليم في تأهيل الشابات المصريات للمشاركة في تطوير المجتمع. ونلاحظ ان جهود تعليم البنات بدأت أهلية في القرن الماضي فلم تكن هناك مدارس رسمية الا لتعليم بنات الطبقات الفقيرة واليتيمات لتوفير بعض احتياجات سيدات الاسر الراقية مثل الحياكة والتمريض وغيرهما. اما بداية التعليم الرسمي للبنات فترجع الى انشاء مدرسة «السيوفية» الابتدائية عام ١٨٨٩. ولم يتطور تعليم البنات الا بعد ان اثمرت جهود رفاعة الطهطاوي، الذي نادى في كتابه «المرشد الامين في تعليم البنات والبنين» بوجوب تعليم الفتاة وعدم تعارض ذلك مع الشريعة الاسلامية. فلم يبدأ التعليم الثانوي الرسمي للبنات الا عام ١٩٠٠ ثم تطور بعد ذلك وكانت نقطة التحول الكبرى في هذه المسيرة هي قبول الفتيات في جامعة فؤاد الاول (القاهرة الآن) ابتداء من عام ١٩٢٨.

لكن التوسع في توظيف البنات بعد تعليمهن ظل مؤجلا حتى أواخر الخمسينيات.

وتخلص الدراسة الى ان ما حدث من تغير اجتماعي نتيجة لخروج الشابة المتعلمة من بيتها للعمل في مختلف الميادين يشبه ما حدث للمرأة في المجتمع الغربي الحديث، لكن مع تفاوت في الدرجة والعمق.

حدود التغيير الاجتماعي

ومن خلال استعراض الكاتبة لنتائج دراسة استطلاعية قام بها د. سيد عويس عن نظرة الشابة المصرية نحو المستقبل، تصل الى ان هذه النتائج تعكس حالة من البلبلة الفكرية لدى الشابات المصريات. فمعظمهن يوافقن على تنظيم النسل لكنهن يفضلن الذكور على الاناث. وهن يطالبن بنوع من تقسيم العمل مع الزوج، لكن يوافقن على ممارسة الاختلاط بين الجنسين.

كما ان معظمهن وضعن السفر الى بلد عربي او اجنبي، للعمل في مقام الاهتمام الاول للحصول على النقود لشراء السيارة والسلع الاستهلاكية الحديثة ويعتبر هذا مؤشرا لقيمة المظهرية السائدة في المجتمع المصري. ويدل على ذلك ايضا رفض معظمهن الاقامة في الريف حتى اللاتي نشأن في القرى.

وترى الكاتبة ان هذه المشكلة ترتبط بما حدث في اعقاب ثورة ١٩٥٢ حيث تم تحطيم نظام القيم القديم دون توفير نظام قيم للمجتمع الجديد يساعد على تأسيس فكر متماسك حتى لا يتمزق الشباب. فقد تعددت انتماءات المجتمع بين الانتماء العربي والاسلامي والافريقي والاشتراكي الانفتاحي.

وانعكس ذلك على الواقع الاجتماعي، وبالتالي افتقد المجتمع النموذج الواجب احتذاؤه : هل الفردية الرأسمالية، أم الجماعية الاشتراكية، ام الاصالة والدين ؟ وفي ظل هذا الوضع يمتقت القيم والمثل، وخاصة مع غياب القنوات الحرة والملائمة التي تيسر انسياب الفكر الشبابي من خلال الحوار المخلص والصريح الذي يسهم في خلق قيم تقود المسيرة. كما ان التخطيط للعمل الشبابي اخذ شكل الوصاية. وكل ذلك أدى الى انصراف مجموعات متزايدة من الشباب الى الفكر المتطرف، وامتد ذلك الى الشابات ايضا.

لكن انصراف الشابات اخذ في الاغلب شكل الرغبة في الهروب الى الخارج ودفع ازواجهن الى السفر للعمل او الهجرة. وقد عم هذا الاتجاه مع عمق التحولات التي وقعت في مصر في ظل الانفتاح، والتي تصفها الدراسة بأنها تحتاج الى انسان حديدي قادر على استيعاب هذه النقلات الاجتماعية الكبيرة دون ان يحدث له توتر او قلق. فكانت النتيجة هي اهتزاز ملامح الشخصية الشابة وبروز تساؤلات من نوع : من نحن ؟ والى اين نسير ؟ وهي تعكس في نهاية الامر حالة من التمزق.

وتختتم الكاتبة دراستها بايضاح ان هذه الظروف هي التي تخلق البلبلة وتسلم الشباب والشابات الى الخيارات المتطرفة باستمرار، ما لم يتم تأسيس قيم المجتمع بشكل ايجابي من خلال تطوير تراثه ليتفاعل مع ما تفرضه المعاصرة من متغيرات وتقول : «اذا لم يتحقق ذلك سنواجه تمزقات قاتلة أبسطها ما يمكن ان نصفه بالجماعات ذات الايديولوجية الهروبية او تكاثر تنظيمات الانحراف في هذا الاطار. ولا يمثل هذا الهروب سوى الاندفاع في اطارات مثالية لا تساعد كثيرا على مواجهة المشاكل الواقعية».



رسالة دكتوراه عن الجنيزا لباحثة بجامعة عين شمس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ادعاءات اليهود حول اضطهاد المسلمين لهم في مصر والزامهم بزي موحد «الازار الاصفر» لتحقيرهم، كشفت عن كذبها احدث دراسة علمية حيث أوضحت ان الدولة الاسلامية لم تفرق بين مسلم وغيره في التعامل مادام يلتزم بقوانين الدولة.. فالاسلام لم يعرف الاضطهاد او الحقد على مدى التاريخ منذ فجر الدعوة.

حول هذا الموضوع نوقشت في كلية الآداب جامعة عين شمس رسالة دكتوراه تحت عنوان «الوثائق اليهودية في مصر في العصر الوسيط» للباحثة ليلى ابراهيم ابو المجد المدرسة المساعدة بالكلية. حصلت بها على الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات.

تقول الباحثة : الجنيزا كلمة عبرية تعني «الكنز»، وقد كان كنز الادوات المقدسة والكتب الدينية عادة انتهجها اليهود منذ العصر الوسيط وقد اقتصرت تلك العادة على كنز الكتابات ذات الطابع الديني، وامتدت في بعض المناطق لتشمل الادوات المقدسة التي تستخدم في الطقوس الدينية، والكتب المشكوك في صحتها، وايضا الكتب التي لم يقرها رجال الدين اليهود ولم يأمروا بحرقها !!

وقد اعتاد اليهود ان يضعوا الكتب المقدسة التي توقفوا عن استخدامها والأدوات المقدسة التي بليت من الاستعمال، في عليات المعابد او في صناديق خاصة داخل المعبد او في اماكن خاصة في جدار المعبد، الى ان تمتلئ تلك العليات والصناديق فينقلون محتوياتها الى المقابر.

ويبدو ان اليهود في امكان تجمعهم المختلفة، قد حددوا في كل بلد يوما محددا في كل سنة او كل عدة سنوات لنقل مكنوزات المعابد الى المقابر فحدده البعض في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول)، وحدده البعض في السابع من مارس (آذار).

وقد ظل اليهود في مدينة بيت المقدس حتى عام ١٨٧٧ وجعلوا منه عيدا، ولم يكن محددا في يوم عينه، عند يهود القدس واحتفلوا بذلك العيد كل سبع سنوات، وبعد ان زاد عدد اليهود في القدس وكثرت مكنوزاتهم احتفلوا به كل ثلاث سنوات.

ويبدو ان تلك الاحتفالات وما يتخللها من مواكب كانت تثير غضب المسلمين السنيين ضد اليهود لتمتعهم بامتيازات عديدة في عهد الفاطميين فتقلدوا المناصب الكبرى مثل يعقوب بن كلس، وعيسى بن نسطورس، وبهرام الارمني، وغيرهم.

وقد ساهم اليهود في اثارة مشاعر المسلمين السنيين ضدهم لاستخدامهم القسوة في جباية الضرائب ولمحاباتهم واستئثارهم بعضهم البعض بالوظائف.

وقد تم اكتشاف «الجنيزا» في معبد يهودي يسمى معبد ابن عزرا في مدينة الفسطاط وهو معبد خاص بطائفة اليهود الربانيين الاورشليميين. وقد اجمعت المصادر اليهودية على ان المكتشف الحقيقي للجنيزا هو سلومون شختر فهو أول من أدرك القيمة العلمية والتاريخية لمخطوطات ووثائق الجنيزا.

ومن الغريب ان الكثيرين من الكتاب اليهود يضعون الكتب والمؤلفات عن الحضارة اليهودية والأدب اليهودي ويستندون الى وثائق لا وجود لها الا في مخيلتهم معتمدين على تشتت وثائق الجنيزا في مختلف المكتبات ودور الوثائق العالمية التي تحظر على المسلمين الاطلاع على جانب كبير من الوثائق. اما الجانب الآخر فهو قليل الاهمية ومع ذلك توضع العراقيل امام الاطلاع عليها. ومن هذا المنطلق يقوم كتاب اليهود بوضع المؤلفات والكتابات التي تبني صرحا هلاميا للحضارة اليهودية المزعومة زاعمين ان اصول الكتب التي يضعونها مستمدة اصولها من الجنيزا وهو ما ثبت لي كذبه حيث ان بعض الوثائق التي اطلعت عليها لا تتضمن معظم ما يزعمه كتاب اليهود.

مزاعم كاذبة

كذلك كشفت الوثائق كذب المزاعم اليهودية عن عداء المسلمين لليهود، والاضطهاد الذي عانى منه اليهود في العصور الاسلامية فضلا عن ان اليهود تقلدوا اكبر المناصب في بعض العصور فقد تمتع اليهود بالثراء المادي الواسع وبصفة خاصة في العصر الفاطمي باستثناء الفترة التي تولى فيها الحاكم بأمر الله، حيث تثبت وثائق الجنيزا ان اليهود لم يلتزموا بلبس الازار الاصفر، والذي ورد في معظم المصادر انه فرض على اليهود وعلى العكس فقد حفلت تلك القوائم بألوان كثيرة ومتنوعة، كما لبس اليهود أفخم الثياب المصنوعة من ارقى انواع النسيج مثل الحرير الديبقي. كما حرص اليهود على تقليد زي الطبقة الحاكمة.

ولم يفرض التقشف الا في العصر المملوكي عندما حل في البلاد قحط عام، كما فرض على الجميع من مسلمين، ويهود واقباط لبس الازار والنقاب.

وتتضمن قوائم جهاز العروس بالجنيزا نماذج عديدة لملابس العروس وتدل جميعها على سعة الثراء الذي عاش فيه اليهود في مصر آنذاك.

وهناك أمر آخر على جانب كبير من الاهمية وهو عدم وجود اي اشارة الى مزاعم الصهيونية في ارض فلسطين فجانب كبير من اوراق الجنيزا احتوى على مراسلات لحاخامات اليهود ولم ترد به اي اشارة الى الحقوق المزعومة للصهاينة في فلسطين، وغني عن البيان ان حاخامات اليهود قديما وحديثا هم قادة الفكر والرأي في المجتمعات اليهودية فكيف لا يرد في كتبهم ومراسلاتهم اية اشارات عن هذا الامر الخطير ؟

«عايدة» تتحول إلى مهرجان سنوي تحت سفح الأهرامات

• مخرج الأوبرا: سنقدم عرضاً مبهراً لم يقدم منذ ١١٦ سنة
• فنانون مصريون يشاركون في العرض مع مؤثرات صوتية متطورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مشاهد حية للحروب والانتصارات وخرير النيل واصوات اشهر مؤيدين للأوبرا سيستمع العالم لهم في سلحة مفتوحة وهم يقدمون اوبرا «عايدة» تحت سفح الهرم بعد ايام في ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري. فمرة اخرى سوف تعيد مصر تجربة اقامة عروض الأوبرا ولكن امام ابي الهول حيث اشهر مناطق العالم الاثرية، وتتم هذه الأيام دراسة امكانية تحويل العرض إلى مهرجان فني سنوي يقام بالأهرامات مع تقديم الفنون العالمية الاخرى واستضافة فرق مسرحية وفنيين عالميين وعروض للباليه والموسيقى.


عايدة خلال عرضها الأخير في الأقصر

في اطار الاستعدادات التي تتم الآن لتقديم «عايدة» أعلن كل من المخرج ماورو بولونيني والمايسترو كارلو فرانشي انهما يعدان لعرض مبهر جديد لهذه الأوبرا من حيث الموسيقى والاخراج يقدم لأول مرة منذ ١١٦ عاما عندما قدمت على مسرح دار الأوبرا المصرية في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٨٧١، كما أوشكت أعمال اعداد المسرح على الانتهاء تمهيدا لبدء البروفات في ١٠ سبتمبر.

يقول حسين مهران وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس اللجنة التنفيذية لعروض أوبرا عايدة: في نظري ليست هذه هي المرة الثانية لتقديم أوبرا عايدة، بل أرى أنها المرة الأولى. حيث يتم تنظيمها على أساس ثقافي وسياحي مدروس وسليم، فنحن لم نفكر في تنظيم عرض يقدم مرة واحدة، وينتهي الأمر أيا كانت نتيجة ما تحقق عنه من ربح أو خسارة. ولكننا حريصون على الاعداد الجيد لهذه العروض حتى تاتي على المستوى الفني العالمي لفن الأوبرا وخاصة في الصوت والاضاءة. وهما أكبر عنصرين يتسبب أي تشويش فيهما إلى اضعاف قيمة اداء المغني وتقليل الاحساس بالعرض. ولهذا فقد استعنا بخبراء من انجلترا وايطاليا متخصصين في التسجيلات والصوت والاضاءة. كما تم تنظيم مدرجات المشاهدين بحيث تسمح لكل مشاهد في أي موقع بمشاهدة جميع أجزاء المسرح وسماع الصوت بمستوى ادائه نفسه.

ويستكمل حسين مهران حديثه بقوله: تم تصميم المسرح ليكون اكبر مسرح مكشوف في العالم تصل مساحته إلى ٤ آلاف متر مربع ومقلم في أحضان أبو الهول مباشرة وتتسع مدرجات المشاهدين لـ ٥ آلاف مشاهد. وقد وصلت تكلفة المسرح إلى مليوني جنيه وازالته بعد ذلك تتكلف ما لا يقل عن نصف مليون جنيه، فلماذا هذه الخسارة. ثم لماذا نزيله ونحن فكرنا في تجربة عروض عايدة على أساس انها نوع جديد من الجذب السياحي الثقافي لمصر وليست صفقة تجارية وانتهت.

فرجة.. وفن

يقول حسن كامي مغني الأوبرا الشهير وأحد منظمي العرض: عندما فكرنا في التجربة كمجموعة منظمين لشركات سياحية تضم رجال أعمال وباشراف وزارة الثقافة المصرية، لم نكن تهدف إلى تنظيم عرض واحد فقط وإلا حقق ذلك لنا خسارة مادية كبيرة وخاصة اننا ملتزمون بدفع جميع التزامات الأموال الخاصة بالخدمات لمحافظة الجيزة أو حق الانتفاع لشركة مصر للصوت والضوء وهيئة الآثار والضرائب المقررة قانونا. كما تكلف اعداد المسرح والاخراج أموالا كبيرة، لن يتحقق منها أي عائد إلا بالاستفادة من هذا المسرح في أكثر من عرض.

ومن جهة أخرى، أوشكت أعمال اعداد المسرح على الانتهاء ومن المقرر تسليمها بعد أيام لبدء البروفات الخاصة بالكورال والباليه والاوركسترا. وسوف تبدأ أول بروفة شاملة يوم ١٠ سبتمبر والبروفة العامة يوم ٢٠ سبتمبر، أما الفنانون المشاركون في العروض فيبدأ وصولهم من ١٨ سبتمبر حيث يصل بطلا الافتتاح وهما كاتيا ريتشاريلي في دور عايدة وجوزيبي جاكوميني في دور رداميس وجريس بامبري في دور امنريس، ويتوالى بعد ذلك وصول الفنانين المشاركين في باقي الحفلات. وهم جينا دي مورقا وهاياشي وكاري لوي في دور عايدة، وجلجل مور


● كاتيا ريتشاريلي في دور عايدة

● المايسترو كارلو فرانشي


● جريس بامبري في دور امنريس

واوبرات سوفا في دور امنريس ونيكولا مارينتشو ودو مينجويز في دور رداميس. ويتخلل الحفلات يوم راحة هو يوم ٢٥ سبتمبر حيث يقام مهرجان للفنون المصرية تشترك فيه فرق الفنون الشعبية واوركسترا القاهرة وفريق الباليه.

عروض جديدة

يقول المخرج ماورو بولونيني لـ «الشرق الأوسط»: سأقدم عرضاً جديداً منذ قدمت «عايدة» لأول مرة، وسأعتمد في هذا العرض على اسلوب الاخراج السينمائي المسرحي والذي يتناسب مع المكان المفتوح الذي سيقدم فيه العرض، حيث يبدأ باحتفال افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ والذي قدمت بمناسبته أوبرا عايدة لأول مرة. حيث يرتدي بعض أفراد الباليه الزي الذي كان يرتديه ضيوف مصر في هذا اليوم من رجال وسيدات من زعماء العالم. وتنطلق خلاله الأضواء الملونة احتفالا بهذه المناسبة. ويعقب ذلك ظهور اثنين من راقصي الباليه في دور عايدة ورداميس في محاولة للايحاء للمشاهدين بقصة الأوبرا. كما ستقدم مشاهد حية لمشاهد الحرب والانتصارات مع المؤثرات الصوتية لخرير مياه النيل مع مرور مركب الاميرة.

ويضيف بولونيني أنه سيقدم في اخراجه مضموناً جديداً للقصة الخالدة يتخذ منه رموزاً لتحقيق نهضة الانسان المصري القديم والاستفادة من أزماته في تحقيق نهضة بناء الاهرامات ونشر فنون العمارة، فجميع شخصيات دراما عايدة يربطها خيط فني واحد وهو الاحساس بالوحدة، فكل بطل وحيد مع نفسه، وفي الوقت نفسه يربطهم أيضا الاحساس بأنه ضحية.. فعايدة ضحية والدها ورداميس ضحية الحب والكهنة ضحايا الطقوس، والرؤية الجديدة لنهاية عايدة ان الجزاء الذي تلاقيه عايدة ورداميس سيتحول من جزاء إلى ثواب فموتهما مع بعض يعني اتحادهما بعد احساسهما بالوحدة، كما يعني تحررهما من قيد التضحية وشموخهما الذي تمثل في الاهرامات.

هرم موسيقي

يقول المايسترو كارلو فرانشي: الأوبرا ستولد من جديد عند الهرم. ففي الأوبرا يمثل فن استماع واستمتاع بالموسيقى، ولهذا يقدم في مكان مغلق، ولكن بجوار الاهرامات وأبو الهول فسوف تمثل الرؤية العنصر الأول وتلي ذلك الموسيقى وهذا يحتاج إلى جهد جبار حتى تنافس الموسيقى الاهرامات وتستطيع جذب اذن المشاهد لعرض الأوبرا ولذلك اعد لتقديم عايدة باحساس موسيقي جديد يقدم لأول مرة. وهو يلتزم بالقواعد الموسيقية التي وضعها فيردي بالطبع، ولكن في روح جديدة يشعر بها المستمع وسوف التزم فيه بكل ما يجب أن يقدم من دقائق وأحاسيس موسيقية في أي مسرح مغلق، ولن يكون اتساع المكان أو الرياح سببا لأي تقصير موسيقي، فأنا انتظر هذا اليوم بشوق كبير، فقد قدمت اوركسترا أوبرا عايدة ١٩٩ مرة ورفضت أن اقدمها في أي مكان آخر بعد أن تعاقدت على تقديمها بالهرم حتى احتفل بتقديمها المرة رقم ٢٠٠ بالقاهرة وتحت سفح الاهرامات حيث عاشت القصة الحقيقية في خيال مؤلفها.

تعاون مصري ايطالي

ولأول مرة يشترك في تقديم أوبرا عايدة فنانون مصريون وايطاليون حيث تم الاتفاق بين وزارة الثقافة المصرية ومسرح بتروسيلي دي باري بايطاليا على الاشتراك في تنظيم هذه العروض بخبرات فنية مشتركة، حيث قام المصمم العالمي تيتو فارسكو بتصميم المسرح وقام جهاز الخدمة العامة بالقوات المسلحة المصرية بتنفيذ التصميم باشراف عبد الله العيوطي. كما يشترك مع فريق كورال مسرح بتروسيلي ٥٠ مغنياً مصرياً ومع راقصي الباليه ١٠٠ راقص ويشترك في الغناء في بعض الأدوار الثانوية من المصريين ايمان مصطفى ونيفين علوية ورضا الوكيل. كما يقوم المغني المصري الشهير حسن كامي بدور رداميس وهو الدور الأول في العرض «تينور» في إحدى الحفلات. ويؤكد ذلك فردينانـدو نيتو رئيس مسرح بتروسيلي والمايسترو كارلو فرانشي بقولهما: من السخرية أن يتم تنظيم عرض كبير بهذا الوضع في مصر لأوبرا عايدة ولا يشترك فيه فنانون مصريون وخاصة انهم على مستوى فني عالمي.

ويأتي اهتمام العالم بمتابعة أوبرا عايدة والحرص على مشاهدتها في مصر أن مصر هي الموطن الأصلي لهذه الأوبرا التي لاقت شهرة عالمية منذ تقديمها أول مرة عام ١٨٧١، عندما فكر الخديو اسماعيل في اقامة احتفال فني يليق بمناسبة افتتاح قناة السويس للملاحة عام ١٨٦٩ ويشهده رؤساء وأباطرة العالم الأوروبي. وفي هذا الوقت كانت الأوبرا من الفنون الراقية التي حققت انتشاراً سريعاً من ايطاليا في جميع انحاء العالم، لذلك فكر الخديو اسماعيل في اعداد أوبرا تقدم بهذه المناسبة فتم تكليف مهندس ايطالي لبناء دار للأوبرا المصرية تم اقامتها خلال ٦ أشهر، كما طلب من صديقه عالم الآثار الفرنسي مارتيت بكتابة قصة الأوبرا والتي صاغها الشاعر الايطالي جازوليني، ثم قام بوضع موسيقاها الموسيقار الايطالي فيردي. وقد شاءت الظروف عدم تقديم أوبرا عايدة في الاحتفال عام ١٨٦٩ وقدمت بدلا منها أوبرا ريجليتو وقدمت عايدة لأول مرة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٨٧١.

تعبر قصة أوبرا عايدة عن بطولات انتصار الجيوش المصرية من خلال قصة حب بين القائد المصري الشاب رداميس والفتاة الحبشية عايدة التي تم أسرها في الحرب مع جيوش الحبشة، ويقع رداميس في حب عايدة الاسيرة، ويستغل والدها حبها للقائد المصري في الحصول على بعض المعلومات العسكرية وعندما علم بذلك ملك مصر يحكم على القائد الشاب بأن يدفن نفسه حياً، إلا أن عايدة أصرت على أن تدفن معه.


وزيرا الثقافة والسياحة ومحافظ الجيزة واعضاء اللجنة التنفيذية في أحد الاجتماعات الدورية لتذليل العقبات امام «عايدة»

كتاب جديد:

أحلى ٢٠ قصيدة في الحب الالهي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سوزان يوسف:

يتقدم هذا الكتاب إلى سلحة اسمى من سلحات الحب هي سلحة الحب الالهي حيث فاضت وجدانات العشاق الكبار من الشعراء بانغام وترانيم والحان تطهروا بها وحلقوا من خلالها، دنوا واستشراقا في الافق الأعلى والأسمى، حيث ينابيع الروحانية، وحيث تمتلىء النفوس باقبلس من النورانية وتفيض العيون بدموع الندم والخشية والتوبة، وتغمر القلوب بوشائج المحبة الدائمة، ومقلمات العشق واحواله، وينسكب هذا كله في النهاية شعراً يفيض بالصدق ويعمر باليقين والمحبة والايمان.

ويقول مؤلف الكتاب الاستاذ فاروق شوشة إن هذه المختارات المتصلة بالحب الالهي لم يكن بالهين أو اليسير، فعلى الرغم من امتلاء صفحات كثيرة من تراثنا العربي بنماذج هذا الحب، إلا أن اختلاطها واضطرابها وتداخلها وتفاوت مستوياتها بين اصالة وتقليد وشاعرية وصنعة وصدق وتكلف، يجعل مهمة الاختيار والتصنيفية شاقة وعسيرة. ويؤكد المؤلف ان اختيار هذه القصائد بذاتها جاء حرصا منه على تغطية مساحة طويلة من الزمان تنتظم شعر الحب الالهي، من بدئه كظاهرة فنية ملموسة حتى يومنا هذا.

ويقول المؤلف في كتابه الذي جاء في ٢١٧ صفحة والصادر عن مكتبة مدبولي بالقاهرة «ان وضع هذه المختارات في سلك منظوم يحمل انتظامه معنى ويعطي تتابعه واطراده دلالة، ويؤدي بسياق اكتماله إلى فكرة واضحة هي الكشف عن تجربة التعبير عن الحب الالهي في شعرنا العربي، وحقيقة موقف الشعراء العشاق من هذه التجربة والمدارات التي حلقوا فيها وسموا اليها والوان الصور الشعرية التي أبدعوها والأنغام الموسيقية التي عزفوها والأبنية الفنية التي اقاموها».

ويقول المؤلف الاستاذ فاروق شوشة مؤلف الكتاب: «إن هذا الكتاب يعد رحلة في بحار العشق تتقدم من خلالها إلى ساحة عامرة وضيئة، تغتني بالعديد من الانغام والألحان التي أبدعها هؤلاء الشعراء الذين تغنوا بالحب الالهي عشقا وهياما وفناء وذوبانا، بعد أن سموا بادراكهم وتذوقهم للجمال والحب إلى ما فوق الرغبات الحسية ودواعي المتعة.. واستطاع هؤلاء الشعراء الذين امتلأت قلوبهم ووجداناتهم بأقباس الحب الالهي ان يبدعوا عالما شعريا له مفرداته ورموزه وايحاءاته فالجمال بالنسبة لهم وسيلة لسمو الروح واهتدائها إلى المعاني الخيرة المطلقة والمبادىء السامية.. كما ان آيات الابداع التي تتجلى في المخلوقات هي سبيل لتحقيق النشوة الروحية التي يعرج بها كل امرىء نقي السريرة إلى الله.. فالجمال الالهي يتجلى في الطبيعة من خلال الموجودات والكواكب والنجوم، كما يتجلى في الناس والكون كله يشترك في عبادة الله عز وجل المطلق المنزه عن التشبيه.

وهذا الحب الالهي يغمر الكون ولولاه ما انتظم الكون ومن هنا يمكن أن نفهم تجليات هذا الحب وأسراره وايحاءاته وومضاته ونحن نتابع رحلة هؤلاء الشعراء في هيامهم بالجمال الالهي. وقد تناول الكتاب القصائد التالية: تعاظمني ذنبي (للامام الشافعي)، هو انا حجازي (لابن حمزة الخراساني)، غريب الدار (للبرعي)، نار ليلى (للشهرزوري)، تـه دلالا (لابن الفارض)، مريضة الاجفان (لابن عربي)، ربة الستر (الامام الصرصري)، وارحمتا للعاشقين (للسهروردي)، إلهي يا سميع (لأحمد البدوي)، سقاني محبوبي (لابراهيم الدسوقي)، قطرة النفس (لابي العباس المرسي)، ظهرت لكل الكون (لابن عطاء الله السكندري)، سكر المحبة (لابن رقم النميري الاندلسي)، الملجأ الأسمى (لابن الجيان الاندلسي)، سلمى (لليافعي)، المنبهجة (لمصطفى البكري)، مالي سواك (لأحمد الحلواني)، تعشقت نور الله (للشيخ علي عقل)، قصيدة (للشاعر محمود حسن اسماعيل)، على باب الرجاء (شعر طاهر أبو فاشا).

والتعمق في قراءة هذه القصائد من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى تكون الذوق الصحيح المدرب الذي يجيد الانتقاء والرؤية الناقدة. ويقدم هذا الكتاب قراءة عصرية جديدة لكل ما يحمله التراث من كنوز

خطر الفشل الذي يواجه اسرائيل في محاولاتها لإثبات ادانة فانونو

في تقرير لها من بيتر هاونمان في القدس قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان علامات الضعف بدات تظهر في القضية المرفوعة ضد موردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي المتهم بالخيانة والتجسس، وقالت الصحيفة انه عندما جرى تاجيل المحاكمة التي تعقد وراء الابواب المغلقة وتحت اجراءات امنية شديدة ، لمدة شهر، كان واضحا ان السلطات الاسرائيلية تواجه خطر الفشل في تقديم ادلة كافية تثبت ان فانونو كان مصدر المعلومات التي نشرتها الصحيفة قبل احد عشر شهرا في ما يتعلق ببرنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية السري .

والمعروف انه بموجب القانون الاسرائيلي يتوجب على المدعي العام ان يثبت ان فانونو كان مسؤولا عن تسريب المعلومات . وجدير بالذكر ان تقديم مقالات صحفية غير كاف لاثبات ذلك .

وتجدر الاشارة الى ان فانونو وقع عددا من الاعترافات باقترافه الذنب عندما اعيد الى اسرائيل بعد ان اختطفه من روما رجال جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» .

ولكن محامي فانونو افيجدور فلدمان جادل بضرورة رفض هذه الاعترافات التي تراجع عنها موكله لانها انتزعت منه انتزاعا في ظروف معينة . وادلى اطباء نفسيون بشهادات حول الوضع النفسي الذي كان يمر به في ذلك الوقت .

وقالت الصحيفة انه بعد خمسة ايام اجلت المحاكمة التي تدور حول الاتهامات الرئيسية الى ان يعد المدعي العام وثيقة خطية تؤكد صلاحية الاعترافات . ويعد محامي فانونو طعونا في صلاحية المحاكمة نفسها .

ويجادل فلدمان بان المحكمة ليست لديها صلاحية قانونية في ادانة فانونو لانه اختفى بشكل غير قانوني من روما واعيد الى اسرائيل قصرا وبغير ارادته .

ومضت الصحيفة تقول ان السلطات الاسرائيلية خاطرت باشياء كثيرة من اجل ان يتلقى فانونو عقوبة بالسجن لمدة طويلة وهذا يعني ان فشل المحاكمة يشكل كارثة بالنسبة للسلطات الاسرائيلية .

ومن ناحية اخرى سينظر قاض آخر في قضية اخرى على هامش القضية الرئيسية . وسيجادل فلدمان في هذه الجلسة التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل بأن الترتيبات الامنية التي يحاط بها ظهور فانونو في قاعة المحكمة ، لابد من ازالتها .

وستكون هذه الجلسة علنية رغم انه من غير المتوقع ظهور فانونو فيها ، ومن القضايا التي سيطرحها المحامي قضية القلنسوة الضخمة التي يرغم موكله على ارتدائها اثناء انتقاله من والى قاعة المحكمة وذلك للحيلولة دون التقاط الصور له او اتصاله بالصحفيين .

وكان فانونو قد تمكن من اسقاط القلنسوة الكبيرة من على رأسه مرتين لذلك ثبتها رجال الامن بشرائط يصعب ازالتها . ويظهر فانونو ايضا وهو مقيد اليدين بيدي شرطيين يسيران متلاصقين به .

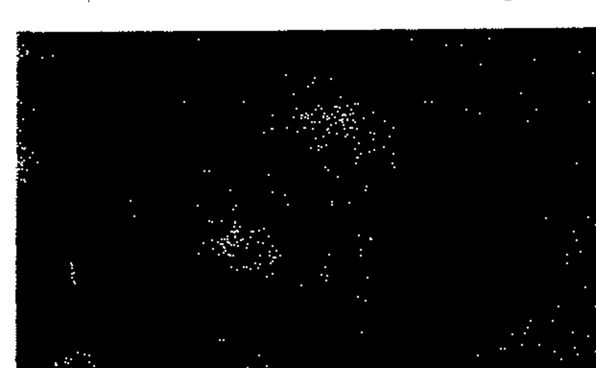
وقالت الصحيفة انه لو تمكن فانونو من اسقاط القلنسوة المثبتة فوق رأسه فان اتصاله وحديثه الى الصحفيين لن يدوم كثيرا وسبب ذلك ان جهاز الامن الداخلي يستخدم جهازا الكترونيا للتشويش على صوت فانونو . وهذا الجهاز المصمم خصيصا لفانونو ويطلق عليه اسم «جهاز اسكات فانونو» عبارة عن علبة سوداء اللون تطلق اصواتا تصم الاذان ، يحملها الحراس المرافقون له عبر ممرات مبنى المحكمة . والغرض من ذلك هو احباط اي محاولة من جانب فانونو لايصال اية رسالة الى الصحفيين .

ومن مشاهد الاجراءات الامنية ايضا تواجد العديد من السيارات العسكرية بالقرب من المحكمة عند دخول فانونو قاعة المحاكمة وخروجه منها ، كما جرى بناء ممر خاص مغطى لانتقال فانونو الى المحكمة وسدت جميع نوافذ المحكمة بالالواح الخشبية منعا لتلصص الفضوليين مما جعل جو القاعة خانقا .

وقال فلدمان مازحا في الاسبوع الماضي «ها انا اشن حملة كي تفتح المحكمة ابوابها امام العامة وتطالب المحكمة بفتح نوافذها . ومضى يقول انني عندما رأيت فانونو بالقلنسوة اعتقدت انني اشاهد مشهدا من افلام الفضاء . وكان الامر سخيفا ومضحكا . ولا بد انهم مصابون بالجنون حتى يعاملوا فانونو بهذه المعاملة .

وسيطالب فلدمان بالسماح لموكله برؤية صديقته الامريكية وقس من الكنيسة الانجليكية . وقال فلدمان ان معنويات فانونو عالية جدا ، وكان مؤدبا جدا اثناء استجوابه بشأن اعترافاته والذي استغرق ثلاث ساعات . غير انه انفعل عندما طلب منه وصف الطريقة التي عومل فيها اثناء رحلة العودة من روما الى اسرائيل .

«صنداي تايمز»



فانونو







بوش

محادثات سرية بين امريكا وايران

قال مصدر ايراني مطلع ان ممثلين عن الولايات المتحدة وايران اجتمعوا في الاسبوع الماضي سرا في سويسرا لبحث الازمة في الخليج .

ويقال ان الوفد الامريكي في هذه المحادثات كان يشمل مستشارين لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز بينما رأس الوفد الايراني محسن رفسنجاني نجل رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني جاء ذلك في تقرير لصحيفة «الاوبزرفر» من فرزاد يازوفت .

وبحث الوفدان على حد قول المصدر، الوضع في الخليج ومسألة الرهائن الامريكية في لبنان وكذلك امكانية اقامة علاقات اوثق بين الولايات المتحدة والمعتدلين الايرانيين . غير ان المصدر رفض الافصاح عن المزيد من التفاصيل بشأن المكان والموعد الذي عقد فيهما الاجتماع .

وفي واشنطن قالت متحدثة باسم البيت الابيض انه ليس لديها اي علم بأمر الاجتماع .

ومن ناحية اخرى زعم هاشمي رفسنجاني في خطاب القاه في الاسبوع الماضي، بأن ايران تلقت رسالتين من الولايات المتحدة ، الهدف منهما السعي من اجل تحسين العلاقات بين البلدين ، غير انه قال في وقت لاحق ان لا نية لديها للمساومة وهدد باعادة الجنود الامريكيين الى بلادهم بالاكفان اذا لم تنسحب الولايات المتحدة من الخليج» .

«الاوبزرفر»

الملك حسين : العالم الغربي مطالب بموقف قوى ضد تهديدات ايران

ضم العاهل الاردني الملك حسين صوته الى دعوة الامم المتحدة لايران لقبول وقف اطلاق شامل في الحرب الخليجية التي على وشك ان تدخل عامها الثامن . وقال الملك حسين «ان علينا ان نوضح لايران بانها لا تستطيع كسب هذه الحرب وان التفريط في مئات الالاف من الارواح لن يوصلنا الى شيء» .

ووصف العاهل الاردني الذي كان يتحدث الى مراسل صحيفة «الصنداي تلجراف» سيمون اودوير راسيل في عمان في الاسبوع الماضي، قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار بانه افضل وسيلة لانهاء الحرب، يمكن ان تحققها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي على ضوء المصالح المتضاربة في منطقة الخليج .

ودافع الملك حسين عن استئناف العراق لهجماته ضد السفن الايرانية قائلا «اذا استثنيت الاهداف الايرانية في الخليج من الهجمات العراقية ، فان بامكان ايران ان تصدر المزيد من النفط دون عائق واستغلال هذا المال لشراء السلاح لمواصلة الحرب» .

ويؤيد الملك حسين بشدة قرار جامعة الدول العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران الا اذا قبل نظام طهران بوقف اطلاق النار خلال مدة اقصاها العشرون من سبتمبر (ايلول) .

واصر الملك حسين على انه «لأمر ملح ان يقف العالم العربي موقفا قويا ضد ايران بشأن وقف اطلاق النار عند هذه النقطة من المفاوضات» .

ووصف العاهل الاردني رفع الاعلام الامريكية على ناقلات النفط الكويتية ومرافقة السفن الحربية الامريكية لها عبر مياه الخليج بانه «بديل مؤقت» واضاف قائلا انه «لايمكن ان يكون حلا طويل المدى، اذ ان هذا الحل لا يمكن التوصل اليه الا من خلال انهاء الحرب نفسها» .

الملك حسين

وقالت الصحيفة ان الملك حسين مشغول في مبادرة لانهاء الحرب، مستقلة عن مبادرة الامم المتحدة ، وتدور مبادرته حول تحقيق تقارب بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد .

ويشعر الملك بانه في حال فشل دعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار، فان تحسينا في العلاقات بين العراق وسورية يقود الى وقف التأييد السوري لايران ، يمكن ان يحقق وقف اطلاق النار .

وبالرغم من ان الملك متفائل ازاء فرص المصالحة بين العراق وسورية الا انه يقول «ان الكثير قد حصل بين البلدين على مر السنين ، لذا فان عملية التقارب بينهما ستحتاج الى بعض الوقت والجهد» .

«صنداي تلجراف»

الفرقاطة الايرانية «٢٢» تتابع الفرقاطة الامريكية «كيد» اثناء ابحارها في مياه الخليج بالقرب من مضيق هرمز .

جائزة افضل صحف بريطانيا تصميما لـ «صنداي تايمز»

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تايمز» انها افضل الصحف البريطانية الاسبوعية تصميما . واعتمدت الصحيفة في زعمها هذا على الحكم الذي اتخذه الحكام في مسابقة جائزة «لينوتايب برينتنج» لافضل صحيفة عالمية من حيث التصميم لعام ١٩٨٧ .

وقد وصفت لجنة الحكام الصحيفة بانها «انتاج ذو نوعية تتسم بالانسجام من البداية وحتى النهاية وتشكل نموذجا لجميع الساعين الى انتاج صفحات قوية وضاءة دون حاجة الى الاثارة» .

وقد فاز مصمما الصحيفة ديفيد جيبسون وجوردون بيكيت ايضا بثلاث جوائز من جوائز «مسابقة الجمعية الامريكية لتصميم الصحف» . فقد فاز جيبسون (مسؤول التصميم) وبيكيت مصمم صفحات الاخبار الداخلية والخارجية ، بجائزتي التفوق المخصصتين لتصميم الصفحات الجديدة . وفاز جيبسون ايضا بجائزة اخرى على تصميم صفحات التحقيقات والاعمال وغيرها .

ومن ناحية اخرى فازت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» بجائزة على صفحاتها الجديدة بينما فازت صحيفة «الانديبندنت» بجائزة افضل الصحف الوطنية اليومية .

البحث عن علاج طبيعي لمرض الايدز

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان مجموعة من العلماء بدأت حملة عالمية للبحث عن علاج طبيعي لمرض الايدز . ويصف احد رواد هذه الحملة بانها «سباق مع الزمن» . وسوف تكلف ما يزيد على خمسة ملايين جنيه وهذا يشمل جمع الالاف من الاشكال المختلفة للنباتات البرية والبحرية والبكتيريا وغيرها .

وسوف يجري العلماء عليها فحوصا واختبارات لمعرفة مدى تأثيرها على فايروس الايدز وكذلك مرض السرطان .

ويذكر ان القسم المختص بالايدز في هذه الحملة التي بدأت في الشهر الماضي، بدأ التركيز على عقار كيماوي جديد اسمه «كاستانوسبرماين» وهو مشتق من احد انواع اشجار الكستناء الاسترالية . ويقال ان هذا العقار يسفر عن نتائج مشجعة للغاية .

وقال الدكتور كينث سنادر العالم المسؤول عن برنامج الايدز «ان هذا يشكل بداية جيدة» .

وفي الوقت نفسه ذكر باحثون آخرون يسعون للحصول على علاج طبيعي لمرض السرطان ، انهم حققوا بعض النجاح متمثل في عقار يسمى «بودوفيلوتوكسين» مشتق من نباتات يطلق عليها «ميبابل» وهي اعشاب تنبت في الشمال الامريكي وتحمل ثمارا بيضاوية الشكل .

ويقول الدكتور جوردون كراج من قسم المنتوجات الطبيعية في معهد السرطان الوطني بواشنطن ان الهنود الحمر كانوا يستخدمون اعشاب «ميبابل» لعلاج الاورام .

ولقد استخرج عقار «بودو فيلوتوكسين» من هذه الاعشاب وبينت التجارب الطبية انه يقضي على الاورام في الحيوانات . ولكن تبين انه سام جدا بالنسبة للانسان . ونتيجة لذلك جرى تصنيع عقارات كيماوية شبيهة به ، نجح اثنان منها عند تجريبهما على الانسان .

خلاف بسبب حرمان ام مريضة عقليا من وليدها

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان خلافا شديدا نشب بسبب قرار اتخذه اطباء وموظفو الشؤون الاجتماعية، بحرمان امراة مريضة عقليا من وليدها وعرضه للتبني .

وتقول اسرة المراة المريضة ان هذا القرار سيحرمها من وليدها الى الابد . وتقول ايضا انه بدلا من مساعدتها في تربية ابنها البالغ من العمر اربعة اشهر، يتخذون قرارا بعرضه للتبني مما يعني ازدياد حالتها العقلية سوءا .

وتقول عائلة المريضة ان المختصين في علاج الامراض العقلية شجعوها على توطيد علاقتها التي كانت قد بنتها في مستشفى للامراض العقلية مع مريض اخر تمهيدا لزواجهما . وقالت ايضا انها ابلغت بحقها في الحمل غير انهم حرموها من ابنها .

وقالت الصحيفة ان شقيق المريضة واسمها جين عرض تبني ابن شقيقته اثناء تلقيها للعلاج ولكن الاطباء وموظفي الشؤون الاجتماعية اوصوا بعرضه للتبني من قبل اناس اخرين . وسوف تبت المحكمة في الامر قريبا .

وتقول والدة جين ، ان ابنتها تحب طفلها حبا كبيرا وفقدانها له الى الابد سيعني تدميرها .

المخابرات الفرنسية كانت تحرض روديسيا على التمرد ضد بريطانيا

قادت اجهزة المخابرات الفرنسية حملة ناجحة تجاه عدد من الحكومات الغربية لتعزيز تمرد ايان سميث رئيس وزراء روديسيا (زيمبابوي) السابق، على بريطانيا في الفترة ما بين ١٩٦٥ وحتى علم ١٩٨٠ جاء ذلك في كتاب للرئيس الاسبق لجهاز المخابرات الروديسية كين فلاور .

ويقول فلاور الذي توفي في هراري في الاسبوع الماضي اثر اصابته بنوبة قلبية د في كتابه «الخدمة سرا» ان الرئيسين الفرنسيين ديجول وبامبيدو كانا سعيدين في تحدي بريطانيا ووفروا لجهتي العقوبات المفروضة على روديسيا ، المجالات لدخول معظم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا .

وقبل وفاته تحدث فلاور عن التعاون غير العادي الذي حدث له من باريس، فقال «ان الكونت اليكسندر دي مارنتشيس الذي ترأس جهاز المخابرات الفرنسي (اس.دي.ئي.سي.ئي) الشبيه بـ «الام. اي. ٦» البريطاني كان يشتغل بالزراعة بالقرب من سالزبري عاصمة روديسيا سابقا ، ووقع في غرام البلد، وطلبت منه ان يساعد في تصدير لحوم الابقار وصادرات روديسية اخرى الى اوروبا . واثناء الحديث اشار دي مارنتشيس الى خارطة افريقيا وقال «اختر اي بلد من البلدان الناطقة بالفرنسية لنمنحكم حقوق الهبوط فيها» .

وقال فلاور ان تسهيل الصادرات الروديسية الى اوروبا كان اولى الخدمات العديدة التي قدمها دي مارنتشيس لرئيس جهاز مخابرات ايان سميث .

لقد كانت المساعدة الفرنسية هبة للنظام الروديسي، غير ان جهاز المخابرات الايطالي الذي كان يرأسه الجنرال ميشيلي قد نقى المساعدة للمخابرات الروديسية . فبعد بدء الحرب الفدائية ضد حكومة سالزبري في مطلع عام ١٩٨٢، مباشرة كانت الطائرات الايطالية تعمل في سلاح الجو الروديسي وكانت المساعدات الايطالية الاخرى تصل عبر جنوب افريقيا .

وقالت صحيفة «الصنداي تلجراف» التي اوردت هذه التقارير ان اكبر انجاز حققه فلاور هو الطريقة التي خدع فيها اجهزة المخابرات البريطانية . فخلال الاعوام التي يفترض فيها ان تكون بريطانيا قد تخلت عن مستعمرتها السابقة، كان فلاور يزور لندن اكثر من مرة في السنة . وكان خلال هذه الزيارات يلتقي بكبار المسؤولين في جهاز «ام اي. ٦» في لندن.

وقال فلاور الذي تمكن من خدمة ايان سميث وروبرت موجابي على حد سواء كرئيس للمخابرات ، انه كان نزيها في الدور الذي لعبه ايان الحرب الروديسية . ولكن الذي اتضح انه لم يكن نزيها عندما قدم نفسه لجهاز «ام. اي. ٦» البريطاني كوسيط امين بين ايان سميث والحكومة البريطانية .

وكما استغل فلاور حب دي مارنتشيس لروديسيا فقد لعب على الاعتقاد السائد في جهاز «ام. اي. ٦» بانه يريد فعلا تسوية المشكلة الروديسية وفقا للشروط البريطانية .

صنداي تلجراف

نواقيس الخطر تدق داخل القيادة الصينية

صراع عنيف متوقع بين المحافظين القدامى وقيادات الجيل الجديد حول السلطة والانفتاح

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من جوناثان ميرسكي حول صراع القوى في الصين الشعبية فقالت ان الحدود الفاصلة قد رسمت بين العجائز المحافظين في النظام الصيني وبين المصلحين الجدد في الوقت الذي تستعد فيه الصين لاستقبال جيل جديد من القادة ينتخبهم المؤتمر الحزبي المهم الذي يعقد خلال الشهر المقبل .

ويبدو ان الازمة ستتمحور على حد قول عارفين في خبايا الامور في بكين ، حول مركز رئيس الوزراء الذي سيكون شاغرا في حال تمكن زعيم الحزب الحالي وينج اكسيا وينج الذي ينوي التخلي عن مركزه ، من اقناع رئيس الوزراء الحالي وحليفه المقرب زهاو زيانج بالتركيز على مهام زعيم الحزب .

وقالت الصحيفة ان اعطاء رئاسة الوزراء الى اي من المرشحين الرئيسيين نائب رئيس الوزراء وان لي ولي بينج سيقرع نواقيس الخطر اما في صفوف المصلحين او في صفوف المتطرفين . رغم ان تولي اي منهما لرئاسة الوزراء لن يغير شيئا من الامر لان وينج سيظل الصانع الاخير للقرار في الصين .

واستطردت الصحيفة قائلة ان معظم الشعب الصيني وخاصة الفلاحين الذي استفادوا من الاصلاحات الاقتصادية المتعاقبة التي شهدتها الصين ، سيشعر بالارتياح في حالة تولي وان رئاسة الوزراء ، فهو اي وان البالغ من العمر ٧١ عاما يعتبر من الجيل الاصغر نسبيا من العديد من رفاق الحزب ولديه سجل طويل كمصلح .

غير ان وان حليف مقرب من هو ياوبانج الذي ارغم في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي على الاستقالة بعد مظاهرات الاحتجاج التي قام بها الطلبة . ولقد القى وان خطابا ردد فيه كثيرا كلمة «الديموقراطية» مما وضع المثقفين خطأ الى تصور وجود خطة لتطبيق الحريات الغربية .

ويتخوف المحافظون من انهم سيفتقرون لمن يمثلهم في مركز القوة في حال تولي وان رئاسة الوزراء رغم انهم تعهدوا بتأييد الاصلاحات الاقتصادية مقابل ضمانات بالانضباط الايديولوجي في صفوف المثقفين .

وقالت الصحيفة ان منافس وان ، لي بينج البالغ من العمر ٥٩ عاما سوف يلائم اكثر الايديولوجيات . وكان لي وهو من التكنوقراط ومن اقليم سيشوان الذي ينتمي اليه دينج ، قد انضم الى الحزب عام ١٩٤٥ وتلقى تعليمه في الاتحاد السوفياتي في فترة الخمسينات التي بلغت العلاقات السوفياتية ـ الصينية فيها اوجها . واصبح رئيسا لرابطة الطلبة الصينيين .

ولي هو خبير في شؤون الطاقة ، رجل لم يفسده الغرب وسوف يستولي على السلطة في حال التحسن السريع في العلاقات بين بكين وموسكو . ويتولى لي رئاسة الوزراء سوف يزداد شعور المحافظين في انه لم يسمح بسقوط الاقتصادي كميا في ايدي القوات المنادية بالانفتاح ولن يحقق المثقفون غايتهم وهي اضعاف الحزب الشيوعي .

ومضت الصحيفة تقول ان الصراع على منصب رئاسة الوزراء ليس الا جزءا من موجة تغييرات يتوقع ان تشهدها القيادة الصينية في مؤتمر الحزب المقبل . فالرئيس الحالي دينج سوف يحتفظ برئاسة الهيئة العسكرية العليا في الحزب بعد انسحابه من اللجنة العليا ، وسوف ينسحب من هذه اللجنة تشين يون ولي اكسيانيان واما العضو الرابع وهو هو ياوبانج فسوف يتلاشى في الظلمات .

وبهذا فلن يبقى في اللجنة سوى زهاو الذي قال انه يفضل البقاء كرئيس للوزراء يرأس مجلس الدولة المهم ليتجنب الرمال المتحركة للصراع على السلطة داخل الحزب .

ومن المحتمل ان ينضم الى زهاو في اللجنة كل من وان ولي وكذلك نائب رئيس الوزراء ياو يلين وعضو المكتب السياسي كياو شاي ، لذلك فانه مهما كانت الخلافات بين وان ولي فانهما ينتميان الى الجيل الاصغر واكثر اتصالا بالغرب من اسلافهم .

«الاوبزرفر»



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex. 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة الخارجية ص.ب: ٤٥٥٦ جدة.
Telex 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

● Riyadh Office: مكتب الرياض:
Fax. 01096614793378

● Gulf Office: مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339   FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel.71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex. 897 063
Fax: 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LUAI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا   ABC

رأي الشرق الأوسط

تركيا وعودة السياسيين الغائبين الحاضرين

●● عملية التصويت العام في تركيا الذي سيقرر مصير القيادات والقيادات السياسية فيها المحرومة من ممارسة حقها السياسي هي عملية بالغة الاهمية لا لتركيا وحدها بل لبعض دول المنطقة التي ماتزال تمارس عملية الثأر من اوضاعها القديمة.

لأن هذه العملية لو نجحت ـ وهذا الرأي يكتب قبل اعلان نتائج الاستفتاء ـ تعني عودة شخصيات عتيقة في مجال الكار السياسي مثل رئيس الوزراء الأسبق سليمان ديميريل وبولند أجيفيت وهي عودة جاهدت حكومة السيد تورجوت اوزال طويلا لمنعها كما ان الانقلاب العسكري في الثاني عشر من سبتمبر من عام ١٩٨٠ جاء ليطوي صفحة من الخلافات بين الاحزاب التي خلقت فوضى اقتصادية وأمنية وغيابا للسلطة مما ادى الى عودة العسكر الى الحكم.

على ان ما حدث على الساحة السياسية التركية منذ ذلك الانقلاب حتى الآن هو بروز حكومة السيد اوزال، التي عملت باجتهاد واضح في التعاون مع السلطة العسكرية في تدعيم الاقتصاد في البلاد، وتخفيض نسبة التضخم، وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والانفتاح المتهيب على العالم العربي خاصة ان اوزال يملك خلفية دينية كما ان لديه طروحات في ما يختص بتعزيز التعاون مع دول المنطقة العربية.

اضافة الى سعيها الحثيث من اجل انضمام تركيا الى السوق الاوروبية المشتركة وهو سعي يصطدم بعقبات عديدة تكشف ان موقع تركيا وقدرها التاريخي ومستقبلها في منطقتها وبين جيرانها.

لكن هذه المساعي وهذه التحولات الجذرية التي احدثها اوزال كانت تواجه بوضع داخلي صعب من حيث الصراع السياسي بين الاطراف المختلفة وهو بالقطع ضريبة الديمقراطية في اي بلد من بلدان العالم وعلى الأخص اذا كان الطرف المواجه سياسيون عتيقون مثل سليمان ديميريل الذي كان رئيسا سابقا للسيد اوزال نفسه ويعتبر نفسه زعيما شرعيا للتيار الذي يحاول السيد اوزال تجسيده من خلال حزب «الوطن الأم» على الرغم من نفيه ان حزبه امتداد ووريث للأحزاب التي شملها قانون الحرمان السياسي بل انه يعتقد ان هذا الحزب حديث العهد بالقياس الى حزب العدالة البالغ من العمر خمسة وعشرين عاما اوحزب اينونو المنسوب لرئيس الوزراء السابق ورفيق كمال اتاتورك عصمت اينونو والبالغ من العمر خمسين عاما.

وأهمية استفتاء اليوم انه يأتي قبل حلول الانتخابات العامة التي ستجري في العام القادم ١٩٨٨م.

فإذا قال الناخبون نعم لعودتهم فإن تركيا ستشهد صراعا جديدا قد يعيد الصورة القديمة الى حالها كما ان الاحزاب التي حاولت الحلول محل احزابهم قد تجد نفسها في مأزق واضح من جراء هجرة بعض منسوبيها وأعضائها لأحزابهم السابقة.

وإذا قال الناخبون نعم فإن العودة ستكون مقرونة بكثير من التغيير لعل اهمها التساؤل فيما اذا كان التعاون بين المدنيين والعسكر سيكون بنفس الروح والدرجة التي كانت ابان حكومة السيد اوزال فيما لو واجهت ظروفا تؤدي بها الى السقوط في انتخابات العام القادم.

ان ما يثير الانتباه في تركيا على المستوى العام هو لجوء حكومة اوزال الى هذا الاستفتاء الذي نراه بصرف النظر عن نتيجته هو حق طبيعي لكي يقرر الشعب صلاحية رموز سياسية سابقة حرمت من حقها الطبيعي في العودة الى الحياة العامة.

ونتطلع ان تنتقل هذه التجربة الى بلدان عربية اخرى بعضها صار تركيزه وبرامجه مخصصة لمحاكمة الماضي وتعزيز رموزه دون تطلع الى المستقبل ودون العودة الى الشعب لاقرار مصير تلك الرموز والحكم عليها.

وما يثير الانتباه في تركيا ان هذا الاستفتاء بصرف النظر عن نتائجه سيصب في منحى العودة التركية الى حظيرتها الاسلامية فأوزال تغلب على ظروف كثيرة لكي يدعم مسيرة التقارب التركي العربي والسيد ديميريل ذاته كانت له مشاركات فعالة في هذا الاطار.

والمزاج السياسي في تركيا سواء كان في الشارع او في مقاعد الحكم لا يختلف على مسألة العلاقات الخاصة بين بلاده والعالم العربي وهذا ما عبر عنه السيد اوزال لـ «الشرق الاوسط» منذ اشهر حين قال: «التقارب مع العرب رغبة شعبية وليس هناك احد في بلاده ضد التقارب سواء الاحزاب الكبرى او الصغرى.

الناطقون بالفرنسية والناطقون بالعربية!!

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

انعقد خلال الاسبوع المنصرم في كيبيك (كندا) مؤتمر القمة للدول الناطقة بالفرنسية، ولم ينعقد حتى الآن مؤتمر القمة للدول الناطقة بالعربية!!

وإذا كانت الاختلافات في الأجناس والاعراق والمناطق الجغرافية والمبادىء السياسية والمصالح الذاتية لم تمنع الدول الناطقة (كليا أو جزئيا) باللغة الفرنسية أن تعقد مؤتمر قمة فان الخلافات السياسية ما برحت تعصف بالدول العربية التي ينتمي ابناؤها إلى جنس واحد ومنطقة متواصلة واحدة وأهداف سياسية وقومية واحدة ومصالح مشتركة واحدة، فمنعت حتى الآن عقد مؤتمر القمة العربي المنشود.

لقد اجتمع في كيبيك ممثلون عن ٤١ دولة توخوا أن يجعلوا من هيئتهم هذه منبرا ومعملا لايصال المساعدات الاقتصادية والفنية إلى الدول الأعضاء المحتاجة وإلى بث اللغة الفرنسية والترويج للثقافة الفرنسية في تلك الدول التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ مليون نسمة. في حين لم يحالف التوفيق حتى الآن ٢٢ دولة عربية لا يزيد عدد سكانها عن ١٢٠ مليونا أن تضع موضع التنفيذ قرارات ذات طابع سياسي وعسكري واقتصادي وثقافي كانت قد اتخذت في مؤتمرات قمة وغير قمة سابقة أو بقيت حبرا على ورق في ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك واتفاقية السوق العربية المشتركة.. وإلى ما هنالك من عهود ومواثيق.

قرارات ومواقف

ودعونا نستعرض فيما يلي أبرز مقررات مؤتمر كيبيك ونقارنه بما لدينا من قرارات متراكمة:

أولا: فيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط فان المؤتمر واضح في قراره، إذ أنه يؤيد الدعوة في أسرع وقت ممكن إلى عقد مؤتمر دولي «ضمن اطار منظمة الأمم المتحدة، وباشتراك جميع الأطراف المعنية». وهكذا نرى أن لا ابهام ولا غموض في العبارة، وان المؤتمرين لم يتزلقوا في اللبس القائم عند الدول العربية التي يصر بعضها على أن يبقى المؤتمر المنشود من بدايته إلى نهايته ضمن اطار الامم المتحدة وأن تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب الدول الكبرى ودول المنطقة، بينما يكتفي البعض الآخر بان يكون المؤتمر مجرد «مظلة» لتبرير البدء بمفاوضات ثنائية بالطريقة التي ترتئيها كل من اسرائيل والولايات المتحدة، فيتم بذلك استبعاد المنظمة الفلسطينية، وتجري محادثات تبقى فيها الجوانب العربية، كل واحد منها منفردا في وضع تفاوضي ضعيف.

ثانيا: فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بالذات فان المؤتمر قد قرر بالأكثرية الساحقة تأييد حق الشعب الفلسطيني البديهي والشرعي في تقرير مصيره. ولم يخرج عن الاجماع سوى كندا التي يعرف الجميع انها تخضع في الداخل للنفوذ الصهيوني الذي يشكل امتدادا «للوبي» الفعال القوي داخل جارتها الولايات المتحدة. اما فرنسا فكانت في طليعة مؤيدي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهو موقف معروف ومشكور.

وأما الدول العربية فمع اعترافها اللفظي بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره إلا أنها مختلفة فيما بينها على الانسجام مع هذا المبدأ وتتأرجح من مشاريع تمثيلية اندماجية إلى ممارسات يتم فيها فرض أمر واقع يريد كل العرب المخلصين أن يتفادوه.

ثالثا: فيما يتعلق بأزمة الخليج فان دول المؤتمر طلبت في قرارها وضع قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ «دون ابطاء» وتحقيق وقف اطلاق النار بين إيران والعراق، وقد انطلق هذا الموقف من رغبة عالمية مخلصة استطاعت أن تنقذ من حبائل المستفيدين من استمرار الحرب، سواء أكانوا سياسيين أم تجارا أم صهاينة.

أما الموقف العربي فهو لايزال حتى الآن يتراوح بين الشد والارخاء، ويقضي الانصاف بأن ننتظر انقضاء المهلة التي وضعها وزراء الخارجية العرب والموعد الذي ضربوه لأنفسهم في تاريخ لا يتعدى العشرين من هذا الشهر، وعندها يمكننا أن نستبين ما اذا كان هناك تضامن عربي ترتجيه الأمة، أم تباين في الآراء والمواقف كما كان الحال من قبل.

رابعا: فيما يتعلق بلبنان فقد قرر المؤتمرون انشاء صندوق لجمع المساهمات التي تجود بها الدول الأعضاء لاعطائها إلى لبنان من أجل اعادة تعمير مؤسساته الثقافية والتعليمية.

أما الموقف العربي من مساعدة لبنان اقتصاديا، فقد أصبح معروفا، فعلى الرغم من كل الاتصالات والجهود التي يبذلها بعض المسؤولين اللبنانيين إلا أن معظم الدول العربية المعنية تفضل التمهل وعدم بذل المساعدة حتى يتم الحل السياسي وحتى يتوطن الوضع الأمني خشية ان لا يعود فيتدمر كل صرح يعاد تعميره.

لكن الحقيقة أن امتناع عدد من الدول العربية عن المساعدة مبعثه أبعد من ذلك، فهي لا تريد التورط في تعقيدات القضية اللبنانية. وإذا كانت مساعدة الدول الناطقة بالفرنسية سوف تتناول بصورة رئيسية المؤسسات الثقافية والتربوية ذات الطابع الفرنسي في لبنان، فمن الطبيعي أن تتناول مساعدات الدول العربية المؤسسات ذات الطابع العربي، وهذا بالطبع يقود إلى تفسيرات سياسية تنبثق من واقع التناقضات المؤسفة الموجودة على الساحة اللبنانية. فتكون النتيجة أن المساعدة العربية قد قصرت عن المساعدة الأجنبية!!

خامسا: فيما يتعلق بالناحية الاقتصادية فان القرار قد تناول ضرورة تثبيت أسعار المواد الأولية التي تنتجها الدول المنتمية للعالم الثالث في المؤتمر وإلى تعزيز المساعدة في التدريب والتعليم المهني، الا أن الحدث الأبرز هو الاجراء الذي اتخذته كندا، إذ ألغت بشحطة قلم الديون التي تستحق على الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية، فأتى اعلانها المثير هذا ليضفي على المؤتمر طابعا مميزا من الكرم، وكأنه دعوة للدول الصناعية الأخرى أن تقتدي بها في الديون التي تستحق لها على دول العالم الثالث والتي تحدثنا عنها في مقالة الاسبوع الماضي. ولقد تخلت كندا عن ٣٢٥ مليون دولار كانت مدينة لها بها كل من الكاميرون والسنغال وزائير ومدغشقر وشاطىء العاج والغابون.

وهكذا يمكننا أن نقارن بين الحد الأدنى من «التضامن الاقتصادي» بين الدول الناطقة بالفرنسية وبين «التحارب الاقتصادي» القائم بين الدول العربية المنتمية إلى شعب واحد وأمة واحدة والتي لا ينبغي أن يؤثر فيها تنابذ الأنظمة في سياساتها على مصالح الأهالي ومستقبلهم المعيشي. ونحن أنى تلفتنا في الوطن العربي نجد إلى جانب التنافس والابتعاد عن التكامل الاقتصادي جوا من «التحارب» فمجاري المياه والنفط واقعة تحت وطأة الظروف السياسية المتعادية، واللجوء إلى الجوار الاجنبي لايصال هذين المرفقين قائم على قدم وساق. والثروات الدفينة في المشرق والمغرب موضع نهم وشراهة واستئثار بدلا من أن تكون مادة تعاون ومشاركة واستثمار وايثار.

ولسنا هنا بحاجة أن ننعي مرة أخرى مشروع السوق العربية المشتركة، الذي طالما نادينا به وهللنا لعقد اتفاقية وارتجينا منه الخير العميم على الأمة العربية، لكن الخلافات السياسية أوقفت المشروع ثم قتلته في مهده. خصوصا عندما ادت الحماسة العربية الفارغة في سنة ١٩٦٤ إلى ربط دخول السوق بدخول الوحدة الاقتصادية العربية، مما جعل عددا من الدول الشقيقة تنفر من المشروع بسبب حرصها على استقلاليتها الاقتصادية وأنظمتها القانونية.

وبعد فان خمس دول عربية كانت مشتركة في مؤتمر كيبيك هي لبنان ومصر وتونس والمغرب وجيبوتي، فضلا عن عدد وافر من الدول الاسلامية. مما يدل على الموقع الذي نحتله ويمكن أن نستغله حتى في أقاصي الأرض وعبر الأطلنطي، وأن نبرز وجودنا ونفرض كثيرا مما نريد، اذا ما كانت عندنا استراتيجية واحدة وأهداف متبلورة مشتركة.

نحو «النهضة العربية الثانية»

ولعل مؤتمرا ذا طابع ثقافي فرنسي يحملنا على التأمل لحظة، وعلى الرجوع إلى النفس ثم إلى التساؤل: ما هو المستقبل الثقافي العربي؟؟ بل أين هي الثقافة التي تجمعها اللغة العربية والناطقون بهذه اللغة؟

لقد انتهى في نظري عصر النهضة العربية الذي بزغ في سماء الامة عند اواخر القرن الماضي واستوى على صرحه سحابة هذا القرن، ثم راح يتصرم على مراحل حتى وصل إلى الاضمحلال في هذه السنوات العجاف التي نحياها. واليوم، وبعد هذا الردح من الزمان نقف على جسد تلك النهضة الملقى بلا حراك، نخال الحياة تدب فيه وأنه في حالة اغماء، لكن الحقيقة أنه بات جثة بل رفاتا. وانطوت بذلك حقبة من تاريخنا الطويل كانت مترعة بالتألق والتوثب، ومفعمة بالرجاء أن نكون على قاب قوسين من الباب الذي سنخرج عبره من عالم التخلف إلى سماوات الرقي والحضارة. فاذا بنا نقول: هيهات!

وصلنا إلى ادراك هذه الحقيقة منذ عدة سنوات، امضيناها نتلوى من ألم الاحباط، ونلطم من هول المتاهة الضخمة التي ساقتنا إليها أقدامنا، وأردتنا في هوتها أمراضنا.. أمراض التخلف الحقيقي، الذي رمانا فريسة سهلة بين مخالب أعدائنا، اعداء نهضتنا الأولى، الصادقة الصافية.

فهل نمضي في ذل التلاشي وهوانه، أم أن هناك بقية باقية من رمق العزة الذاتية وعنفوان الكرامة القومية، قادرة بعد أن تشدنا من تلابيبنا فتقسرنا على الوقوف، وتدفعنا دفعا إلى التحرك، لعلها تكون باكورة يقظة عربية عامة، ترفع السكين عن رقبة امتنا المحكوم عليها بالموت، الموت الحقيقي، الهلاك الذي لا مجاز في التعبير عنه ولا مبالغة ولا تهويل ولا أطناب.

فاذا كانت النهضة العربية هي فقيدتنا الأولى التي جر علينا اضمحلالها كل عواقب الفشل والتردي والهزائم، فمن الطبيعي إذن أن نستلهم مما جرى يقينا بأن رجاءنا لمستقبل امتنا يجب أن يتركز على نهضة حضارية جديدة. وإذا كنا لا نريد أن نعيد تجاربنا المريرة التي قامت على اجتهادات شخصية من قادة توفر في بعضهم جانب الاخلاص دون أن تتوفر في البدء لديهم عناصر الثقافة والحرية والشورى فان من الضروري أن نعلم هذه المرة أن لا خروج لنا من النفق المظلم الطويل إلا بعد البدء بنهضة ثقافية فكرية جديدة، ترتكز على معالجة الامراض التي تعاني منها امتنا ضمن اطار القومية الاصيلة التي تألبت عليها قوى الشر من كل جانب من أنحاء الدنيا، والتي ما برحت تثير مخاوف هذه القوى على الرغم من حالة الضعف التي وصلت إليها.

انني من هنا ادعو المثقفين والمفكرين العرب إلى الاقدام على المساهمة في عملية ولادة «النهضة العربية الثانية». وصحيح ان التاريخ لا يمكن أن يتكرر نسخة عما سلف لكن الواقع أيضا هو أن الحاجة إذا ما احسسنا بها هي الخليقة بأن تحركنا وتدفعنا إلى باكورة عمل، قد يجر بعده نتائج ملموسة يمكن ان تكون باهرة في يوم من الايام. وان جمهرة رواد النهضة العربية الأولى الذين بدأوا حركتهم الفكرية في آخر القرن الماضي ومطلع هذا القرن لم يكونوا يحلمون بأن تصل بلادهم من جراء افكارهم هذه إلى ما وصلت اليه. ولو علموا لكانوا قد ماتوا سعداء بالبدايات وتعساء من النهاية التي وصلنا إليها.

تلك الكوكبة التي تألقت من بينها نجوم، مثل جمال الدين الافغاني والامام محمد عبده وقاسم أمين وعبد الرحمن الكواكبي وأمين الريحاني وجبران خليل جبران والامير شكيب ارسلان والسيد رشيد رضا وغيرهم عشرات وعشرات هم الذين ارسلوا آراءهم عبر وسائل الاعلام المتوفرة في ذلك العصر فألهموا قادة وألهبوا شعوبا. فلقد قامت بفضل دعواتهم ثورة عرابي ومصطفى كامل في مصر وثورات الاستقلال في سوريا ولبنان والعراق.

واليوم وأمام الاخطار الاجنبية والصهيونية والاستعمارية والشعوبية التي تحدق بنا من كل جانب لا يسعنا إلا أن نطلق صرخة الدعوة إلى قيام «النهضة العربية الثانية».

يكتبها أحمد بهاء الدين

اسرائيل والمسألة الايرانية ـ ٢

وليس هدفنا في هذه الحلقات ان نخوض في قصة الأسلحة و«إيران جيت»، التي كثر فيها الكلام على مرأى ومسمع من العالم. فتلك قصة اخرى، تستحق العودة إلى بعض جوانبها، ولكن في هذا السياق، نريد ان نعبر هذه القصة مع الاشارة إلى دور اسرائيل ومغزاه فحسب.

ولن اقول اكثر من معلق التليفزيون الانجليزي، الذي قال في ختام جلسات استماع الكونجرس، ان الملحوظ ان جلسات الكونجرس الامريكي تعمدت ان تتجنب في قضية «إيران جيت» امرين: الاول هو اثبات تهمة التواطؤ الكامل على الرئيس ريجان شخصيا، رغم وضوح ذلك، والثاني هو ابراز دور اسرائيل في القضية بحجمه الحقيقي.

فالواقع ان المتابع لدقائق «ايران جيت»، يجد ان دور اسرائيل كان محوريا فيها: في اقتراح الفكرة، وفي اقناع امريكا بها، وفي تنفيذ العملية من اولها إلى آخرها..

وذلك بحكم امرين: الأول هو بقاء قنوات اسرائيلية مع طهران منذ ايام الشاه، لم يعد لامريكا مثلها، وان أهم ما في ذهن اسرائيل حاليا هو استمرار حرب الخليج، بكل ما يترتب عليها من دمار، اطول وقت ممكن..

وقبل ان نصل إلى بدء علاقات ايران جيت المتشابكة، ابدأ بما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» منذ ايام، مترجما عن جريدة «برافدا» السوفيتية الرسمية. والاتحاد السوفيتي لا يأخذ موقف الانحياز الكامل ضد إيران، وهو يحاول فتح قنوات لعلاقات مقبلة مع اسرائيل، فلا يمكن اتهام ما تقوله «برافدا» بانه من باب التجني والتشهير..

قالت «برافدا»: «إن إيران تتعاون مع اسرائيل بصفة سرية منذ ١٩٨٠، وتحصل منها على اسلحة أمريكية تتضمن صواريخ ودبابات ومدافع رشاشة وقطع غيار عسكرية. وان مجموع الارباح التي حققتها اسرائيل من تزويد ايران بالسلاح عام ١٩٨١ فقط بلغ ١٣٥ مليون دولار، كما بلغ حجم الأسلحة الي باعتها اسرائيل لإيران في عام ١٩٨٢، ما يقارب خمسة الاف طن من الاعتدة العسكرية تبلغ قيمتها بليون دولار. واشارت إلى ان اربعين سفينة دانمركية قامت بنقل هذه الاسلحة. واستطردت «برافدا» تقول إنه في الفترة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥ بلغ حجم السلاح الاسرائيلي لطهران ١٥٠ الف قذيفة صاروخية و١٠٠ الف صندوق ذخائر. وختمت كلامها بأن شحن الأسلحة «الاسرائيلية» لإيران قد استمر حتى عقب انفضاح صفقة الأسلحة «الامريكية» السرية لطهران في نوفمبر ١٩٨٦....

انتهى كلام «البرافدا».
وإلى غد.

تكتبها اليوم كلوديا رايت

صهيوني أمريكي يوجه اتهامات جديدة بشأن التجسس الاسرائيلي «١»

بـرزت مزاعم جـديدة في واشنطن بشأن امكانية وجود صلة بين التجسس الاسرائيلي ونشاطات مايكل ليدين، وهو مستشار للحكومة الأمريكية وأحد الوسطاء بين تجار الاسلحة الاسرائيليين، والمسؤولين في الحكومة الايرانية، والبيت الابيض. ويقال إن وزارة العدل الأمريكية والمحقق الخاص الذي عين للنظر في فضيحة تزويد إيران بالأسلحة يقومان بالتحقيق في المزاعم. ورغم ان الاتهامات لم تؤيد من جهات مستقلة بعد، فإن حقيقة ان الشخص الذي اتهم ليدين هو موظف متقاعد من وزارة الدفاع الأمريكية كان في وقت من الاوقات يتقاضى أجرا مقابل الدفاع عن مصالح المنظمة الصهيونية في أمريكا هو أمر يضيف إلى مصداقية الاتهامات.

وقد أبلغني نويل كوتش، النائب الأول لمساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي حتى هذه السنة، في مقابلة خاصة بأنه اشرف على مايكل ليدين خلال عمل هذا الأخير بصفة مستشار لوزارة الدفاع الأمريكية بين ١٩٨٣ و١٩٨٥. وتضمنت مسؤوليات كوتش الرسمية مبيعات الأسلحة الأمريكية لاسرائيل والشرق الاوسط وتنسيق سياسة وزارة الدفاع في ما يتصل بالارهاب. وهو يقول إنه طلب من ليدين في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ ان يرافقه في رحلة رسمية إلى ايطاليا والشرق الأوسط.

ويقول كوتش إن سلوك ليدين في الأشهر التالية لتلك الرحلة بدأ يثير الشكوك. وكشف كوتش النقاب عن انه علم في ما بعد من المسؤولين في السفارة الأمريكية في ايطاليا بث شائعات تقول إن السفير ماكسويل راب سيستدعى إلى الولايات المتحدة وأن ليدين سمي للحلول محله. وكانت تلك شائعات باطلة ومازال راب سفير الولايات المتحدة في روما. ويقول كوتش إنه عندما عاد ليدين إلى واشنطن «كان يأتي بمعلومات استفزازية، وعندما كنت أطلب منه الدليل، لم يكن يستطيع قط دعم المعلومات بأدلة». ويقول كوتش إن ليدين ادعى في إحدى المناسبات أن لديه أدلة بالوثائق تدل على أن الاتحاد السوفياتي قد تآمر لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني. وادعى ليدين أيضا ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تكبت الادلة على ذلك. ويقول كوتش إنه عندما طلب الوثائق، لم يستطع ليدين تقديمها، ويضيف أنه يعتقد بأن ليدين كان يحصل على «فتات» من كلير ستيرلنج، وهي صحفية أمريكية يهودية مقرها في ايطاليا اعترفت بأن المخابرات الاسرائيلية (موساد) مصدر أولي لادعاءاتها عن مؤامرات اغتيال ضد البابا وعما يسمى «الارهاب العربي».

وكشف كوتش النقاب أيضا عن انه طلب من ليدين القيام بمهمتين ولم يستطع القيام بهما. وقال كوتش إن إحدى المهمتين كانت كتابة «كتاب أبيض» عن الارهاب. وقال: «علمت بعدئذ أنه لا يعرف أي شيء تقريبا عن الارهاب.. وكان الشيء الوحيد الذي بدا انه يعرف شيئا قليلا عنه هو الارهاب في ايطاليا».

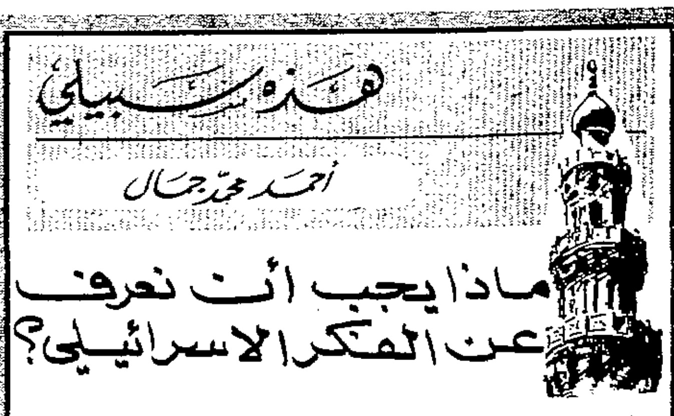
ويقول كوتش إن شكوكه في ليدين بدأت تزداد عام ١٩٨٥ وكانت بشأن مسألة أكثر خطورة وأنه «كان من الغريب جدا أنه كان يأتي بصورة منتظمة ليقرأ تلك المادة (أي تقارير سرية امريكية عن الارهاب)». وأبلغني كوتش بأنه كان في كل يوم يتلقى نشرة سرية جدا عن الارهاب من اعداد وكالات المخابرات الأمريكية. وكان المساعد العسكري لكوخ يبقي تلك النشرة في خزانة مقفلة. ويقول إن ليدين صادق مساعده وأقنعه بالسماح له بقراءة النشرات. وبدأ كوتش يشتبه في أن ليدين يستغل براءة الأمن المعطاة له ومعرفته بموظفي وزارة الدفاع «للاطلاع على وثائق لم يكن في حاجة للاطلاع عليها». وعندما سأل كوتش ليدين عن السبب الذي يطلب من أجله النشرات اليومية قال له ليدين: «احتياطا لأي مناسبة يتعين عليّ أن أساعدكم فيها».

وقال لي كوتش: «أزعجتني نشاطات كوخ ازعاجا شديدا عندما طلب مني أنواعا معينة من المعلومات. وقد استغربت كيف علم بوجود تلك المعلومات.. وكانت هناك عناوين محددة لتقارير عملاء فارين. وطلب ليدين تقريرين بصورة متكررة على مدار ستة أشهر. ووصف كوتش الفارين بأنهم من الشرق الاوسط. ويقول كوتش نفسه إنه لم ير التقريرين ذاتهما وأنه كان قلقا من الحاح ليدين في المطالبة بهما إلى درجة أنه اتصل بمكتب التحقيقات الفيدرالي ليسأل عن فحواهما. ويقول كوتش إنه بعد أن سمع رد مكتب التحقيقات الفيدرالي قرر انهاء اطلاع ليدين على وثائق المخابرات السرية الامريكية عن الارهاب. ويقول إنه لم يتخذ في ذلك الوقت أي اجراء آخر ضد ليدين.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة أن رسولَ الله ـ ﷺ ـ قال: «أسلمُ سالَمها اللهُ، وغِفارٌ غَفرَ اللهُ لها، أمَا إنّي لَمْ أقُلْهَا، ولكنْ قالَها اللهُ ـ عزّ وجلّ».



ماذا يجب أن نعرف عن الفكر الاسرائيلي؟

كنت اقول دائما: يجب ان نعرف نحن العرب عن اسرائيل ما تعرفه هي عنا... وهذا لا يتأتى الا بترجمة لما تنشره اجهزة الاعلام والادب والفكر في اسرائيل الى اللغة العربية، واذاعته في الصحف والمجلات العربية وفي الاذاعات والتلفازات ايضا..

وعندما حدثت بذلك الدكتور محمد ضيف ـ الاعلامي المصري ـ قال: عرضت هذه الفكرة على عدد من الصحف والمجلات العربية، فلم يلق اقتراحي اي استجابة او ترحيب...

والمناسبة التي جعلتني احدث الدكتور محمد ضيف بذلك هي انه يجيد اللغة العبرية، ثم هو رجل اعلامي تمرس باعمال الاذاعة في مصر فترة طويلة... ومن هنا كانت قدرته الفائقة على وضع دراسة شاملة لاتجاهات الادب العبري بعد حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣.

ومما دار الحوار بيني وبين الدكتور ضيف حوله: حرية الفكر في اسرائيل... حتى ان بعض الادباء الاسرائيليين يتحدثون بصراحة عن اضطهاد حكامهم للمواطنين العرب من الفلسطينيين. وقد جاء في كتاب الدكتور ضيف: ان الادباء في اسرائيل خلال حرب ١٩٥٦ التي اشتركت فيها اسرائيل مع بريطانيا وفرنسا ضد مصر كانوا يتحدثون عن خطأ زعمائهم واجرامهم، بعد ان كانوا يرون فيهم الآباء الاطهار الذين لا يخطئون، ثم يطالبون حكامهم بضرورة اعلان الحقيقة للجمهور!

وهذا لا يعني ـ طبعا ـ ان كل الأدباء في اسرائيل من هذا الصنف العاقل الحر المعتدل... بل هناك طائفة اخرى تسير في منهج الدولة الغاصبة المعتدية، وعلى طريقتها حذوك النعل بالنعل. وقد طالب بعض القراء الاسرائيليين في اعقاب حرب ١٩٦٧ بمسارعة الدولة الى الاستيطان في الارض العربية التي احتلتها اسرائيل في تلك الحرب الخاسرة بالنسبة للعرب، كما تغنى شعراء اسرائيليون آخرون بالمكاسب الاقليمية التي حققتها حرب ١٩٦٧ لبلادهم.

وفي اعقاب حرب ١٩٧٣ التي انتصرت مصر فيها على اسرائيل، واستردت قناة السويس، وتجاوزت خط بارليف ـ اصيب الادباء الاسرائيليون باحباط شديد، وخيبة امل عاصفة... فكانت مقالاتهم وقصائدهم تسخر من الجيش الاسرائيلي وقياداته، وتستهزيء به وتطالبهم ـ في الوقت نفسه ـ بالتنحي عن السلطة!

ويؤكد الدكتور ضيف ـ في دراسته للادب العبري ـ ان معظم الانتاج الفكري الاسرائيلي هو ادب بكل ما تحمله هذه الكلمة، فمعظم موضوعاته تتحدث عن الصراع العربي الاسرائيلي، وجوانبه المختلفة، وآثاره الاجتماعية والنفسية والاقتصادية على مجتمع اسرائيل.

وبعد... فاكرر انه لابد للعالم العربي ان يتعرف على الفكر الاسرائيلي عبر صحافته واذاعته وتلفازه ـ كما اقترح على احدى دور النشر العربية ان تنشر رسالة الدكتور محمد ضيف التي تضمنت هذا الدراسة القيمة عن الادب العبري، وقد نال بها شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة، مع مرتبة الشرف الاولى.

كتاب جديد

صلاح المجتمع في تطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول هذا الموضوع صدر للمرحوم الدكتور عبد العظيم فودة الاستاذ السابق للشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بالقاهرة كتابه «الحكم بما انزل الله».

يقول الدكتور فودة: الحكم بالتشريع الاسلامي ارتبط بالايمان بالله والاعتقاد بوحدانيته ومنهجه الذي ينظم شؤون الحياة في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية مرتبطا بالعقيدة الدينية لا ينفصل عنها لأن رسالة الاسلام عامة شاملة تنظم العلاقة بين الخالق والمخلوق، كما تنظم حياة الانسان في الدنيا تنظيما يربطها بالعقيدة ويخضعها للتشريع الاسلامي لأن

الايمان بالله والاعتقاد بوحدانيته يقضيان بأن نؤمن بأنه سبحانه وتعالى خالق السموات والأرض وما بينهما. فالخلق يختص به وحده ولا يوجد أحد من دون الله يعرف أسرار الخلق والتدبير أو يشاركه هذا الامر، وإذا كان الخلق والتدبير لله وحده فإن الامر والحكم الخاص به أيضا والعباد خاضعون لأمره مطيعون لحكم.

يقول تعالى: «ألم تر إلى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا» (النساء ٦٠). فمن يتحاكم في أمر إلى غير ما انزل الله في كتابه وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في سننه وشريعته فقد حكم الطاغوت وتحاكم إليه «الطاغوت» كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاوع فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه غير الله ورسوله، أو يعبدونه من دون الله، أو يتبعونه على غير بصيرة من الله، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة الله، وهذا ما جاء في تفسير ابن كثير لهذه الآية الكريمة وهذه طواغيت العالم اذا تأملتها وتأملت أحوال الناس معها رأيت أكثرهم يتحول من عبادة الله إلى عبادة الطاغوت. ولعل هذا التصور لمعنى الالوهية ومقتضاها وكذلك العبودية ومضمونها كما عرضنا فيما سبق يؤدي بنا إلى التصور الحقيقي لمفهوم الدين الاسلامي وحقيقة العقيدة الصحيحة التي يرضى عنها الله سبحانه. فالدين الاسلامي ليس مجرد عبادات وشعائر وآداب يقوم بها المسلمون ولكنه إلى جانب ذلك يشتمل على التشريعات والأحكام والقوانين التي يجب على المسلمين أن يلتزموا بها ويطبقوها في كل ما يتصل بحياتهم كما أمر به الله فهذا أجدى من المقررات الوضعية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٦	٤,٤٣	٣,٥٥	٤,١٤	٤,٠٥	٤,١٨	٤,٣٥	٤,٢٦	٤,٠٧	٤,٤٨	٤,٠١	٣,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٦	٤,٥٠	٤,٠٧	٦,٠١	٣,٥٦	[illegible]	٤,٤١	٥,٣٤	٥,٠٥	٥,٢٤	٦,١٣	٥,٢٠	٣,٤٠	٤,٤٧	٥,٠٩	٤,٥٩	٤,٢٣	٤,٤٩	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,١٢	٤,٥٥	٥,١١	٤,٤٧	٥,٤١	٣,٥٣
الشروق	٦,٠٦	٦,٠٥	٥,١٧	٥,٣٦	٥,٣٤	٥,٤٨	٦,٠٣	٥,٥٥	٥,٢٨	٦,٠٨	٥,٢٠	٥,١٧	٥,٥٠	٥,٤٦	٦,١٥	٥,٣٧	٧,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤١	٧,٠٤	٧,٤٧	٧,٠٢	٥,٣٦	٦,٢٦	٦,٤٩	٦,٤٠	٥,٥٩	٦,٢٧	٦,٣٠	٧,٠٣	٦,٥٣	٦,٢٩	٦,٤٢	٦,٢٢	٧,٠١	٥,٣٤
الظهر	١٢,١٩	١١,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٤٢	١٢,٠٧	١٢,١١	١٢,٣٥	١٢,٠٦	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١,٠١	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢١	١٢,٠٥
العصر	٣,٤٤	٣,٤٨	٣,١٣	٣,١٩	٣,٢٥	٣,٠٥	٤,٠١	٣,٥٢	٣,١٨	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,١١	٣,٤٨	٣,١١	٤,٠٩	٣,٥٤	٥,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٧	٥,١٩	٥,٥١	٥,١٢	٥,٠٣	٤,٤٣	٥,٠٠	٥,٤٩	٤,١٩	٤,٤٣	٤,٢٧	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٣١	٤,٤٤	٤,٣٦	٤,٥٣	٣,٤٢
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٥	٥,٥٩	٦,٠٧	٦,١١	٦,٠٣	٦,٥٠	٦,٤١	٦,٠٤	٦,٣٨	٥,٥١	٥,٥٧	٦,٢٣	٦,٢٠	٦,٥٢	٦,٢٤	٨,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٧	٨,١٩	٨,٤٠	٨,٠٦	٨,٢٥	٧,٤٤	٧,٥٨	٧,٤٤	٧,٣٣	٧,٤٩	٧,١٢	٨,١٦	٧,٥٦	٧,٢٠	٧,٣١	٦,١٧	٧,٣٨	٦,٣٤
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٥	٧,١٦	٧,٣٧	٧,٣٠	٧,١٠	٨,١٥	٨,٠٧	٧,٢٢	٨,٠٨	٧,٠٧	٧,٢٧	٧,٤٨	٧,٢٠	٨,١٨	٧,٤٤	٩,٥٩	٧,٢٩	٩,١٣	٩,١١	٩,٥٩	٩,٠٧	٩,٥٢	١٠,٠٨	٩,٤١	١٠,١٣	٩,١٧	٩,٣٢	٩,١٩	٩,٠٣	٩,٢١	٨,٣٣	١٠,٤٩	٩,٣٠	٨,٤٨	٨,٥٦	٨,٤٧	٨,٥٢	٨,٠٩

كيف أقام النبي صلى الله عليه وسلم الأمة الواحدة؟
إجبار الفئة الباغية على الخضوع للحق.. أمر إلهي

اقتضت حكمة الله ـ تعالى ـ ان يجعل هذه الحياة، صراعا مستمرا بين اهل الحق واهل الباطل، ونزاعاً موصولاً بين الاخيار والاشرار.

وصدق الله اذ يقول: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز...» (الحج: ٤٠).

ولكي تنجح الامة الاسلامية في صراعها مع اعدائها، وفي مواجهتها للتحديات الحاضرة فلا بد لذلك من اسباب من اهمها: اتحاد كلمتها واهدافها وغاياتها ووسائلها وقد سما الاسلام بهذه الوحدة، فجعلها رمزا للتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان، بعد ان كانت في الجاهلية تخضع للروابط العنصرية، وللنزاعات القبلية، وللاهواء الذاتية وللمطامع الشخصية ولارضاء ما جبلت عليه بعض النفوس من حب للسيطرة، ومن التعالي على الغير ومحاولة اخضاعه لسلطانه.

والمتدبر لاقوال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولاعماله، يراه قد اقام الامة الاسلامية الواحدة على اسس من الارشادات الالهية من اهمها ما يأتي:

ان القرآن الكريم قد بين للناس، ان الله ـ تعالى ـ قد خلقهم جميعا من نفس واحدة، قال تعالى: «يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء»... فهذه الآية الكريمة قد نبهت الناس الى امرين.

اولهما: وحدة الاعتقاد بأن ربهم واحد، الاعتقاد بأن ربهم واحد لا شريك له فعليهم ان يخلصوا له العبادة.

ثانيهما: وحدة النوع والتكوين، اذ هم جميعا على اختلاف الوانهم والسنتهم، قد انحدروا من اصل واحد.

ومادام الامر كذلك، فعليهم ان يبنوا حياتهم على الاخاء والتراحم والتعاطف.

اساس العلائق:

ثانيا: لقد صرح القرآن الكريم بالحكمة التي من اجلها اوجد الله تعالى الناس فقال «يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا...»

اي: جعلناكم كذلك ليعرف بعضكم بعضا، فتصلوا الارحام وتتعارفوا على ما ينفعكم، وتؤمنوا بأن اكرمكم عند الله اتقاكم... فالتعارف لا التناكر هو اساس العلائق بين البشر، وهو الحكمة التي من اجلها خلق الله الناس من ذكر وانثى وجعلهم شعوبا وقبائل.

ثالثا: لقد صرح القرآن الكريم بان الامة الاسلامية واحدة في عقيدتها وفي شريعتها، مهما تناءت ديارها، واختلفت لغاتها.

قال تعالى «ان هذه امتكم امةً واحدة وانا ربكم فاعبدوني» (الانبياء ٩٢) وهذه الوحدة للامة الاسلامية، قد اكدها الرسول صلى الله عليه وسلم تأكيدا قويا باقواله وافعاله، تلك حقيقة يعد من نافلة القول بيانها، يكفينا قوله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر».

رابعا: لقد ذكر القرآن الكريم في كثير من آياته المسلمين، بسوء عاقبة التنازع والتفرق وحرضهم على الاعتصام بحبل الله، وعلى الاصلاح فيما بينهم، ومن الامثلة على ذلك، ما حدث في اعقاب غزوة بدر، فقد تطلع بعض الناس الى الغنائم، واختلفوا في شأن تقسيمها فنزل قول الله تعالى «يسالونك عن الانفال، قل الانفال لله والرسول، فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم، واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين».

قال عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ فينا معشر اصحاب بدر نزلت، حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فنزعه الله من ايدينا، وجعله الى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقسمه بين المسلمين عن بواء ـ اي على السواء ـ «تفسير ابن كثير».

وفي اعقاب غزوة احد، استكثر بعض المسلمين ان يهزموا وقالوا: كيف نهزم وقد وعدنا الله بالنصر. فنزل قوله تعالى «ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون، منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم، ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين». ونزل قول الله تعالى: «او لما اصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا، قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير» (آل عمران ١٦٥).

اجبار الفئة الباغية:

ان القرآن الكريم قد امر المؤمنين بان يصلحوا من اخوانهم في العقيدة اذا ما دب نزاع فيهم، وان يجبروا الفئة الباغية على الخضوع للحق والعدل حتى ولو ادى ذلك الى قتالها. قال تعالى «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم، واتقوا الله لعلكم ترحمون» (الحجرات ٩/ ١٠)

والامر هنا بالاصلاح للوجوب، والخطاب لاولي الامر، ولكل من في امكانه الاصلاح بين المسلمين.

قال الامام القرطبي: لا تخلو الفئتان من المسلمين في اقتتالهما، اما ان يقتتلا على سبيل البغي منهما جميعا او لا.

فان كان الاول فالواجب في ذلك ان يمشى بينهما بما يصلح ذات البين، فان تحاجزتا واقامتا على البغي، صير الى مقاتلتهما.

واما ان كان الثاني ـ وهو ان تكون احداهما باغية على الاخرى ـ فالواجب ان تقاتل فئة البغي الى ان تكف وتتوب... «تفسير القرطبي».

خامساً: ان تعاليم الاسلام على سبيل الاجمال ـ قد امرت باعتناق كل فضيلة تؤدي الى وحدة الامة الاسلامية وحاربت كل رذيلة تؤدي الى تشتيت كلمتهم، وتمزيق صفوفهم وهذه الوحدة الاسلامية، لكي تستطيع التغلب على مواجهة التحديات، يجب ان يكون لحمتها وسداها: العلم النافع بكل صوره الدينية والدنيوية، ويكفي ان الله تعالى لم يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم ـ بطلب المزيد من شيء سوى العلم فقال: «فتعالى الله الملك الحق، ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما» (طه: ١١٤).

يجب ان تكون مبنية على القوة العادلة العاقلة الرشيدة لا على القوة الغاشمة الظالمة البليدة. على القوة التي تنصر الحق والخير والفضيلة وتخذل الباطل والشر والرزيلة.

ولقد امرنا سبحانه ان نتحصن بهذه القوة فقال: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» (الانفال: ٦٠) ومن بلاغة القرآن الكريم انه اتى بلفظ القوة نكرة ليشمل كل ما يتقوى به المسلم في الحرب في كل زمان ومكان، لان ذلك يختلف باختلاف الظروف والاحوال.

يجب ان تكون مبنية على سلامة الصدور من الاحقاد وعلى طهارة النفوس من الانانية والاثرة، فمن دعاء المؤمنين الصادقين. «ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا انك رؤوف رحيم» (الحشر: ١٠).

ويجب ان تكون في صفائها ونقائها وسلامة خطواتها، موضع اعجاب وارتياح من كل عاقل، وذلك لا يتأتى الا بمطابقة الاقوال للافعال ولقد وبخ ـ سبحانه ـ الذين تخالف اقوالهم افعالهم فقال «يايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» (الصف: ٢،٣)

التعاون والتآزر

يجب ان تكون وحدة الامة الاسلامية قائمة في اصولها وفروعها على تشريعات الاسلام وآدابه واحكامه، حتى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها.

ان وحدة الامة الاسلامية تفرض على المسلمين ان يتناصروا ويتعاونوا على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان.

تفرض عليهم ان يتضامنوا ويتراحموا فان التضامن والتراحم يزيد الاقوياء قوة على قوتهم اما الشقاق والتدابر فانه يضعف الامم القوية ويمحق الامم الضعيفة.

واذا كان اهل الباطل يتجمعون حول باطلهم، فأولى باهل الحق ان يتجمعوا حول حقهم ان الامة الاسلامية قادرة على مواجهة التحديات الحاضرة بكل الوانها، متى صلحت النيات وصدقت العزائم وطهرت النفوس وتسلحت بسلاح العلم والقوة والصدق والاخلاص ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

ادب الاستئذان في الاسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اعداد وسيلة الحلبي:

«لقد تكفل القرآن الكريم بوضع القواعد والاسس، التي من شأنها ان تحفظ المجتمع الاسلامي، وتبقي عليه سليماً معافى من كل الامراض الاجتماعية، التي تهدد كيانه، وتحطم اركانه وتسلبه امنه واطمئنانه. والبيوت هي السكن الذي يفيء اليه الناس، فتسكن ارواحهم، وتطمئن نفوسهم ويامنون على عوراتهم وحرماتهم ولا تكون كذلك الا حينما لا يملك احد ان يستبيحها الا بعلم اهلها واذنهم، ذلك ان استباحة حرمة البيوت من الداخلين دون استئذان يجعل اعينهم تقع على عورات وتلتقي بمفاتن تثير الشهوات وهذا يخلق جواً من المشاحنة بين الناس».

ومن اجل هذا فقد ادب الله تعالى المسلمين بهذا الادب الكريم «ادب الاستئذان» على البيوت، والسلام على اهلها لإيناسهم وازالة الوحشة من نفوسهم قبل الدخول قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم» (سورة النور آية ٢٧ ـ ٢٨).

وسبب نزول هذه الآيات ان امراة شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون في بيتها على الحالة التي لا تحب ان يراها فيها احد. فيأتيها آتٍ فيدخل عليها، فكيف تصنع. فنزلت الآية الكريمة السابقة. وان هذه الآية تحمل من الاحكام ما يحول دون نشوء المفاسد في المجتمع ويجعل العلاقات بين الناس قائمة على اساس من الشرف والكرامة والامن والسلامة. وقد عبر القرآن الكريم بقوله «تستانسوا» والاستئناس بمعنى الاستئذان اي لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا، وقيل الاستئناس بمعنى الاستعلام والاستكشاف اي لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال أيراد دخولكم ام لا.

والحق في ان التعبير القرآني «تستانسوا» يوحي بلطف الطريقة التي يجب ان تكون عليها الزيارة، وهي الرقة التي تحدث في نفوس اهل البيت الانس والراحة والاطمئنان. واذا كان الغرض من الزيارة هو توثيق عرى المودة والصداقة بين افراد المجتمع فان الزائر يجب ان يكون صاحب ذوق وبصيرة باحوال الناس، وان يختار انسب الاوقات، حتى تحقق الزيارة اهدافها، دون الحاق اي ضرر او احراج. وقد يخطيء الناس اذ يجعلون كلمة الاستئناس بمعنى الاستئذان فقط. فكلمة الاستئناس اعم واشمل من كلمة الاستئذان وغيره، وهذا التفسير حسب تفسير سورة النور لابي الاعلى المودودي.

ولقد كان من عادة العرب في الجاهلية انهم كانوا يدخلون بيوت الناس قائلين: حييتم صباحاً ومساءً. بدون استئذان من اهلها. وقد تقع انظارهم على نسائهم وهن في حالة غير جديرة بالنظر، وكان ذلك يؤذي او يحرج، ويحرم البيوت من امنها وسكينتها، كما يعرض النفوس للغواية والفتنة. ومن هنا فلا عجب اذا وجدنا القرآن الكريم، يحتفل بهذه الجزئية من حياتنا الاجتماعية، ويمنحها هذه العناية لانه يعالج الحياة كلياً وجزئياً. فالاستئذان يحقق للبيوت حرمتها التي تجعل منها مثابة وسكناً. وهذا ما جاء في كتاب ظلال القرآن لسيد قطب. ويوفر على اهلها الحرج من المفاجأة والضيق بالمباغتة، والتأذي بانكشاف العورات وهي عورات كثيرة تعني غير ما يتبادر الى الذهن عند ذكر هذه اللفظة انها ليست عورات البدن وحدها انما يضاف اليها عورات الطعام وعورات اللباس، وعورات الاثاث، التي قد لا يحب اهلها ان يفاجئهم عليها الناس، دون تهيؤ وتجمل واعداد، وهي عورات المشاعر والحالات النفسية، فكم منا يحب ان لا يراه الناس وهو في حالة ضعف يبكي لانفعال مؤثر، او يغضب لشأن مثير او يتوجع لألم يخفيه عن الغرباء.

ولا عجب ايضا اذا وجدنا رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يترجم هذه الحقيقة الى واقع عملي مشهود، ويضع اصولاً حكيمة لهذا الادب الرفيع ادب الاستئذان.

فعن عبدالله بن بشر قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم، السلام عليكم» رواه ابوداود».

وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو ان امرءاً اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح. وليس الامر بالاستئذان مقتصرا على دخول المرء في بيت غيره، بل هو الامر بعينه اذا دخل المرء في بيت ليس فيه الا امه واخواته فعن عطاء بن يسار ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأستأذن على امي؟ قال نعم. قال: انها ليس لها خادم غيري أفأستأذن عليها كلما دخلت؟ قال اتحب ان تراها عارية؟ قال الرجل: لا قال: فاستأذن عليها. رواه مالك في الموطأ. وكذلك الامر بالنسبة للزوجة، فالاولى ان يعلمها بدخوله، ولايفاجئها لاحتمال ان تكون على هيئة لا تحب ان يراها فيها. فعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلاً. وفي رواية اخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله او يخونهم او يلتمس عثراتهم. رواه الدرامي.

وقال الامام احمد بن حنبل رحمه الله: اذا دخل الرجل بيته استحب له ان يتنحنح او يحرك نعليه. وبين كيفية الاستئذان الرسول (ص) ان يقول الرجل: السلام عليكم؟ أادخل؟ فان اذن له دخل، وان امر بالرجوع انصرف، وان سكت عنه استأذن ثلاثا ثم ينصرف من بعد الثلاث. فعن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله (ص) يقول: الاستئذان ثلاث.

قال قتادة في قوله تعالى: «حتى تستانسوا» هو الاستئذان ثلاثا فمن لم يؤذن له منهم فليرجع اما الاولى فليسمع الحي، واما الثانية فليأخذوا حذرهم، والثالثة فان شاؤوا اذنوا وان شاؤوا ردوا. ولا تقفن على باب قوم ردوك عن بابهم، فان للناس حاجات، ولهم اشغال والله اولى بالعذر. ذكره ابن كثير.

وهذه التسليمات كانت عندما لم يكن للبيوت ستور وابواب اما اليوم وللبيوت ابواب واجراس فللمرء ان يدق دقاً خفيفاً وينتظر بعد كل مرة حتى لا يزعج اهل البيت اذا كانوا مشتغلين بامر يمنعهم من الاذن فوراً. وقد علمنا رسول الله (ص) طريقة الاستئذان، فعن عمرو بن سعيد الثقفي ان رجلا استأذن على النبي (ص) فقال أألج او أنلج؟ فقال النبي (ص) لامة له يقال لها روضة: قومي الى هذا فكلميه فانه لا يحسن يستأذن فقولي له يقول: السلام عليكم أادخل. فسمعها الرجل فقال لها، فقال ادخل. رواه ابو داود.

وعن جابر رضي الله عنه انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابيه، قال فدققت الباب فقال من هذا؟ قلت: انا. قال «انا انا» كأنه كرهه. فالطريق الصحيح ان يصرح الرجل باسمه ويستأذن، فعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه اذا زار النبي صلى الله عليه وسلم قال: السلام عليك يا رسول الله ايدخل عمر. رواه ابو داود.

ومن هذه الاحاديث تظهر لنا حكمة الاستئذان جلية واضحة انها اجراء وقائي في طريق تطهير المشاعر، وادب رباني يحفظ للبيوت حرمتها وهيبتها وهو بالتالي خير للجميع بمقتضى قوله تعالى: «ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون».

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.
ملف الشرق الاوسط الفقهي
إعداد: د. عبدالحليم عويس

المحاسبة المالية في ضوء الشريعة الإسلامية
التقويم المحاسبي والوفاء بالالتزامات
٦

ان الوفاء بالتزامات اي مشروع شرط اساسي لكي يكون هناك اطمئنان الى سلامة رأس المال وسلامة مسار المشروع. واذا كان هناك قصور في وفاء المشروع بالتزاماته فانه يكون آيلاً للسقوط حتى ولو كان ظاهره غير ذلك... وكما يقول الدكتور شوقي شحاته، فانه لكي يمكن القول بالمحافظة على سلامة رأس المال، فان المشروع يجب ان يكون قادرا على الوفاء بالتزاماته المستحقة دون التأثير على طاقته الانتاجية وهذا يتطلب:

أ ـ توافر الحجم الكافي من رأس المال العامل وسرعة دورانه.

ب ـ عدم استغراق الديون لصافي الاموال المستثمرة في المشروع.

ج ـ توافر الاصول النقدية اللازمة او التي يمكن تحويلها الى نقدية دون خسارة لسداد الالتزامات المستحقة.

وتأسيساً على ما تقدم من مفاهيم ومبادىء ونتائج يقوم التقويم المحاسبي في ميزانية الاستمرار على الاسس الآتية:

١ ـ تأكيد المفهوم الطبيعي العيني لمفردات عناصر المركز المالي، وان الاصول مال متقوم لا مجرد ارصدة تكاليف مساقة وتوزيع للتكاليف. والمفهوم الاسلامي للاصول انها مال متقوم لا مجرد نفقات محمولة تمثل منافع مستقبلة جارية لم يحملها الايراد او الربح بعد.

٢ ـ تقرير ان التقويم يعكس من منظور اسلامي القيمة الجارية وان قائمة المركز المالي ليست وثيقة تاريخية لتصوير الحاضر في ماضيه، ولكنها وثيقة تصور الحاضر في حاضره.

٣ ـ وجود دورة منتظمة مستمرة شاملة لجميع الاصول في المشروع المستمر من انتفاع بها، واستخدام لها، ثم استبدال واحلال وتجديد لها. والتجارة ـ كما يعرفها رجال الفقه الاسلامي ـ تقليب المال بالمعاوضة لغرض الربح، ودورة التقليب هي دورة الحياة في المشروع المستمر الذي يدار فيه المال حالا بعد حال وفعلا بعد فعل. وينبغي ان نتفهم التقويم في المحاسبة في اطار هذه الفكرة، وان نضع نصب اعيننا عند التقويم في المشروع المستمر وجود هذه الدورة المستمرة الشاملة.

٤ ـ تقويم عروض التجارة ـ الاصول المتداولة ـ ورأي الجمهور في التقويم انه بسعر السوق في تاريخ الميزانية.

واذا كان اساس التقويم في ميزانية الاستمرار في المشروع المستمر هو القيمة الجارية، اي القيمة الاقتصادية الحاضرة، فما هو اساس التقويم في ميزانية التنازل او الترك في الفكر الاسلامي المحاسبي؟ والشركة من العقود الجائزة لا من العقود اللازمة باجماع الفقهاء، ولاحد الشركاء ان ينفصل من الشركة متى شاء، والاستمرار او التوقف والتنازل والترك للشركة امر متروك للشركاء انفسهم.

ويحدثنا الامام مالك في المدونة الكبرى فيقول: ارايت لو ان رجلا اشترى شقصاً ـ جزءاً ـ من دار وعروضاً صفقة واحدة فقال الشفيع انا آخذ الشقص من الدار ولا آخذ العروض وقال المشتري خذ الجميع اودع.

قال: قال مالك للشفيع ان يأخذ الدار ويدع العروض لايأخذها ويقسم الثمن على قيمة الشقص من الدار وعلى قيمة العروض فيأخذ الشفيع الشقص بما اصابه من ثمن. قلت ومتى يقوم هذا الشقص؟ ايوم يقوم الشفيع للاخذ بالشفعة ام يوم اشترى المشتري؟

قال: قال مالك يقوم هذا الشقص يوم وقع الاشتراك ولا يقوم اليوم.

قلنا: ارايت لو كان المشتري قد سكن هذا الشقص حتى ابلى المساكن فانهدمت لسكناه؟

قال: قال مالك لو هدمها المشتري ثم اراد الشفيع اخذها بالشفعة لم يكن له ان يأخذها الا بجميع ما اشتراها به المشتري، فكذلك هذا الذي اشترى الشقص والعروض في صفقة واحدة اذا اراد الشفيع ان يأخذ بالشفعة فانه يقوم الشقص يوم وقع الاشتراء فيأخذه بحصته من الثمن.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

دعاء اليوم

«اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم. واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل، واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل، واسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد، واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته لي رشداً».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

وجود الخالق

نتابع مع قارىء جدة مناقشة الماديين في شبههم التي تمسكوا بها في القول بقدم العالم، وبالتالي عدم وجود خالق له، فنقول:

ان الماديين فروا من القول بحدوث العالم ووجوده بعد ان لم يكن لانهم لا يريدون ان يعترفوا بالخالق جلت قدرته. ولما لم تكن المادة بذاتها قادرة على ايجاد التنوعات المختلفة قالوا بوجود حركة ازلية مع المادة ومن كليهما اخذت انواع الموجودات تظهر الى الوجود.

ومع هذا فان ابحاث الماديين العلمية في طبقات الارض اثبتت ان الموجودات، نباتات وحيوانات وجدت بعد ان لم تكن موجودة. فاذا اعتبرنا قولهم بان المادة والحركة وجدتا ازلا وانهما لا خيار ولا ارادة ولا عقل ولا تدبير لهما، لكان من الواجب ان توجد المخلوقات ازلا ولا يخلو الكون عنها حتى تجيء فترة زمنية وفجأة تقرر المادة والحركة ان توجد الانواع.

وهنا لا بد للماديين اما ان ينكروا ما اثبته علمهم وهو حدوث هذه التنوعات من المخلوقات بان يقولوا انها ازلية. وهذا تناقض مع ابحاثهم، واما ان يثبتوا ان المادة الازلية والحركة الازلية يتمتعان بالارادة والاختيار حتى انهما اختارا الوقت الذي نشأت فيه هذه الانواع. وهذا ما ينكره الماديون انفسهم، واما ان يسلموا بحدوث المادة. وهذا لا مناص لهم منه لماذا؟

لان المادة لا بد لها ان تأخذ شكلا معينا. ترابا. خشبا. قلما انسانا. حيوانا. لانها بدون ذلك لا يمكن تصورها. فالشكل لازم من لوازم المادة حيث لا يمكن للعقل ان يتصور مادة بدون صورة. والصور المختلفة تنعدم وتحل محلها صور اخرى. فالزهرة الجميلة المتفتحة تتناثر اوراقها وتجف وتتحلل وتأخذ شكلا آخر. وقطعة الخشب تحترق وتتحول الى تراب. وهكذا. فاذا كانت هذه الاشكال المتعددة تحدث بعد عدم فهي ليست قديمة. والاشكال الحادثة تقوم بالمادة والحادث لا يتشكل ولا يتصور بالقديم. فالمادة ليست قديمة بل هي حادثة. وهذا حكم عقلي لا يمكن لمجادل يحترم عقله ويفهم قانون التلازم ان ينكره. فلزمهم اثبات حدوث المادة لان الصورة الملزومة لها حادثة.

والمادة لا عقل ولا ارادة عندها حتى تختار الوقت الذي تخلق فيه والصفات التي تركب في المخلوق. ونأخذ المثل الذي ذكره المجادل المادي: لماذا تنشأ الحشرات والهوام من قطعة اللحم، ولا تخرج منها زهرة جميلة طيبة الرائحة؟ ولماذا اذا وضعنا حبة القمح في الارض تخرج منها شجرة قمح ولا تخرج منها شجرة تفاح. من الفاعل المختار الذي وضع هذه الخصائص في هذه المخلوقات بقدرته واختياره. فان المادة التي تخرج منها هذه الاشياء المختلفة. بعضها جميل الشكل طيب الرائحة نافع للبشر، وبعضها قبيح الشكل سيء الرائحة ضار بالبشر، من الذي وضع هذه الخصائص في المادة التي لا اختيار لها والتي توجد في هذه الاشياء بنسب مختلفة ومع هذا تعجز بذاتها عن هذا التنوع العجيب الذي نراه في الكون من حولنا؟

لا بد ان يكون هناك موجود مستقل، يفعل ولا ينفعل ويخلق ولا يخلق، ولا بد ان يتمتع بالاستقلال التام وعدم الحاجة والا لكان مخلوقا من المخلوقات. وهذا التنوع البديع في الكون دليل على الحكمة ودليل على القدرة ودليل على الارادة ودليل على الوجود الازلي لان المعدوم لا يوجد شيئاً ولان الارادة هي التي تفعل بالاختيار والحرية وهذا الفعل لا يتأتى بدون قدرة، والنظام العجيب في الكون يستدعي عالما حكيما قادرا. وصدق الله العظيم «الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء» فالعلماء حقاً هم الذين يعرفون الله حق المعرفة ويخشونه حق الخشية اما انصاف العلماء فهم في غيهم يعمهون.

مراجع ومصادر اسلامية
علم نفس الطفولة في ضوء الاسلام

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

يعد كتاب علم نفس الطفولة في ضوء الاسلام من الكتب الاسلامية القيمة وهو من تاليف الدكتور احمد محمد عامر استاذ مساعد علم النفس بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع الجنوب ـ ابها ـ المملكة العربية السعودية.

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة من الحجم المتوسط وهو يشتمل على مقدمة وتسعة فصول.

وقد ابان المؤلف في مقدمته ما يلي:

ولا بد لنا من وقفة نبين فيها تلك المغالطات، والافتراءات من ان علم النفس قد تأسس على يد «فونت» عام ١٨٧٩ ميلادية، وكيف يتبين هذا والغزالي قد تحدث عن النفس البشرية، والسلوكيات الانسانية ونواحيها المختلفة في منتصف القرن الخامس الهجري، وبعملية حسابية بسيطة يتضح لنا مدى الغبن الذي يتعرض له العلم الاسلامي.

وهناك يزعمون بداية علم النفس على يد «وولف» حين الف كتابا سماه «علم النفس العقلي» عام ١٧٣٤م ولكن بنظرة موضوعية وحسابية بسيطة نرى ان الغزالي وابن سينا والفارابي وابن خلدون يسبقون ذلك بكثير.

لقد بحث ابن سينا في الادراك الحسي، وامتد تأثيره في ذلك الى الغرب، وبحث الفارابي في سمات الشخصية، وتماسك الجماعة، وبحث ابن خلدون في الشخصية وفي الدراسة والبيئة وفي علم نفس المهن، ونقل الغزالي آراء كثيرة عن ابن سينا ولعلي في هذا الكتاب استطيع ان اوفي حق الدراسة النفسية عند المسلمين حقها من خلال السنن الالهية في علم النفس ومن خلال حكمة المولى عز وجل في كل مظاهر سلوكياتنا.

وقد ابان المؤلف من خلال الفصل الاول تعريف علم النفس في الاسلام، نظرة الى البدايات الاسلامية والبدايات العربية في علم النفس، علم النفس بين العمل والمعمل، والتطور في علم النفس.

اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الطفولة ومطالب النمو حيث ابان ظاهرة النمو، اساليب البحث وظاهرة النمو وسيكولوجيته، الملاحظة، الطريقة التحليلية، تاريخ الحالة، التجريب، الطريقة التجريبية من خلال مجموعات مقارنة، التجريب عن طريق مجموعات ضبط مزدوج، القياس، الطريقة الطولية، الطريقة المستعرضة، الادوات المستخدمة في القياس، الاختبارات والمقاييس، التقدير.

اما الفصل الثالث فقد احتوى على ما يتعلق بمرحلة ما قبل الميلاد، السنن الالهية في مراحل النمو، مرحلة ما قبل الميلاد، تأثر الجنين بالعوامل الخارجية، بينما اشتمل الفصل الرابع على مرحلة سنوات المهد، مرحلة سنوات المهد من الميلاد وحتى نهاية العام الثاني، النمو الجسمي والسنن الالهية، النمو العقلي والسنن الالهية.

اما الفصل الخامس فهو يتعلق بمرحلة الطفولة المبكرة، السنن الالهية في مرحلة الطفولة المبكرة، النمو الحسي الحركي، نمو الوظائف العقلية العليا، السمات الانفعالية، التوافق والنمو العقلي بينما اشتمل الفصل السادس على مرحلة الطفولة المتوسطة، السنن الالهية في مرحلة الطفولة المتوسطة، النمو الحركي، نمو الوظائف العقلية...

اما الفصل السابع فهو يحتوي على الطفولة المتأخرة بينما اشتمل الفصل الثامن على مرحلة المراهقة، السنن الالهية في مرحلة المراهقة، النمو الفسيولوجي في مرحلة المراهقة، النمو الجسمي، النمو العقلي، السمات الانفعالية، التوافق والمراهقة.

اما الفصل التاسع والاخير فقد احتوى على العوامل التي تؤثر في النمو، طبيعة النمو، النضج والخبرة

من قصص التراث

خدعة

قال المغيرة بن شعبة. ليخدعني غير غلام من بني الحرث بن كعب، فاني ذكرت امرأة منهم لاتزوجها، فقال: ايها الامير لا خير لك فيها. فقلت: ولم؟ قال: رأيت رجلا يقبلها، فاعرضت عنها، فتزوجها الفتى، فلمته وقلت: الم تخبرني انك رأيت رجلا يقبلها؟ قال: نعم رأيت اباها يقبلها.

عويطة فارس العرب في روما كسب ذهبية ٥ آلاف متر

روما ـ لندن «الشرق الاوسط»:

حقق البطل العربي العالمي سعيد عويطة امس نصرا جديدا للرياضيين العرب عندما فاز ببطولة سباق ٥ آلاف متر في بطولة العالم لالعاب القوى المقامة في روما حاليا.

قطع عويطة مسافة السباق الذي يكاد ان يقترن باسمه عربيا وعالميا في زمن قدره ١٣,٢٦,٤٦ دقيقة متقدما على بقية منافسيه.

وقد اضاف عويطة بذلك نصرا جديدا لسجل انتصاراته الخاص بالسباق مؤكدا انه ثاني اسرع رجل في العالم في هذا السباق.

في سباقات امس ايضا فاز الصومالي عبدي بيل ببطولة سباق ١٥٠٠ متر وقطع المسافة في زمن قدره ٣,٣٦,٨٠ دقيقة وجاء السوداني عمر خليفة في المركز الخامس وقطع المسافة في زمن قدره ٣,٣٩,٨١ دقيقة.

لقطات:

● انطلق السباق في السادسة تماما بتوقيت جرينتش وكان عويطة الاول من اليسار في السباق الذي تحدد بـ ١٢ لفة.

● ظل عويطة متقدما طوال اللفة الاولى وترك اثنين من منافسيه يتقدمان عليه بعد ذلك لكنه حافظ على وجوده في المقدمة.

● تقدم عويطة مرة أخرى الى طليعة المتسابقين في اللفة الثالثة.

● بدأ المتنافسون في اسراع الخطى منذ اللفة السادسة.

● انحرف عويطة لليمين في اللفة العاشرة حتى يفسح مكانا لنفسه للتقدم.

● تصدر عويطة المتسابقين منذ بداية اللفة الحادية عشرة.

● سبق عويطة بقية المشاركين في السباق بحوالي ١٢ مترا.

● جرى عويطة امام جماهير الملعب بعد اعلان فوزه لرد التحية قبل ان تعزف الموسيقى النشيد المغربي.

وفاز خوسيه لويس جونزاليث (اسبانيا) بالميدالية الفضية وجيم سبايفي (الولايات المتحدة) بالبرونزية.

وفي رمي الرمح (سيدات) فازت البريطانية فاتيما هوايتبريد بالميدالية الذهبية وسجلت ٧٦,٦٤مترا.

وفازت بترا فيلكي (المانيا الديمقراطية) بالميدالية الفضية وبيتي بيترز (المانيا الاتحادية) بالميدالية البرونزية.

وفي سباق الماراثون (رجال) اصبح الكيني دوجلاس واكيهورو بطل العالم واحتل المركز الثاني الصومالي احمد صالح.

وحضر السباق الرئيس الكيني دانيال آراب موي الموجود في ايطاليا حاليا وهنأ ابن بلاده.


عويطة في لقطة من التصفيات

... ويشارك في اللاذقية

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

وعن اخبار عويطة في المغرب اعلن انه سيشارك في الالعاب العاشرة للبحر الابيض المتوسط، في مدينة اللاذقية السورية.

وكان سعيد عويطة قد اعلن في وقت سابق انه لن يستفيد شيئا من المشاركة في هذه التظاهرة، في غياب منافسة حقيقية في المسافات المتوسطة والطويلة. ويظهر ان تدخل المسؤولين عن وزارة الشبيبة والرياضة المغربية قد نجح اخيرا في اقناع البطل المغربي بالمشاركة في هذه الألعاب التي يسعى المغرب من خلالها الى تأكيد المصداقية التي تتمتع بها الرياضة المغربية على الصعيد العالمي.

وهكذا ستكون العاب القوى المغربية ممثلة باللاذقية بفريق يضم ابرز ابطاله سعيد عويطة ونوال المتوكل، ومولاي ابراهيم بوطيب، ومصطفى النشادي، وفاطمة عوام، وفوزي اللهبي الموجودين حاليا بروما، اضافة الى اسماء اخرى ذات وزن لا بأس به على الصعيدين العربي والافريقي.

الصومالي عبدي بيل (رقم ٨١٠) يتقدم على منافسيه

المناقشات مستمرة حول احتجاج كارل لويس

روما ـ لندن «الشرق الاوسط» والوكالات:

مازال الاحتجاج الذي اطلقه العداء الأمريكي كارل لويس يوم الجمعة الماضي على تعاطي الرياضيين للعقاقير المنشطة يجد صداه عند المسؤولين في الأوساط الأجنبية المختلفة.

وأعرب لويس عن اقتناعه بأن الرياضيين الامريكيين سيضربون المثل لاجراء الفحوصات ومن ثم ستمتد الحركة الى دول اخرى.

وكان لويس قد اطلق احتجاجه في تصريحات له مساء الجمعة وقال: ان تناول العقاقير المنشطة انتشر جدا خلال بطولة العالم الحالية لالعاب القوى في روما واكد مساء السبت في روما تصريحه وناشد اللاعبين والمدربين والصحف التعاون معه.

وذكر البطل الاوليمبي الحاصل على اربع ميداليات ذهبية ان المشكلة قائمة منذ عدة سنوات. وقال لقد اتخذ ادوين موزيس من قبلي موقفا ضد تناول العقاقير المنشطة بيد أن احدا لم يساعده. ويجب تطهير وسط اللاعبين الرياضيين لكي يكونوا اكثر امانة واعطاء مزيد من الفرص امام الذين لا يتناولون العقاقير المحظورة.

وذكر لويس الذي اشترك في مؤتمر صحفي تقليدي عقده عقب فوزه في مسابقة الوثب الطويل ٨,٦٧ متر ان الصحف والمدربين لا يريدان مواجهة المشكلة.

وكان لويس قد اكد ان هناك عقاقير منشطة صنعت خصيصا للرياضيين بحيث لا تظهرها نتائج التحاليل الطبية المتبعة اثناء البطولات العالمية.


كارل لويس ثائرا في المؤتمر الصحفي

عثمان السعد يرأس اجتماع المجموعة العربية بدمشق اليوم

دمشق والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لحضور افتتاح دورة البحر الابيض المتوسط والتي تستضيفها مدينة اللاذقية السورية، يتواجد هذه الايام في العاصمة السورية دمشق الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد عثمان السعد، الذي سيشرف على اجتماع المجموعة العربية المشاركة في الدورة على هامش اجتماعات اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط بهدف التنسيق حول الترشيحات العربية للمناصب الشاغرة في هذه اللجنة ـ وهي ـ منصب رئيس اللجنة وأمين السر وبعض الاعضاء.

الجدير بالذكر ان الاسماء العربية المرشحة لهذه المناصب هي .. محمد الزرقيني (من الجزائر) عضو اللجنة الاولمبية الدولية والمرشح لرئاسة اللجنة .. وسميح مدلل (من سورية) رئيس اللجنة الاولمبية السورية، وصلاح الدين بالي (من تونس) وزير الدفاع ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية، وبشير الطرابلسي (من ليبيا) عضو اللجنة الاولمبية الدولية، ومحمد حسن علاوي (من مصر) سكرتير عام اللجنة الاولمبية المصرية، بالاضافة لستة مرشحين أوروبيين والذين سينافسون المرشحين العرب على المناصب الشاغرة.

ويأتي عقد مثل هذه الاجتماعات العربية في الدورات الدولية كتقليد درجت عليه الاتحادات الرياضية العربية لتنسيق وتوحيد مواقفها لدعم وتهيئة افضل السبل لوصول مرشحيها للمناصب الدولية المقصودة، كل ذلك بتوجيه من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، حرصا منه على تقلد القادة الرياضيين العرب أرقى المناصب الدولية.

بدء اختيار الرماة المصريين لكأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضع الاتحاد المصري للرماية في اجتماعه الأخير شرط تجاوز ٥٧٠ نقطة من ٦٠٠ كحد أدنى لاختيار اي لاعب للانضمام لمنتخب مصر في بطولة كأس العالم المقبلة بالمجر في اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وينظم الاتحاد اختبارات للاعبيه الموجودين في معسكر الفريق بالقاهرة خلال الاسبوع الثالث من سبتمبر (ايلول) الجاري لاختيار تشكيلة المنتخب المسافر الى البطولة.

اليوم الاتحاد والشعب اليمني في لقاء جماهيري والعباسية يلاقي الترسانة غدا في مباراة حاسمة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تقترب اليوم تصفيات كأس الأندية العربية لكرة القدم (المجموعة الثانية) المقامة في جدة حاليا من نهايتها السعيدة للفرق الثلاثة المتصدرة وهي الترسانة المصري والاتحاد السعودي والعباسية السوداني .. فيما تأكد بما لا يدع مجالا للشك ان النهاية ليست سعيدة لفريقي مقديشو الصومالي، والشعب اليمني اللذين فقدا الأمل نهائيا في التأهل للمرحلة التالية .. وستكون مبارياتهما المتبقية اداء واجب ومحاولة اخيرة لرسم صورة مقبولة لدى جمهورهما الكبير.

واليوم سيلعب فريق نادي الاتحاد السعودي المضيف مباراته الثالثة في التصفيات امام فريق نادي الشعب اليمني فيما سيلعب يوم غد الثلاثاء فريقا العباسية السوداني والترسانة المصري واحدة من أهم مباريات المنافسة الحاسمة التي ستحدد أيهما الاقرب للوصول للنهائي.

الاتحاد والشعب

من المتوقع ان يشهد ملعب رعاية الشباب بجدة مساء اليوم الاثنين اكبر حشد جماهيري في التصفيات وذلك لأن مباراة اليوم تجمع بين فريق نادي الاتحاد مستضيف المنافسة وفريق نادي الشعب اليمني صاحب اكبر قاعدة شعبية في التصفيات بحكم ارقام عدد مشاهدي مبارياته السابقة .. ومن هذا المنطلق يتوقع ان تشهد مباراة ساخنة دون النظر لأن فريق الاتحاد لم يخسر اي مباراة حتى الآن بعكس الفريق اليمني الذي لم يكسب اي مباراة.

فريق الاتحاد لم يقدم حتى الآن في التصفيات المستوى المعروف عنه ولم يؤد لاعبوه المباراتين السابقتين بنفس روح التصميم والحماس المعروفة عنهم ويتوقع ان يكون اداء الفريق أحسن في مباراتيه المقبلتين امام فريق الشعب اليمني اليوم وأمام فريق الترسانة المصري يوم الخميس المقبل .. وللفريق الاتحاد حتى الآن ثلاث نقاط واربعة اهداف وعليه هدفان ومن المحتمل ان يمثله اليوم حسن خليفة في حراسة المرمى وسعد بريك وخالد غراب وعبد الله الاحمدي وسراج فريج في خط الدفاع ومروان بصاص وعبد الله ريحان (عبد الله غراب) واسماعيل حكمي في خط الوسط ومحمد سويد وصلاح المولد ومحمد المالكي في خط الهجوم.

فريق الشعب اليمني تلقى خسارتين حتى الآن امام فريق العباسية السوداني ٢/١ وأمام فريق الترسانة المصري ٥/١ ووضح ان الفريق يضم عناصر من الشباب الذي ينتظره مستقبل واعد ولكنه حاليا يفتقد للخبرة وتنفيذ تكتيك واضح في المباراة .. ولم تقلل الخسارتان السابقتان من صورة الفريق أو كفاءة جهازه الفني .. ومن المحتمل ان يمثل فريق الشعب اليمني اللاعبون. نبيل عوض وشقيقه الكحلاني ومفضل احمد وقياض بغدادي وغالب الشهابي وخالد سنهوب وباسل قائد ومحمود أبو غانم وعزيز ناجي وعدنان قايد.

الترسانة والشعب

حقق فريق الترسانة المصري مساء أول من أمس فوزه الساحق الثاني في التصفيات حيث كسب فريق الشعب اليمني بخمسة أهداف مقابل هدف واحد ونال بذلك ٤ نقاط و٩ أهداف وعليه هدفان فقط وهو معدل ممتاز قد يجعل مهمته ايسر في التصدر والوصول للنهائي.


محمد رمضان بالقميص الغامق يحرز الهدف الثاني لفريق الترسانة

(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» من جدة ـ تصوير: جاويد احمد).

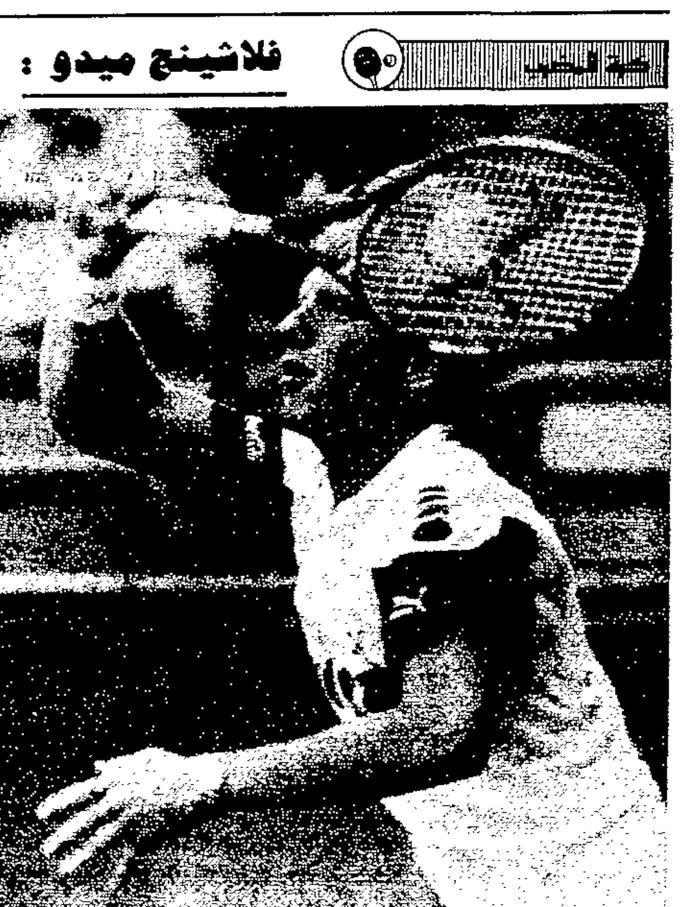
مقديشو الصومالي يفاجىء العباسية ويهزمه ٢/صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كسب فريق مقديشو الصومالي مساء امس اولى مبارياته في التصفيات واستطاع أن يهزم فريق نادي العباسية السوداني بهدفين مقابل لا شيء احرزهما لاعباه محمد فريري في الدقيقة ١٥ وكمال الشيخ قبل نهاية المباراة بدقيقة.

ظهر فريق العباسية بمستوى بعيد جدا عن المستوى الذي بدأ به المنافسة فيما تحسن اداء فريق مقديشو في هذه المباراة، وبهذه النتيجة حقق الفريق الصومالي اول نقطتين له في التصفيات

فلاشينج ميدو:


بوريس بيكر

لندل وكونرز وبيكر في الدور قبل النهائي

نيويورك ـ وكالات الانباء: اسفرت مباريات الدور الثالث التي جرت ضمن بطولة نيويورك «فلاشينج ميدو» المفتوحة لكرة المضرب عن فوز لندل وكونرز وبيكر وصعودهم الى الدور قبل النهائي.

البريطاني اندرو كاسل ابلى بلاء حسنا امام الألماني الغربي بوريس بيكر قبل ان يخسر ٤/٦، ٥/٧، ٦/٧، ٢/٦، ٥/٧ لصالح بيكر في مباراة استغرقت ٣ ساعات ونصف الساعة.

اما الامريكي جون ماكنرو لعب مباراة ممتعة للغاية امام سلوبودان زيفوجينوفيك وفاز ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣ لكن قبل توقيع الجزاء عليه بسبب تهجمه على حكم المباراة.

أما لندل الذي يتصدر ترتيب المحترفين من لاعبي كرة المضرب على مستوى العالم فقد لعب مباراة كان التفوق فيها له طوال الوقت ضد الامريكي جيم بووجاعت نتائجها ٦/١، ٦/١، ٦/٢ لصالح لندل.

وعلى مستوى السيدات: فازت مارتينا نافراتيلوفا على الامريكية ليزا بوندر ٦/٢، ٦/١ وفازت البريطانية أن هوبز على اليابانية اكيكو كيجموتا ٦/٤، ٢/٦، ٦/٤ وفازت هانا ماندليكوفا على الايطالية رافييلا ريجي ٦/٣، ٦/١ وفازت جابرييلا ساباتيني على الامريكية ايلي هاكامي ٦/١، ٦/٣.

الرياضة المصرية

٧ ملايين جنيه صيانة وانشاءات في استاد القاهرة الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس مصطفى البحيري مدير استاد القاهرة الدولي عن اعتمادات قدرها ٧ ملايين جنيه مصري للصيانة والانشاءات بالاستاد عن الموسم الجديد مقابل ٤ ملايين و٢٠٠ الف جنيه عن الموسم الماضي الذي شهد عددا من المشروعات الضخمة المضافة للاستاد منها اعداد ملعب جديد خاص لتدريب الفريق القومي لكرة القدم مجاور للاستاد للقضاء على هذه المشكلة الازلية وكذلك انشاء مجمع حمامات سباحة كبير يتم افتتاحه العام المقبل.

واضاف البحيري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقد للاعلان عن استعدادات الاستاد للموسم الكروي الجديد بان العام الماضي شهد عددا من الانشاءات الحيوية والتجديدات الكبيرة منها على سبيل المثال تجهيز ملعبين جديدين لكرة القدم وملعب للبلياردو وانشاء صالتين للالعاب الى جانب صالة رفع الاثقال اضافة لمشروع حمام السباحة الدولي كما تم تجديد شبكة الاتصالات بالاستاد واعداد مقصورة جديدة للصحافيين مزودة باجهزة الاتصالات الحديثة وصالة اخرى للمؤتمرات الصحافية اضافة لاعداد مقر جديد بالاستاد يجري العمل به لرابطة النقاد الرياضيين.

واضاف مدير استاد القاهرة: انه اعطى اهمية للواجهة الحضارية للاستاد فبدأ اعمال نظافة شاملة للمنطقة المجاورة له وانشاء مواقف سيارات مخصصة للدرجة الثالثة، مقرر الانتهاء منها خلال الشهرين المقبلين.

وعن المشكلات التي تواجه ادارة الاستاد قال مصطفى البحيري انها تتمثل في ضعف مرفق مياه مدينة نصر عن امداد الاستاد بحاجته من المياه ورغم شراء طلمبات رفع مياه جوفية بـ ١٥٠ الف جنيه لحل هذه المشكلة الا انها لم تعمل لاسباب فنية اضافة للجمود الوظيفي الذي لم يتغير منذ عام ١٩٦٠ ويحول دون حرية الحركة وتشجيع العاملين على الارتقاء بادائهم للمصلحة القومية ورغم ذلك حصل استاد القاهرة الدولي على جائزة السلام من اللجنة الاوليمبية عن عام ١٩٨٦ بسبب مشاركته الاكثر فعالية في خدمة مجال الرياضة.

الاهلي يستعد للبطولة العربية للطائرة

● تقدم الاهلي بطلب لاتحاد الكرة الطائرة للحصول على موافقته لضم اللاعبين عماد فاروق من الطيران وعمرو السعدني من الجزيرة وعادل رأفت من الشمس الى صفوفه هذا الموسم لتدعيم فريقه قبل البطولة العربية القادمة للاندية .. وتقام البطولة بالاردن خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .. وقد ابدى مسؤولو الاهلي استعدادهم لمنح اللاعبين استغناء فوريا بمجرد نهاية البطولة .. وقد أكد احد مسؤولي اتحاد الكرة الطائرة ان طلب الاهلي مرفوض مبدئيا الا في حالة موافقة الاندية الاستغناء عن لاعبيها بصفة نهائية للاهلي.

السويس يهزم نصر دبي ٥ / صفر

● بسهولة فاز نادي منتخب السويس على نادي نصر دبي الاماراتي بخمسة اهداف نظيفة في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما اول امس بملعب بور توفيق .. احرز محمود شكوكو هدفين وكل من حسام كمال ومحمد احمد ومجدي فريد هدفا .. وقد عقد مجلس ادارة السويس حفلا لتكريم بعثة النصر قدم خلالها اسماعيل بدره رئيس النادي الدرع التذكارية لرئيس نادي النصر الشيخ محمد السيد.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ إحدى عظمتي الساعد ـ ماء العين.
٢ـ من الورود.
٣ـ مدينة مغربية (معكوسة) ـ مدينة ليبية.
٤ـ تتألف منها الجمل ـ غير ناضج.
٥ـ قاتل ـ شعب.
٦ـ من العلوم ـ اسم علم مؤنث.
٧ـ للتمني ـ قصة.
٨ـ اغنية لام كلثوم.
٩ـ عبودية ـ عاصمة غربية.

عموديا:
١ـ مدينة سورية (معكوسة).
٢ـ مدينة جزائرية.
٣ـ جدها في (زامبيا) ـ بالي (معكوسة).
٤ـ وكالة الابحاث الأمريكية ـ تدقق (معكوسة).
٥ـ حاجز (معكوسة) ـ مقبل (معكوسة) ـ للتمني (معكوسة).
٦ـ جنون ـ فترات من الزمن.
٧ـ ممثلة مصرية (معكوسة).
٨ـ طريقة ـ تقال عند الالم.
٩ـ سهاد ـ ضمير منفصل.

الكلمة الضائعة

ميزان حقل
نقاش قلب
مصاعب بسيط
عملة علقم
هاتف عود
انغام جهات
غصن قطار
فرح سمر
خبر نهر
ديوان

ف	ي	ح	ة	ن	ق	ل	ب	ش
ا	ر	ل	ا	ر	ج	ش	ا	ب
ف	م	و	ق	ه	ب	ق	ن	س
ع	ي	ط	ا	م	ن	خ	ر	ي
د	ا	ت	ي	ب	م	د	ا	ط
ر	ن	ز	س	ق	ع	ن	و	ح
ل	ا	ه	ل	م	غ	ا	ق	ع
ن	و	ع	ر	ا	ر	ل	ص	ر
غ	ص	ن	م	ف	ت	ا	ه	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

نجاة الصغيرة



فريق كرة السلة بنادي الرياض.

سلة الرياض في الصين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
غادر الاسبوع الماضي العاصمة السعودية الرياض فريق كرة السلة بنادي الرياض (ثالث الدوري الممتاز الموسم المنصرم) الى معسكره الخارجي الذي يقيمه في الصين والذي سيستمر حتى يوم الاحد ٢٧ سبتمبر (ايلول) الجاري.

بعثة الرياض المغادرة مكونة من عبد العزيز آل الشيخ كرئيس وعادل شرف (مصري) مدرب وعشرة لاعبين هم: (أحمد الزير، أحمد الكعبي، خالد المحيا، محمد خير الله، محمد الدخيل، عبد الوهاب الوهابي، خالد المشحن، موسى أحمد، غبيش الجيزاني، محسن الهندي). وسيلتحق بالفريق غدا (الاحد) خالد السماوي وسليمان السويد. وسيكون برنامج الفريق التدريبي هناك مقسم على فترتين الاولى تمارين مكثفة لرفع معدل اللياقة البدنية وفي آخر عشرة ايام سيلعب الفريق اربع مباريات ودية. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مسعد راشد سكرتير نادي الرياض.

لاول مرة : فريق رياضي يشترك في بطولة خارجية بدون اذن ناديه !

● قرر مجلس ادارة نادي سموحة السكندري ـ بناء على توصية من اللجنة الرياضية التي يراسها بدوي عبد الفتاح كابتن مصر لكرة القدم السابق ـ الغاء رياضة الهوكي من نشاطات النادي .. وكان لاعبو الهوكي قد رفضوا التدريب مع مدربهم الجديد واضربوا عن المران تضامنا مع مدربهم الذي اقيل لمخالفته لوائح النادي .. ثم فجر الفريق اكبر مخالفة رياضية في تاريخ الاندية الرياضية المصرية بسفره الى السويد للاشتراك في احدى المسابقات الرياضية دون الحصول مسبقا على اذن من ناديه ..

واحتفظ النادي بفريق البراعم للهوكي تحت ١٤ سنة لتشكيل نواة جديدة نظيفة لتلك الرياضة بالنادي الذي كان يضم ٣ لاعبين دوليين.

سيارات : ٤٠٠ متسابق في رالي الفراعنة الشهر المقبل

● يبدأ السباق الدولي السادس لرالي الفراعنة بمصر في الفترة من ١٨ إلى ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويشارك فيه أكثر من ٤٠٠ متسابق وحوالي ١٠٠ سيارة و٨٠ موتوسيكلا بالاضافة إلى ستين سيارة للخدمات وخمسين سيارة لمنظمي السباق ورجال الاعلام.

وصرح السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة بأنه تم الانتهاء من وضع الترتيبات الخاصة بالسباق وبحث التسهيلات الممكن تقديمها لضمان نجاحه وذلك بالتنسيق مع ممثلي الأجهزة المعنية في المناطق التي يشملها السباق وهي: الجيزة والفيوم والواحات والغردقة والاقصر واسوان وأبو سمبل.

وأشار رئيس هيئة تنشيط السياحة إلى أن السباق سوف ينقل على الهواء مباشرة عبر الاقمار الصناعية.

٢٠ ألف مشجع هتفوا لزكريا ناصف في اول تدريب له مع الزمالك



زكريا ناصف وقت ان كان يسجل للاهلي.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبال فوق الوصف ذلك الذي استقبل به جمهور الزمالك نجمه الجديد زكريا ناصف في اول تدريب له مع فريق الزمالك في الاسبوع الماضي بعد انضمامه لصفوفه.. فقد احتشد ما يقرب من عشرين الف متفرج في مدرجات نادي الزمالك لمشاهدة تدريب فريقها الاخير قبل لقاء كوتوكو وايضا ترحيبا بزكريا ناصف النجم الجديد الوافد من النادي الاهلي.

قام محمود سعد المدرب المساعد للزمالك وجمال عبد الحميد نجم الزمالك بزيارة زكريا في منزله قبل التدريب واصطحباه للنادي وبمجرد ان لمحته الجماهير الزمالكاوية وهو يدخل غرفة الملابس التفت حوله وحملته على الاعناق.. وبداخل غرفة الملابس قام الكابتن احمد مصطفى مدير الكرة بالترحيب به وتقديمه لزملائه الجدد اعضاء فريق الزمالك ثم استمع الى خطة اللعب مع كوتوكو من مستر باركر.

وحينما حان موعد التدريب نزل زكريا الملعب متأبطا ذراع جمال عبد الحميد ومن حوله باقي اللاعبين ودوى الملعب بالتصفيق والهتاف.. زيكو.. زيكو.. زيكو وكان الاستقبال مؤثرا فاغرورقت عينا زكريا ناصف بالدموع من فرط التأثير لحرارة وحفاوة الاستقبال.

وكان زكريا يرتدي خلال التدريب فانلة الزمالك البيضاء الجديدة وأقسم بأن يكون مخلصا لها طوال فترة لعبه للزمالك.

وقد وقع زكريا ناصف مهاجم الأهلي السابق لفريق الزمالك وتدرب معه بعد مفاوضات استمرت عشرة ايام انتهت بانضمام زكريا للزمالك دون قيد او شرط ودون مقابل.

وكانت المفاوضات قد بدأت بين احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك ومحمود سعد المدرب المساعد للزمالك وبين زكريا ناصف في مطار بلجراد حيث التقى الفريقان عند وصول الزمالك لبدء معسكره التدريبي واستعداد الاهلي لمغادرة المطار بعد انتهاء معسكره الذي تصادف ان يكون المعسكران في مدينة واحدة هي ميلانو فاس اليوغوسلافية.

وكان المسؤولون بالزمالك قد علموا وهم في طريقهم من القاهرة الى بلجراد بعدم قيد زكريا في قائمة الاهلي للموسم الجديد.. وفي مطار بلجراد حدثت مفاوضات سرية مبدئية بين الطرفين لانضمام زكريا للزمالك فأبدى موافقته المبدئية وطلب عدم اعلان ذلك حتى يتمكن من صرف مستحقاته المادية من الأهلي خاصة ان المسؤولين بالاهلي هددوه بحرمانه من هذه المستحقات في حالة انضمامه للزمالك.

وفي بداية الاسبوع الماضي كان زكريا ناصف قد وصل الى حل مرضى مع الاهلي بخصوص مستحقاته اتجه بعدها على الفور للتوقيع للزمالك وبدأ من الامس الأول مشواره مع الفانلة البيضاء.

رسالة حب إلى الأطفال..

شعر : عبد الرحمن صالح العشماوي

«في حدائق الردف بالطائف كنت انظر الى الاطفال يوم العيد وهم يلعبون ويمرحون.. لحسست بسعادة كبيرة وأنا أرى هذه الأزاهير الناشئة بما تحمله ملامحها من البراءة والنقاء.. لا أدري ساعتها كيف قفزت الى ذهني صورة اطفال في لبنان وافغانستان يعانون من ظلم المعتدين وجبروتهم.. لحظة متميزة.. كنت فيها موزعا بين فرح وحزن.. أمل، وألم».

فرح يا صغارنا وسرور ... ونشيد تهفو إليه الطيور
عيدكم أيها الصغار جميل ... وخطاكم على النقاء تسير
يا وجوها يشع منها صفاء ... لم يخالط صفاءها تكدير
يا زهورا مازال طيب شذاها ... مصدراً تنتمي إليه الزهور
يا شفاها ما دنستها الدعاوى ... يا حروفاً ما شابها تزوير
إفرحوا يا صغارنا وتغنوا ... رب لحن ترتاح منه الصدور

●●●

رب صمت يجني به المرء بؤسا ... وكلام عقباه خير وفير
إلعبوا يا صغارنا فالروابي ... تنتشي والمنى إليكم تطير
لقنوا العالم الكئيب دروسا ... بابتساماتكم ليحيا الضمير
وارفعوا بالنداء صوتا نديا ... فلعل الجهال ان يستنيروا
واجهوا بالبراءة الحقد حتى ... يتخلى عن غدره المأجور
واسألوا العالم الكئيب : لماذا ... ذلك البغي والدم المهدور ؟!
واسألوا الناس : كيف صاروا وحوشا ... يتسلى على الصغير الكبير

●●●

كيف صار البريء صاحب ذنب ... وعلى رأسه الرزايا تدور ؟
كيف صار الطغاة أصحاب حق ... وإليهم يد الزمان تشير ؟
كيف أزرى بشعره المتنبي ... وأبى حمل سيفه كافور ؟
كيف صار الظلام فجرا مبينا ... وارتدى جبة الظلام النور ؟
كيف ناحت ليلى على غير طهر ... وعلى وجهها الجميل «بثور» ؟
إلعبوا يا صغارنا فالليالي ... شاهدات ان المرام عسير
واسألوا الساعد الذي زاد عزمة ... أفما حان عندك التشمير

●●●

ألف سيف أغمادها شاكيات ... فهي من طول مكثها تستجير
إلعبوا يا صغارنا وأرونا ... كيف يسمو عن الخلاف الصغير
علمونا معنى الحنان فإنا ... قد نسينا ونالنا التغيير
لقنونا دروس عطف فقينا ... من معاني الجفاء شيء كثير
ما عرفنا من التقدم إلا ... ان تغيم الرؤى ويعشى البصير
يا احباءنا إليكم سلام ... من فؤاد حنانه موفور
كل عام وعيدكم عيد خير ... كل عام وعيشكم ميسور

عشق تلك الخشبة «١١»

البائسون أخطر حدث مسرحي في الثمانينات!

هذه الايام تتوجه انظار جمهور المسرح وعشاقه في العالم الى مسرح البالاس بلندن حيث يعرض اخطر حدث مسرحي في الثمانينات وهو الكوميديا الموسيقية «البائسون» المأخوذة عن رواية فكتور هوجو الشهيرة.. ولا تنبع اهمية هذا العرض فقط من اعتماده على رواية مأسوية من عيون الأدب العالمي، وانما قدرته على تحويل هذه المادة الروائية الكلاسيكية العظيمة الى كوميديا موسيقية ذات ظلال انسانية وسياسية من الدرجة الاولى، وفي عرض هو من الضخامة والثراء بحيث يمكن بحق ان نطلق عليه مسرحية العقد الثامن من هذا القرن.. وقد نال هذا العرض منذ اشهر قليلة عشر جوائز عالمية في شتى الفنون المسرحية من تأليف واخراج وديكور واضاءة واداء تمثيلي وغنائي الى آخر كل العناصر التي اجتمعت لتصل بهذا العرض الى قمة الحرفية الفنية والثراء الفني والفكري.

ونقطة البداية في نجاح هذا العرض الرائع هو اعتماده على نص أدبي كبير، وهو الشيء الذي بدأ المسرح في العالم يتنبه اليه مع انتهاء موجات التجريب المتتالية والعودة الى الينابيع الاصيلة للفكر الانساني.. ثم

الجرأة في تحويل هذا النص الادبي بالذات ـ وهو نص شديد القتامة والمأساوية الى كوميديا موسيقية تخاطب العصر في ادق مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، اما العنصر الثاني فهو الاستخدام الرائع لحركة

المجاميع والديكور المتعدد الاغراض الذي ينتقل في المكان والزمان مع تغييرات طفيفة جدا في التفاصيل الى جانب الاضاءة الموحية الموظفة توظيفا ممتازا في بعث الحالة الشعورية التي تصاحب كل مشهد على حدة، وكذلك اللياقة الفنية الهائلة لفريق الممثلين الذين يؤدون ادوارهم غناء وعلى رأسهم الممثل المغني الاوبرالي الكبير «ديف ويلتزه» الذي يؤدي دور جان فالجان والممثل المغني كلايف كارتر الذي يؤدي دور رجل البوليس جافير، وقبل كل ذلك وبعده فهناك الموسيقى الساحرة التي كتبها الموسيقار الفرنسي كلود شونبرج وقد اجتمع لهذا العرض ثلاثة من عمالقة المسرح

الانجليزي هم المخرج تريفور نان الذي قام بالاخراج والاعداد المسرحي مع جون كيرد، أما نصوص الاغاني فقد كتبها هربرت كريلتنزمار.

ويستقل العرض تلك الخلفية التاريخية لاحوال الطبقات المعدمة الذين يسميهم هوجو بـ «البائسون» في أوائل القرن التاسع عشر ويربط بينهم وبين معاناة الفقراء في عالم اليوم على خلفية سياسية من الاحداث التي سبقت الثورة الفرنسية.. حين كانت الرأسمالية الصناعية تستغل جهد العمال وعرقهم لقاء قروش زهيدة لا تكفي حتى لأن يعيشوا تحت مستوى الكفاف بينام هؤلاء العمال يعملون في مصانع تنتج الصناعات الترفيهية والكمالية لتزيين بيوت الاثرياء. وعندما شارك هؤلاء العمال في القيام بالثورة الفرنسية تحقيقا لمبادىء العدالة والمساواة، لم تستطع الشعارات السياسية التي رفعتها هذه الثورة ان تحقق الحلم المنشود في نظام اجتماعي يقوم على العدالة المطلقة، اذ سرعان ما حلت الطبقة البورجوازية الصاعدة محل الرأسمالية الصناعية في استغلال الطبقات العاملة من «البائسون» بعد ان أزاحت الارستقراطية عن السلطة في المجتمع. وعندما وضعت

الطبقة البورجوازية واحدا منها على عرض فرنسا وهو الملك لوي فيليب الذي كان يعيش في شوارع باريس وهو يرتدي الملابس الفاخرة مثله مثل اي صاحب بنك واسع الثراء، كان واضحا ان هذه الطبقة قد استغلت ثورة العمال والفقراء لتحقيق مصالحها الخاصة.. حتى ان شعار العصر اصبح «الثراء بأي وسيلة» وتكالب افراد هذه الطبقة على الاثراء السريع بكل الطرق الشريفة وغير الريفة ضاربين عرض الحائط بحق السواد الاعظم من الشعب في العدالة الاجتماعية، وعندما قامت في باريس انتفاضة هائلة للعمال مطالبين بتحسين الاجور والاحوال المعيشية قامت هذه الطبقة البورجوازية التي كانت قد سيطرت على كل مرافق الدولة من بوليس وجيش بسحق هذه الانتفاضة.

وعلى هذه الخلفية السياسية والاجتماعية التي تشبه كثيرا الكثير من تفاصيل الواقع المعاصر ـ فما اشبه الليلة بالبارحة ـ تدور احداث «البائسون» بربطها ذلك الخيط الرفيع من الصراع بين جان فالجان العامل الذي سرق يوما في شبابه ليسد غائلة الجوع وظل مطاردا بهذه «الجريمة» الى نهاية عمره بالرغم من توبته وارتقائه في السلم الاجتماعي وبين



د. سمير سرحان

الشرطي جافير الذي يطبق حرفية القانون دون النظر الى اي اعتبارات انسانية. وتبدأ احداث هذا العرض الساحر في مدينة «ديني» الفرنسية عام ١٨١٥ حتى نرى جان فالجان وقد خرج من السجن بعفو شامل بعد ان قضى فيه ١٩ عاما بتهمة سرقة رغيف من الخبز وقد اصبح في عداد اصحاب السوابق الذين يلاحقهم العار اينما حلوا.. ولا يجد معاملة طيبة الا من القس الذي يستضيفه في منزله ويطعمه. لكن جان وقد استولت عليه المرارة الشديدة في سنوات القهر في السجن دون ذنب حقيقي جناه الا انه كان يريد طعاما يسد به رمقه، يسرق بعض الادوات الفضية من منزل القس، ويقبض عليه ويعاد الى السجن، وعندما يطلب القس للشهادة يفاجأ جان فالجان به وهو يفكر امام البوليس ان جان فالجان قد سرق منه شيئا وانما هو الذي اعطاه بارادته كل ما وجدوه معه من فضة. وهنا يقرر جان فالجان ان يبدأ مرحلة جديدة من حياته بعد ان رأى ان الدنيا مازال بها بعض الخير.

وينتقل الحدث بعد ذلك الى عام ١٨٢٢ في مدينة اخرى حيث يتنكر جان فالجان ويغير اسمه لكي يهرب من وصمته كصاحب سوابق الى مسيو مادلين، ونراه قد ارتقى في السلم الاجتماعي ليصبح واحدا من اصحاب المصانع الصغيرة وعمدة لهذه المدينة الصغيرة المسماة «مونتريل على البحر». وفي المصنع نجد واحدة من العاملات وقد وضعت طفلا غير شرعي وعندما تكتشف زميلاتها الامر يطالبن بطردها، ويتم ذلك بواسطة رئيس العمال الذي يقذفها وطفلتها المريضة الى الشارع فلا تجد ثمن الدواء لهذه الطفلة كما لا تجد ما يسد رمقها. وتبيع هذه العاملة واسمها «فانتين» شعرها حتى تأكل بثمنه ثم تصبح عاهرة تبيع جسدها لانقاذ حياة طفلتها ويضبطها الشرطي جافير لكن العمدة جان فالجان عندما يعلم بالامر يأمر بأخذها الى المستشفى بدلا من السجن.. وتحدث المواجهة الاولى بين الشرطي الذي يتذكر في العمدة ملامح اللص القديم جان فالجان الذي كرس نفسه لمطاردته ومنعه من مزاولة اي عمل على اعتبار انه من اصحاب السوابق.. ويتتابه الشك في امره وتبدأ المطاردة المثيرة بين الرجل الشريف الذي كان يوما لصا على غير ارادته وبين رجل القانون. وفي نهاية المشهد تجد العاهر فانتين وهي تموت في المستشفى بينما يعدها جان فالجان برعاية طفلتها. ويصل الشرطي جافير للقبض عليه لكن جان فالجان يهرب بالطفلة الى مدينة اخرى وتكبر الطفلة ويتبناها جان فالجان لتصبح ابنته. وتقع الفتاة في حب شاب من الطلبة وفي اللحظة التي تطلب من ابيها الموافقة على الزواج من حبيبها يقع هو في صراع بين ان يطلعها على حقيقة اصلها أو يهرب بها الى مكان آخر حتى لا يفتضح سرها وسره وفي عشية الثورة يخرج فالجان من هذه البلدة بعد ان تأكد له ايضا ان الشرطي مازال يتبعه.

وتقوم الثورة.. وفي مشاهد رائعة الاخراج نشهد الطلبة والعمال وقد أقاموا المتاريس في الشوارع وتقع المواجهة بين الجيش وجميع الثوار الذين يتسمون على الموت حتى تتحقق مطالبهم، ويظهر جان فالجان الذي يتمنى على الله ان يبقي على حياة حبيب ابنته الذي يقاتل مع الثوار من وراء المتاريس.. لكن الذخيرة تنفد ويقتلون جميعا ماعدا حبيب ابنته ماريوس الذي يصاب اصابات بالغة ويهرب به جان فالجان الى المجاري تحت الارض ويختبىء به فترة. وعندما يخرج مرة ثانية الى سطح الارض يجد نفسه وجها لوجه مع الشرطي جافير الذي يقبض عليه في الحال بتهمة الهروب من رقابة البوليس وتغيير اسمه. وهنا يتوسل اليه جان فالجان ان يمنحه بعض الوقت ليأخذ الفتى الجريح الى المستشفى ويرق قلب الشرطي اخيرا ازاء الموقف الانساني الذي يتخذه جان فالجان من الشاب الجريح.. ويتتابه الندم الشديد على مطاردته لجان فالجان طول حياته تطبيقا لنصوص جامدة في القانون. ويفيق الشاب ماريوس بين ذراعي حبيبته كوسيت ابنة جان فالجان بالتبني ويعترف جان فالجان بماضيه للشاب ويصر على ان يختفي من حياته وحياة كوسيت بعد ان يتزوجا حتى لا يلحقهما العار، وبالفعل يختفي جان فالجان ويعلن احد اصدقائه ـ بناء على خطة رسمها يوم الزواج انه قد قتل وكدليل على هذا يبرز خاتم جان فالجان الذي يتعرف عليه الشاب ويدرك انه هو الذي انقذه من الموت ليلة اختبائهما في المجاري ويذهبان الى حيث اختفى جان فالجان وهناك تعلم الفتاة كوسيت لأول مرة بحكايتها الحقيقية وجان يرقد على فراش الموت، وتنتهي المسرحية.

ويأتي عرض «البائسون» كختام لسلسلة من العروض الكبيرة التي غيرت مفهوم الكوميديا الموسيقية في السنوات الاخيرة، ومن أهمها عرض «ايفيتا» الذي يتناول قصة صعود وموت ايفا بيرون زوجة دكتاتور الارجنتين السابق خوان بيرون.. وهو يتوج ذلك الاتجاه الى استخدام الموضوعات الجادة ذات الظلال الاجتماعية والسياسية العميقة في الكوميديا الموسيقية التي كانت ـ عبر تاريخها تهتم فقط بالموضوعات الخفيفة في اطار موسيقي استعراضي باهر.. وبعرض «البائسون» تصبح الكوميديا الموسيقية وسيلة خطيرة من وسائل اثارة الفكر ومناقشة اخطر القضايا السياسية والاجتماعية في اطار ممتع كل المتعة من سحر المسرح الخالص. وما أحوجنا في مصر الى هذا التزاوج الرائع بين المتعة المسرحية الخالصة والجدية الشديدة في الأفكار والموضوعات.

● القاهرة

سيمفونية ألوان يعزفها فنانو سيناء التشكيليون

● لوحة سيناء
بريشة احد ابنائها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
فجأة، انطلقت الزغاريد في المركز النموذجي للاعلام بسيناء معلنة افتتاح المعرض العام للفنون التشكيلية الذي يعتبر سيمفونية الوان يعزفها فنانو سيناء التشكيليون وضيوفهم من كبار الفنانين :

هبة عنايت، مصطفى حسين، رؤوف عبده، شريف عليش، والراحل جمال كامل وغيرهم.

يضم المعرض ٢٠٠ لوحة من جميع المدارس الفنية الاكاديمية والتطبيقية.

افتتح المعرض الوزير منير شاش محافظ شمال سيناء ومعه قيادات المحافظة السياسية والشعبية كما حضر حفل الافتتاح ٦٠ من اعضاء مجلس الشورى.

لوحات الفنان جمال كامل (الذي رحل عنا منذ اشهر) تصدرت المعرض فجاءت البورتريهات التي كانت معظمها أغلفة لمجلة صباح الخير لتأكد أستاذيته في هذا الفن، فهي لا تقدم مجرد رؤى فوتوغرافية للوجوه والأشخاص التي يصورها ولكنها تنفذ الى اعماقهم، وتعيش معهم لحظات التأمل الداخلي العميق فتقدم لنا أبرز الصفات الروحية للوجه الانساني.

أما الفنان هبه عنايت فهو الآخر مرهف الحس لوحاته تعبر بصدق عن حساسية الالوان ـ وهو من المدرسة التأثيرية ولوحاته جميعها عن النوبة ـ السودان ـ الجمال ـ مراكب الصيد.

والفنان مصطفى حسين عرضت ايضا اعماله في جناح خاص حيث قدم اكثر من ٦٠ عملا فنيا، وجاءت كلها كريكاتورية وبشخصياته التي رسمها : كعبورة، سيدة الملط والسماوي، عبده العاليق، عزيز بيه، ومن الطريف ان الفنان مصطفى حسين قام برسم مجموعات من زوار المعرض في سرعة فائقة وأستاذية كبيرة.

لوحات اخرى قدم فيها الفنان عبد العال حسن البورتريه، المناظر وقد ظهرت شخصية الفنان من خلال الخطوط والاشكال والالوان، ومن البورتريهات التي قدمها في «معرض سيناء» بورتريه للرئيس حسني مبارك.

والفنان شريف عليش رسام بمجلة صباح الخير قدم عددا قليلا من اعماله الكاريكاتيرية وخاصة الشخصيات العامة مثل صلاح جاهين، كمال الشناوي وغيرهما.

لقد ظهرت في لوحاته شفافية ورقة متناهية، وقد أقام الفنان حوارا مع زوار المعرض حول فن الكاريكاتير ودخوله مصر.

مفاجأة

مفاجأة المعرض هم فنانو سيناء، فقد جاءت اعمالهم مفاجأة للفنانين والزوار واتسمت بالصدق والجرأة، وها هي سيمفونية الألوان يعزفها في هارموني فنانو سيناء التشكيليون.. من هؤلاء :

الفنان مصطفى بكير : قدم الفنان ١٠ لوحات زيتية من تلاميذ المدرسة التأثيرية ورائدها الفنان العالمي سيزان، فقدم تراث سيناء في لوحاته حياة البادية والوانا أخرى من شاطىء العريش، فكانت لوحاته تسجيلا لتاريخ طويل من احلام ابناء سيناء عن أشجانهم وأفراحهم بالعودة بعد النصر.

ومصطفى بكير باستمراره في التعبير عن الأمل والمستقبل في سيناء إنما يؤكد ان صدق الفرشاة في التعبير يفوق القلم احيانا.

والفنان حمدي بكير : خريج كلية الفنون الجميلة عام ٦٦ قدم تمثالين من الحديد الأول لحن السلام ـ والثاني الانسان الجديد في سيناء وهما من مخلفات حرب اكتوبر (تشرين الاول).

ومع اعمال الفنان فاروق ناجي مقدما مجموعة من الاعمال الحديثة عن حياة سيناء.

الفنان كمال الحلو : قدم بعض الفنون التطبيقية.. استفاد من مخلفات الخشب ليقدم اعماله.

الفنان خليل الكداني : رغم عمله كدكتور اسنان، انما يهوى الفن منذ صغره فقدم مجموعة من الاعمال التي تنتمي الى المدرسة التكعيبية ومن اشهر اعماله «نساء من سيناء».

الفنانة فوزية البراوي، قدمت اعمالا من الخزف، وتكوينات عن عادات الافراح في سيناء.

والفنانة نبيلة بكير، وسهام صالح، وسيد الشريف، وعبد المجيد شكري وغيرهم وغيرهم.

أذكروا أحمد أمين

● هارون هاشم رشيد

جامعة الدول العربية... ومنذ تاسيسها، كانت الثقافة ركيزة اساسية من ركائزها، بل كانت اولى مبادراتها نحو العمل العربي المشترك، وأول لقاءاتها على مستوى الوزراء، والمفكرين، ودون الخوض في محاضرها، واوراقها، ووثائقها، التي تغص بالتوصيات والقرارات، والانجازات الثقافية، علينا ان نتذكر، ونتذكر، من باب الوفاء الذي هو احد موروثاتنا التي تناقلناها جيلا بعد جيل... على ان نتذكر في غبش هذا الليل الذي يسربل احلامنا، ويغرقها في تيه العبث، الاديب، المفكر الرائد احمد امين احد اول الكبار الذين ارسوا قواعد عملنا الثقافي في مجال العمل العربي المشترك، وأول من وضع لبنته في جامعة الدول العربية، علينا ان نتذكره بتاريخه الأدبي الذي ترك بصماته، على مرحلة من اكثر مراحل ثقافتنا اشراقا وابداعا، فقدم للمكتبة العربية تلك الثروة، المعطاءة من إبداعه، من خلال مؤلفاته، ومن خلال ما انساب به قلمه عبر مجلته الفريدة «الثقافة» التي كانت الجناح الآخر الذي سمت به ثقافتنا، مع جناح «الرسالة» رسالة الزيات العظيم.

في هذا العام، تطل علينا الذكرى المائة لميلاد احمد امين... فحبذا لو ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي جاءت صرحا، كان احمد امين واضع حجره الاساسي يوم تولى الثقافة من خلال جامعة الدول العربية... حبذا لو ان المنظمة، والتي تأتي الثقافة في مقدمة اهتماماتها خصصت لها ادارة تعنى بشؤونها... حبذا لو ان هذه الادارة فكرت، ولو من باب الوفاء، ان تتبنى عملا كبيرا لذكرى رجل كبير، تجند له الاقلام، وتقيم له الندوات، وتعاود طبع تراثه، والتعريف به، ليتعرف اليه جيل الزمان هذا الذي شوهت مفاهيمه، وقلبت قيمه، وطغى فيه الغث.

وما أظن إلا ان الدكتور محيي الدين صابر، المفكر، الشاعر، الأديب، الا مستجيبا لهذه الدعوة، ملبيا متحمسا لها، ذلك انه من اولئك الذين نهلوا من ورد ذلك الزمن، وعرفوا قيمته، وما يمكن ان يكون له من وهج على زمننا هذا.. كان أملي ان تبادر ادارة الثقافة في المنظمة العربية، الى هذا التوجه... وتعمل له.. ومازلت آمل ان تفعل... وكما قلت بداية، ولو من باب الوفاء.

● تونس

حكمة اليوم

البَعْضُ يُجَلِّدُ بكلمةٍ واحدةٍ، والبَعْضُ يَطْرَبُ بحديثٍ طويلٍ!

كتب للدكتورة سعاد صالح

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
كتاب مبادىء النظام الاقتصادي الاسلامي وبعض تطبيقاته للدكتورة سعاد ابراهيم صالح رئيس قسم الدراسات الاسلامية بكلية البنات بجدة، وأستاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر صدرت عنه مؤخرا الطبعة الثانية في مكتبة مصباح بجدة وكانت طبعته الاولى قد صدرت العام الماضي عن دار الضياء بالقاهرة.

تعد مكتبة مصباح حاليا لاصدار ـ الطبعة الثانية من كتاب ـ «أحكام عبادات المرأة في الشريعة الاسلامية» للدكتورة سعاد ابراهيم صالح ايضا، ومن المقرر ان تصدر هذه الطبعة قريبا.

قدوم !

● السياج

لا يشبه استهلالة اخرى ابدا !
قدوم سعادة ورفرفة لفرحة.. وزقزقة عصافير. قدوم به تجلت إفاقة لكل الاشياء الجميلة.
قدوم محمل بروائح طيبة.. ! وتفاؤل مشبع بندى ونداء خفي لا صوت له لكنه نداء خاص.. يعرفه الحس قبل الاذن !
اعلان غير مسموع.. لقدوم هادىء
قدوم به ابتسامة فرح. ودعوة للحياة من زاوية اخرى، زاوية متحذلقة لامعة صقيلة عاكسة.. كمرآة عروس !
قدوم من محطة لا تقلع منها الافراح ابدا !
محطة قدوم لتباشير السعادة !
خط سير مستمر، دائم، لمواعيد منضبطة غير مؤجلة !
قدوم من روابي خضر واستقبال حافل وتلويحة تحية وبسمة مشرقة.
واحتضان للقادم بلحظة غير متوقعة وما تاتي به الايام بشكل مفاجىء يبقى الاجمل !
حلوة الحياة عندما تمارس مفاجآتها !
انتظام لعقد منفرط ! وتناغم وتوازن !
ثم بهذا القدوم الآتي بغير انتظار.
شيء من السعادة ثم كانت على موعد مع هذا القدوم
لا حجز مسبق، ولا قلق لاقلاع به تفوت الفرصة !
تاتي الاشياء محملة باشياء، بنظرة مشرقة، فتبدو الحياة بها حياة.
قدوم غير عاصف... !
به تم انصاف كبير من الايام الماضية.
قدوم هادىء ثابت بعده لا مساحات فارغة ولا مقاعد تنتظر، على كل الاشياء المقلقة ان تعلن رحلة اقلاع لمحطة لا تهبط عليها ابدا. الى ان تتلاشى.
فبهذا القدوم الفرح يكبر ويكبر !

رقية حمود الشبيب/الرياض

من عيون الشعر

الإعتراف

شعر: أبو القاسم الشابي

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَا أَبِي ... ـ وَمَشَاعِرِي عَمْيَاءُ بِالأَحْزَانِ ـ
أَنِّي سَأَظْمَأُ لِلْحَيَاةِ، وَأَحْتَسِي ... مِنْ نَهْرِهَا المُتَوَهِّجِ النَّشْوَانِ
وَأَعُودُ لِلدُّنْيَا بِقَلْبٍ خَافِقٍ ... لِلْحُبِّ، وَالأَفْرَاحِ، وَالأَلْحَانِ
وَلِكُلِّ مَا فِي الكَوْنِ مِنْ صُوَرِ المُنَى ... وَغَرَائِبِ الأَهْوَاءِ وَالأَشْجَانِ
حَتَّى تَحَرَّكَتِ السُّنُونُ، وَأَقْبَلَتْ ... فِتَنُ الحَيَاةِ بِسِحْرِهَا الفَتَّانِ
فَإِذَا أَنَا مَازِلْتُ طِفْلاً، مُولَعًا ... بِتَعَقُّبِ الأَضْوَاءِ وَالأَلْوَانِ
وَإِذَا التَّشَاؤُمُ بِالحَيَاةِ وَرَفْضُهَا ... ضَرْبٌ مِنَ البُهْتَانِ وَالهَذَيَانِ
إِنَّ ابْنَ آدَمَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ ... عَبْدُ الحَيَاةِ الصَّادِقُ الإِيمَانِ

● معاني الكلمات :

● السَّنة جمعها السنوات والسّنون : مقدار قطع الشمس البروج الاثني عشر وهي السنة الشمسية. ● (البهت والبهتان) : الكذب المفترى.

رسالة اليوم

من: محمد الحسيني عبد الرحمن السحرتي

أغنية رمزية لمخطط صهيوني خطير

ذكرت جريدة «الشرق الأوسط» الغراء الصادرة صباح الاحد ١٩٨٧/٧/١٩م ان السلطات الكندية منعت تداول اغنية فرقة الروك البريطانية التي تحمل اغنية «اقتل عربيا» خلال اقامة المعرض الكندي الاول من اغسطس (آب) وفرض المجلس حظرا كذلك على بيع وتداول أشرطة تلك الأغنية وحظرا على توزيع وتداول الاشرطة التي تحتوي على مثل تلك الاغنية العنصرية.

خبث ودهاء ابناء صهيون

لقد استطاعت الصهيونية السيطرة على اجهـزة الحكم في العالم وجعلت من الحكام والرؤساء آلة مسخرة لها.

يقول الجنرال جواد رفعت اتليخان، رحمه الله، في كتابه «زوال المدينة»: «لو اعتنق اليهودي المسيحية ووصل إلى الفاتيكان او انخرط في الشيوعية وارتفع إلى أعلى مناصب في الكرملين بموسكو، أو وصل إلى البيت الأبيض الأمريكي في واشنطن، ولو اعتنق الاسلام وتظاهر بالزهد والتعبد وصلى آلاف الركعات من التهجد وصام الدهر كله، فهو يهودي ويحفظ يهوديته في قلبه».

إن اليهودي يتلون مثل الحرباء ويشتري الالقاب ويتظاهر بالوطنية والقومية والديانة لا لاجل اعلاء شأنها بل في سبيل الاستيلاء على أهم المراكز في الدولـة واستغلالها وتحطيم أركانها وكأنه ثعبان ينفث سمومه لكل من يطعمه ويربيه ويعطف عليه.

ما هي الصهيونية؟

الصهيونية هي أقدم مبدأ عنصري استعماري ظهر على وجه الأرض يهدف إلى سيطرة اليهود على العالم.

وقد نهجت الصهيونية منهجا خطيرا إذ حرفت الكلم وادخلت في عقول اليهود ان الله استخلفهم على الأرض واستعاضت عن التوراة، اقدم الكتب السماوية بالتلمود (الكتاب السري) بعد أن دست فيه واضافت اليه ما يحقق أحلام حكماء أبنـاء صهيون.

الصهيونية والمسيحية

لقد عملت الصهيونية منذ القدم على هدم الاديان وبدات بالمسيحية، فحاولت القضاء عليها بشتى الطرق فلما يئست استعملت أخس الوسائل فلم يكتفوا بالصاق التهم بالمسيح، ولم يقفوا عند حد التشكيك في نبوته بل عملوا على ادخال بعض العناصر الهدامة في الديانة المسيحية للقضاء عليها، ولازالت صرختهم أمام بيلاطس الحاكم الروماني «اصلبه.. اصلبه.. اصلبه، خذه واصلبه دمه علينا وعلى أولادنا» عالقة في أذهان المسيحيين في العالم، وقد كشفت مجلة البحوث اليهودية الفرنسية سنة ١٨٨٠م عن الخطة اليهودية لهدم المسيحية فقالت: «في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٤٨٩م انعقد مجلس زعماء اليهود الاكبر في الاستانة فأرسل شيمور حاخام اليهود في فرنسا يسأل المجلس النصيحة والارشاد ازاء ما تعرض له اليهود من اضطهاد ملوك فرنسا فرد عليه المجلس بما يلي:

«تقول إن ملك فرنسا يسعى لارغامك على اعتناق المسيحية فافعل ذلك، لكن احفظ تعاليم موسى في قرارة قلبك، واجعل من أولادك تجارا ليستغلوا المسيحية شيئا فشيئا لصلحتهم. واجعل منهم رهبانا وقسيسين لان في ذلك ما يهدم المسيحية».

هذه هي نصيحة زعماء الصهيونية وهذه هي خطتهم لهدم المسيحية وقد تحقق هذا فعلا وبدات الاتجاهات الجديدة للتقارب المسيحي اليهودي تأخذ طريقها الى الظهور للقضاء على الديانة المسيحية.

الصهيونية والاسلام

عمل اليهود على التشكيك في الرسول الكريم وتعاليمه، وتكررت خيانتهم له المرة بعد المرة رغم سماحة الاسلام وحسن معاملته لليهود.

وقد أجمع المؤرخون على أن الفتن والثورات التي وقعت في عهد الخلفاء الراشدين كانت من تدبير اليهود الذين عملوا على القضاء على الاسلام منذ بدء دعوته، وذكرت كتب التاريخ الاسلامي ان كعب الأحبار وعبد الله بن سبأ، وهما من اليهود الذين دخلوا في الاسلام، كان لهما دخل كبير في مقتل عمر والفتنة بين علي ومعاوية، ولم تسلم الأحاديث النبوية نفسها من دس اليهود الذين عملوا أولا ولازالوا يعملون لهدم الدين الاسلامي بتشويه مبادئه والدعاية ضده وخاصة في العالم المسيحي.

وكل هذا لحساب الصهيونية التي تهدف إلى القضاء على الأديان جميعا لتسود الفوضى والانحلال. ويقول تيودور هرتزل، رائد الصهيونية الحديثة: «يجب علينا أن نقوض أركان كل ايمان ونتزع من عقول الأمميين غير اليهود الاعتقاد بالله وبالروح وأن نشغلهم بقوانين وضعية وضرورات مادية وعندها يكون من أسهل الأمور القضاء على جميع الأديان فلا تبقى إلا ديانتنا».

اهداف الصهيونية

اشاعة الفوضى في العالم والسيطرة السياسية والاقتصادية على الدول العظمى وتسخيرها لخدمة اغراضها حتى تتم لها السيطرة على العالم، وقد رسمت الصهيونية خطتها ووضعتها موضوع التنفيذ منذ مئات السنين فأشعلت الثورات وأقـامت الحروب وأفسدت العالم وأبعدته عن المثل والمبادىء ليغمس في الفوضى والانحلال، وفي هذه الحقبة تكشفت للعالم حقيقة نوايا الصهيونية والأخطار المحدقة بالعالم.

إن الصهيونية تهدف إلى القضاء علينا وعلى معتقداتنا وعلى مجتمعاتنا، وكل يوم يمر يزيد من تغلغل الصهيونية وسيطرتها على الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتطبيع علاقات دبلوماسية معها.

إن الخطر الصهيوني أعظم وأخطر مما نتصور.

وان اغتصاب فلسطين وتشريد اهلها ليس إلا جزءا بسيطا من هدف الصهيونية. فان هدفها أبعد وأخطر من ذلك.

إن فلسطين ليست إلا نقطة ارتكاز تقفز منها الصهيونية لتحقيق حلمها بانشاء دولة من النيل إلى الفرات.. ليعلم كل عربي مدى الخطر الذي يحيط به ويهدد كيانه وكيان اسرته ودينه ووطنه.

وما أغنية «اقتل عربيا» إلا من مخطط مرسوم مدروس..

قصيدة جديدة لشاعر الأرض المحتلة

اللون الذي يسبق الصورة

كل شيء حواليك يهرب بين الضجيج
الشوارع والمطارات
والشقق الخاوية
قال المغني:
فراغ سيغمر ارض الكوكب
والأنجم النائية.
فراغ سيحتل جثتك الفانيه
ستنزف هذي السماء من الآن وهجا
يطوق تاريخك المتلاشي
ويسقط تحتك جسراً من الموت والهاويه.
فلا الريح تستر جسمك
لا الماء يقدر أن يحتويك
ولا الأضرحه.
ـ لن تفتح الشمس ابوابها في الأجنة ـ
قال المغني:
ستقترب القسوة الجارحه
والمدارات ترحل في القاطرات السريعة
واللون يسبق صورته في المساء
الموانىء ترحل
والفرس الجامحه.
....
....
(بكائية اولى):
وداعاً لك اليوم يا قافله!
لست ارثيك
لكنني عابر جثتك ـ الفاصله.
عابر في الضجيج ـ الزحام
اقاسمك الموت
والظلمة الماثله.
....
....
(بكائية ثانية):
كل شيء يسافر حتى المصابيح
والقصص/ الميادين
من يشتريني بسوق النخاسه؟
من يشتريني؟
وقال المغني:
غداً يذبحونك مثل الحمامه
ـ يا انت ـ
ينقلك الليل في عربات القمامه.
....
....
(بكائية ثالثة):
صاعداً إلى قمة الموقف الوطني
يناصفني القادمون من الحرب
عبء التحدي الثقيل
وعبء الظلام.
زهرة نهضت في الركام.
طاطات راسها، وانحنت
لقبور الرفاق.
وكان العناق
وكان العناق
وكان العناق.

عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

التعريب والقرار السياسي

لا شك في ان أي أمر يراد تنفيذه لا بد له من ركن شديد يستند إليـه وهذه المقولة ليست جزافا بل حقيقة واقعة يقر بها القاصي والداني.

ومن هذا المنطلق فان «التعريب»، أي الترجمة للعربية، يحتاج إلى قرار سياسي يوقف هذه البلبلة والقضايا التي تثار حول امر التعريب.

ان قضية التعريب ـ ولا ادري لماذا اصبحت قضيـة؟!! ـ اصبحت شغلنا الشاغل بين مؤيد ومعارض لهذه الفكرة، والأمر في حقيقته لا يحتاج لكل هـذه الندوات والمقالات. فالأمر لا يعدو عن كونه ترجمة من لغة لأخرى أي وضع مرادف عربي للكلمة الأجنبية تؤدي إلى نفس المعنى.

اما التساؤلات الأخـرى حول: من يقوم بالتعريب؟ وكيف يكون؟ إلى آخر تلك الأمور الجانبية فإنها تزول فورا إذا اقتنعنـا بالتعـريب وأهميته في اثبـات شخصية الأمة ومكانتها وتحقيق ذاتها.

ولاولئك المعارضين للتعريب والذين يطبلـون ويزمـرون حـول هـذا الأمـر ويضخمونه على غير حقيقته أقول لهم:

ـ لماذا فقط أصبحت الترجمة للغة العربية مشكلة وقضية؟!

ـ ألم يترجم أجدادنـا من قبل عن الفارسية والهندية واليونانية وغيرها من اللغات؟!

ـ هل تعلمون بأن روسيا واليـابان والصين وغيرها من الدول لها مجمعات لغوية تنقـل المصطلحات العلميـة إلى لغاتها؟!

إنني اتصور أنه من السذاجة بمكان الاجابة على تلك التساؤلات، ان العيب ليس في اللغة العربيـة ولكن العيب في نفـوس ابنائهـا الذين تملكتهم عقـدة النقص والتخلف فمـا استطاعـوا أن يتخلصـوا من هذه العقـدة التي هي السبب الحقيقي وراء اعتراضهم على التعريب.

إن عـلاج عقـدة النقص هـذه يتم باصدار قرار سياسي في جميـع الدول العربية يوجب استخدام المصطلحات العربية في المعاهد والجامعات وتـذليل جميع العقبات ـ ان كان هناك عقبات ـ أمام هذا القرار وبذلك فقط ينتهي من هذا الاشكال الذي طال أمده، والله من وراء القصد.

محمد بن هاشم محمد الكربي

قضية

رد على مقال

مـرة أخـرى... المغتـربـون المظلومون

الاخ الاستاذ الطيب شبشة: معاناة ومشاكل الاخوة المغتربين السودانيين اصبحت حديث «الغاشي والماشي» كما يقول اهلنا الطيبون في الوطن الحبيب. والمغتربون سلموا امرهم الى الله الواحد القهار بعد ان بحّ الصوت وانقطع الرجاء. وبالامس القريب قرأت رسالتك المنشورة بصحيفة «الشرق الاوسط» والتي دعوت فيها الى ان تضع الحكومة السودانية يدها على اموال التأمينات الاجتماعية الخاصة بالمغتربين.

والاقتراح في ظاهره الوطنية والايثار ونكران الذات ولكنه في باطنه وفي تقديري الخاص لا يتسم بالواقعية مطلقاً لا شكلاً ولا مضموناً ولا اظن ان الاخوة المغتربين على استعداد لقبول الصيغة التي اقترحتها وذلك للاسباب الاتية:

* اقتراحك لم يحترم المغترب صاحب الحق والقرار ولم يأخذ رأيه.
* الاموال التي ذكرتها في رسالتك هي حق للمغترب من كده وجهده ولا تملك الدولة حق الوصاية عليها باي حال من الاحوال.
* مستحقات التأمينات الاجتماعية التي ذكرتها في رسالتك استقطعت من مرتبات سابقة دفع عليها المغترب سلفاً ضرائب مباشرة وغير مباشرة ومن حق صاحبها ان يتصرف فيها كما يشاء.
* المغترب السوداني دفع ويدفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ولكن الدولة وباعتراف المسؤولين فيها لم تسع من جانبها وحتى هذه اللحظة الى تقنين علاقة طيبة معافاة مع ابنائها المغتربين (راجع تصريحات السيد/ رئيس مجلس الوزراء لـ «الشرق الاوسط»).
* في رسالتك طلبت من الدولة بان تضع يدها على مال التأمينات الاجتماعية الخاص بالمغتربين وكأن المغتربين لاحول لهم ولا قوة حتى في مالهم الخاص (الولاية الشرعية والدستورية التي ذهبت اليها في صلب رسالتك لا تعطي الدولة حق الاستيلاء على اموال رعاياها بالقوة وبدون وجه حق).

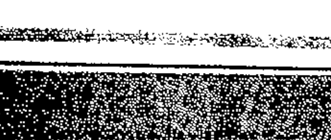
معاناة الاخوة المغتربين ومشاكلهم نراها ونقرأها عـلى صفحات الصحف السيارة وعلى رأسها «الشرق الاوسط» الوفية ولكن وللاسف الشديد ان الكثير من الاخوة الصحفيين السودانيين لم يكن لهم اي دور ايجابي في درء الظلم عن اخوانهم المغتربين والان نشطت اقلامهم في مال التأمينات الاجتماعية.

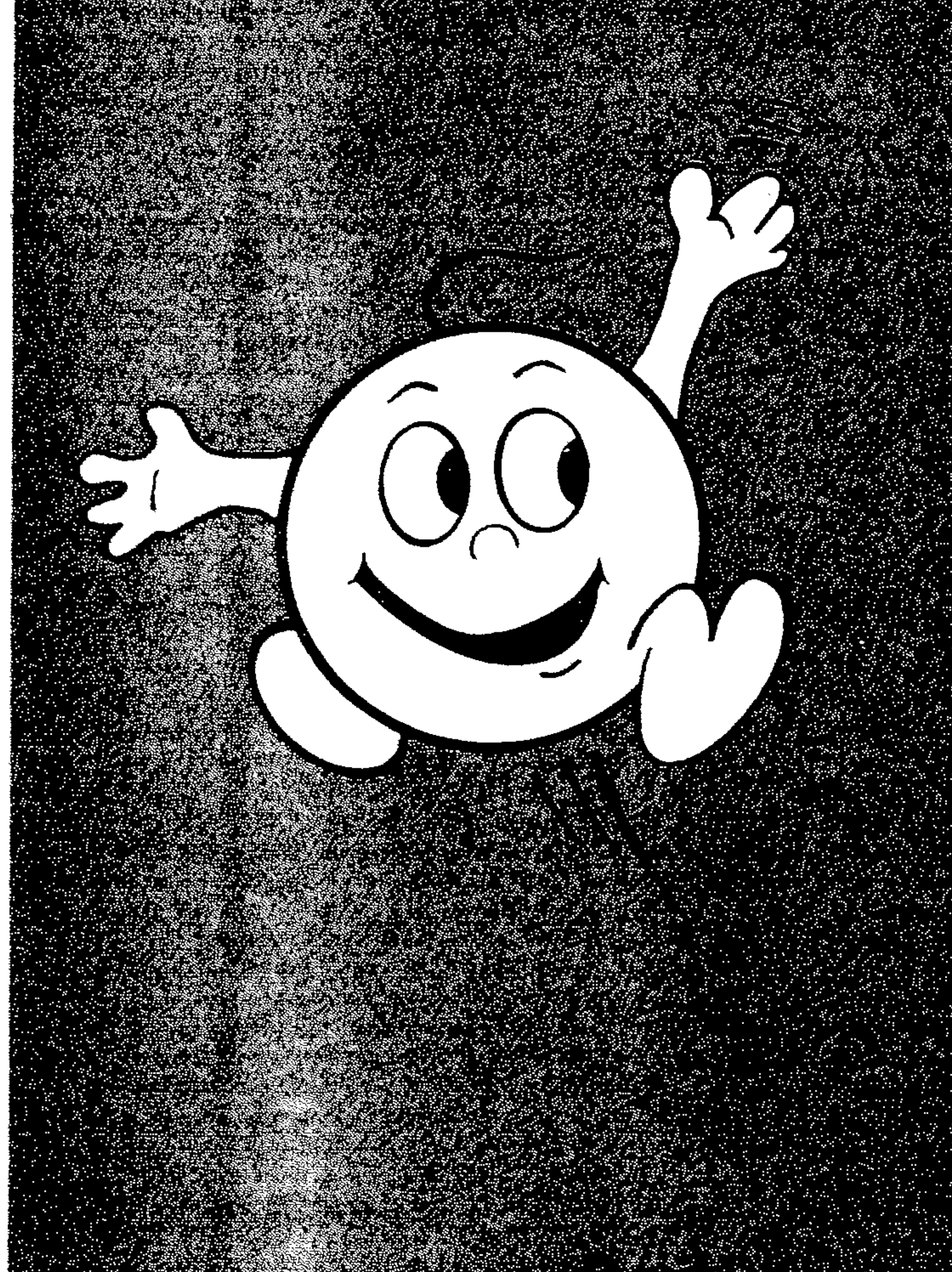
وفي الختام اود ان اذكر الاستاذ الطيب شبشة باننا وبحمدالله ما زلنا نحب الوطن ونعشقه وبلا حدود ونتمثل قول الشاعر:

(وطني وان شغلت بالخلد عنه — نازعتني اليه في الخلد نفسي)

ونأمل ونتمنى ان تقوم الدولة بخطوات ايجابية وسريعة لحل مشاكل المغتربين وكسب ثقتهم ولحظتها سيكون المغتربون على استعداد تام للتبرع (باعينهم) وليس مال التأمينات فحسب والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

سيد احمد المصباح سيد احمد





ردود سريعة

الاخت ع. ع

كنا نتمنى اعداد رسالتك للنشر، لكنها لم تتضمن اسمك العادي واستعضت عنه بهذين الحرفين الرمزيين دون مبرر. وما بعثت به الينا محاولة ادبية لاغبار عليها. نتطلع الى رسائل اخرى منك باسمك الحقيقي.

***

● الاخ سلمان سعيد حمدون باكثير ـ حضرموت:

ـ نحـن حـريصـون عـلى نشر مساهمـاتـك، لكن المشكلـة هي في الاسهاب وعدم وضوح الخط. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا وخاصة توخي الايجاز بحيث لا تزيد الرسالة عن صفحتين أو ثلاث صفحات على اكثر تقدير.

***

● الاخ بداي عطية عبد اللـه الجدعاني:

ـ نحن نرحب برسائلك، ولمساعدتنا في النشر نرجو وضوح الخط بشكل يسهل القراءة والمراجعة، ننتظر رسائلك القادمة.

***

● الاخت علياء محمد عبد الحميد:

ـ هل لنا أن نطلب منك التكرم بارسال مساهماتك على وجه واحد من كل ورقة، نرجو ذلك.

***

● الاخ الزهر الادريسي ـ الدار البيضاء:

ـ.. ونحن أيضا حريصون على تلقي رسائلك ونشر مساهماتك. فمرحبا بك.

***

● الاخ عبد الله يوسف أحمد حسين ـ الأردن:

ـ نقترح عليكم ارسال خطاب مباشر إلى أولي الأمر. وفقكم الله في الحصول على العمل المناسب.

***

● الاخ/ سعد الله سالم:

ـ شكرا على مشاعرك الكريمة حول «الشرق الاوسط». يمكنك الكتابة مباشرة الى الجهات المسؤولة في بلدك حول الموضوع الذي تتحدث عنه في رسالتك.

***

● الاخت حسنية فرحات علي عيد ـ شبرا الخيمة ـ مصر:

ـ في الوقت الذي نرجو من الله العلي القدير أن يهب الشفاء العاجل لابنائك المرضى، نأسف لعدم مقدرتنا على تلبية طلبك.

إن النهج الجديد الذي تبنته صحيفتنا، يقضي بعدم نشر مثل هذه النداءات بعد الآن.

***

● الاخ أحمد حسن البرعي:

ـ نرجو من الله الشفاء العاجل لطفلك مأمون. وتأسف لعدم مقدرتنا على تلبية طلبك في نشر نداء حول الموضوع.

درس الحياة:

الفشل.. بداية الطريق إلى النجاح

لكل امرىء في هذه الحياة تطلعات وآمال وأهداف يسعى ويجهد ويسهر ويخطط ويرهق أعصابه وتفكيره.. الحياة كفاح وجهد متواصل لا وقوف في مفترق الطرقات.. الانسان فيها يدق أبواب الرزق، أبواب النجاح في هذه الحياة لا يمكن شراء مفاتيحها. كيف نحصل عليها حتى تفتح أمامنا على مصراعيها؟ يجب إذن أن ندفع الثمن.. كل شيء في هذه الحياة بثمنه! نوعية هذا الثمن هو كفاحنا الذي نبذله، ندفعه بسخاء، دون سخط وتبرم. بكامل رضائنا واقتناعنا المطلق، بايماننا بالله الذي نستمد منه عزيمتنا وقوتنا وهو وقود مسيرتنا في الحياة ذات الطرق الوعرة المليئة بالمطبات والأشواك، نقع، نتخبط، نفشل، عراقيل تقف أمامنا ولكن لا تضمحل ارادتنا، نحاول أن نقف، أن نصمد مهما كان التيار عنيفا ومهما كانت العواصف تعبث بنا، يجب أن نقف على أرض صلبة نتقبل مرارة الهزيمة والفشل بالمزيد من الاصرار والاقدام إلى الامام، نؤمن في سريرة أعماقنا بأنه لا بد أن يعقب الفشل النجاح، والفشل والنجاح هما توأمان إذا لم تذق مرارة الفشل لن تذوق حلاوة النصر والنجاح، إذن يجب علينا أن نحمل سلاح الايمان المطلق بالله عز وجل فهو نور يتوارى أمامه ظلام المستحيلات فليس هنالك شيء اسمه مستحيل في هذه الدنيا مادامت هنالك عزيمة وارادة قوية يمتلكها الانسان المؤمن الحقيقي. فاذا هبطت درجة ايمانه وجد الدنيا أمام عينيه كخرم الابرة وقد ضاقت الأرض به!

إن النجاح في الحياة لمن يعمل له فكل هؤلاء العلماء كم عانوا، وكم فشلوا، مرات ومرات. لم يخرجوا من بطون امهاتهم علماء، لقد ذاقوا مرارة الفشل ولم ينهاروا وكان هذا الفشل هو مفتاح النصر لهم.

إن ضعاف النفوس الذين يعيشون على هامش الحياة هم في الواقع ارتدوا ثياب الفشل حتى أصبح الفشل ملازما لهم كظلهم.

محمد احمد الدمياطي

كلمات ذات مغزى

● لا يبحث الانسان في الماضي الا اذا كان غير راض عن الحاضر.

● تحقر النفس من تأمنه على سرك فيفشيه فيبدو وكأنه يخبر كل الناس بمقارنة والى اي مدى وصلت قبح روحه.

● من كرهك بدون سبب، فلن يحبك لو قدمت له ألف سبب.

● أصعب ما يواجه الانسان هو بحثه عن المثاليات في وقت اصبح صعبا الحصول على المعقول فقط.

● من المستحيل ابتزاز ابتسامة صادقة من لحظات حزن رهيبة.

اعداد
هيفاء محمد

الليل والسكون

الليل والسكون
كلمات تعيش بداخلي

تتجاذب الآهات
وفي داخل القلب شجون

عندما اسافر بالخيال
وتنام العيون

اسكن اوكار العدم
عبر الزمن والمستحيل

واسال نفسي
هل انا احيا ام فناء اكون؟

اين هي؟
تسكن في ثراها

ام في السماء تكون
طيف يترنم

وترقص النجوم
ها هي الحياة

عندما تنام العيون

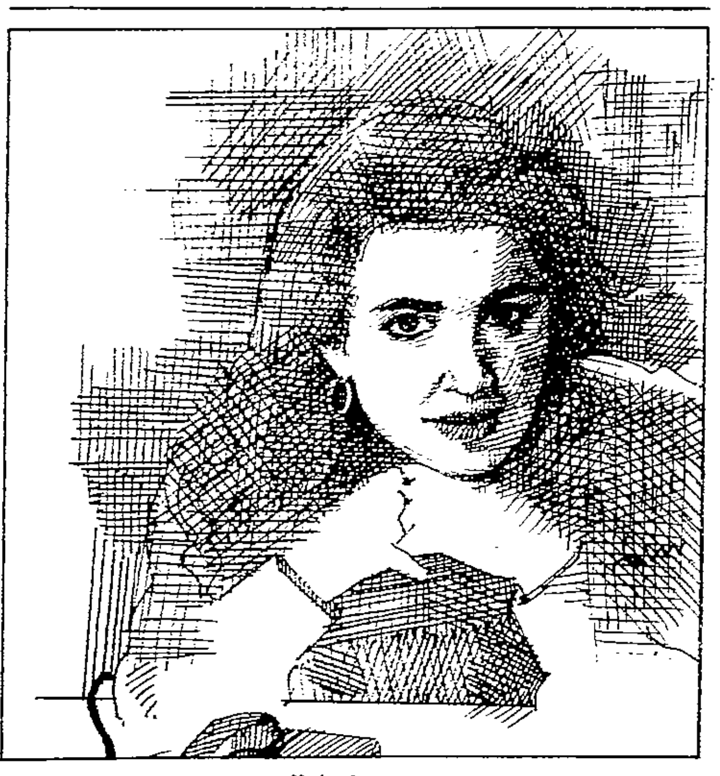
مقلس الشريف

لا رحيل



ها هي سفينة
الرحيل
تنتظر
وموج بلادي
يرتطم بالصخور
والسكون
يعزف لحن الناي الحزين..
واعين الصبية
تسابق الريح
وادمع امي
وانثر حبي
ودماء شمس
بلادي..
يتوسلون.
البقاء.
لا الرحيل..
عن ارض اجدادي
او
تراب بلادي..!

زين حمدان



«سنبلة بلون الحب»

خارطة الأرض العذراء
وزهور الدفلى الحيرى
كم تتمنى ان تكتبني
حرفا يقرأ وقصيدة عشق
ما بين الارض وبين الناس
اتمنى
ان اكتب تاريخ العشاق
واصور ليل الحب الأقوى في الاحداق
واشاهد صورتها ذات مساء
اكتب ولهي من بوح القلب
لم لا اعطيك هواي
وانت سليل الحب
تسجنني في واحات منسية
واناجي تحت ظلال الهدب
هموما عربية
ليل افريقي يترف في الاعمال
فجيوش الحب كما ينداح الليل تزول
تبقى الدهشة وبقايا ذهول
وهموم الارض كما الانسان
يتألم رحم الارض
ويفرح بالميلاد
تتألق سنبلة لتعطرها الاعياد
أعياد الارض..

ضياء الدين الملحي

عالم بلا حدود

المحرر الذي اسقط نكسون

يستطيع مدير تحرير جريدة «واشنطن بوست» الامريكية اليومية السيد بن برادلي ان يدعي بحق أنه اسقط رئيس الجمهورية ريتشارد نكسون بارغامه على الاستقالة بقوة التغطية الصحفية الاستقصائية فقط .

ولما سئل عما سيفعله وقد بلغ السادسة والستين في الشهر الماضي قال انه سيواصل العمل حتى تأمره المالكة، السيدة كاثرين جراهام او ابنها الناشر دونالد، بالانسحاب . ولما كان ذلك غير ممكن ، الا في حالات استثنائية غير منظورة ، فان برادلي ينوي الاستمرار في تحرير اشهر جريدة في العاصمة الامريكية والتي اصبحت من ضروريات الحياة هناك ومن القراءات الالزامية في البيت الابيض والخارجية والدفاع والاستخبارات . وقد اثبت برادلي قدرته على اخراج جريدة من الدرجة الاولى بوجود منافسة اوبدونها . فالجريدة الراقية تظل راقية وتحافظ على مستواها في كافة الظروف . وقد اثبتت الدراسات التي اشتركت في اعداد بعضها بأن المطبوعة تتمسك بمستواها الممتاز مهما كانت الظروف . فاذا اختفت كافة الصحف اليومية في العاصمة الامريكية ستظل «البوست» تتمتع برقيها الحالي ولن يتهاون المحرر في اخراجها في احسن حالاتها اذا ما ظل المجتمع يتمتع بقدر كبير من الحرية ، واذا ما تأمن للجريدة محرر من الدرجة الممتازة من امثال برادلي لا يتدخل احد في شؤونه الا في اندر الظروف .

انتقل برادلي من مجلة «نيوزويك» الاسبوعية حيث كان كبيرا لمكتبها في العاصمة وعلى دراية واسعة بالسياسة الظاهرة وما يدور وراء الكواليس . ولما احتل مكانه في البوست اقنع السيدة كاثرين بشراء نيوزويك لتستفيد المجلة من موارد البوست اليومية ومكاتبها المنتشرة عبر الولايات المتحدة والعالم .

وحانت فرصته الذهبية عام ١٩٧٢ عندما ابلغه المخبران بوب وودوارد وكارل برنستين ــ وهما اليوم من اشهر المخبرين في تاريخ الصحافة الامريكية ــ بأن هناك بوادر فضيحة كبرى في البيت الابيض .

ولو كان برادلي في بلد آخر لفضل الحذر على الشجاعة خصوصا ان المسألة تمس رئيس الدولة المنتخب. الا انه شجعهما على التحري ونجم عن ذلك نشر ملايين الكلمات في البوست اولا ثم في الصحف الاخرى عما سمي بعد ذلك بفضيحة «ووترجيت» نسبة الى بناية في العاصمة اقتحمها عملاء الحزب الجمهوري للتجسس على مقر الحزب الديمقراطي بمعرفة بعض اركان الرئيس نكسون . وبقية القصة معروفة ، وهي ان نكسون ، السياسي الاستراتيجي المحنك وأحد انكى القادة الامريكيين في شؤون السياسة الدولية مقارنة بهؤلاء الذين سبقوه ولحقوه ، انحدر الى درجة التستر على الجريمة بدلا من الاعتراف بها فورا والتضحية باعوانه المذنبين . ولو فعل ذلك لما استطاع برادلي ان يحقق اكبر انتصارات سجله الصحفي ولما نالت اللغة الانكليزية كلمة جديدة «جيت» تطلق على كل فضيحة بعد اضافة الاسم الجديد اليها مثل «ايران ــ جيت» .

واصل برادلي نشر اخبار «ووترجيت» لمدة عامين حتى اضطر نكسون الى الاعتراف بانه حقا تستر على الجريمة فاستقال من الرئاسة وزج باعوانه في السجون . واعتقد كما يفعل غيري بأن البلاد خسرت كثيرا بسقوط نكسون السياسي المحترف خصوصا مقارنة بكارتر وفورد وجونسون وريجان . نكسون كان سياسيا محنكا لكنه ارتكب خطأ العمر بالتستر على جريمة قد تبدو تافهة في اروقة السياسة في العالم الثالث وسلم «البوست» انجازا مهولا ضاعف توزيعها من اربعمائة الف الى ثمانمائة الف نسخة حتى يومنا هذا .

واكثر من ذلك اصبحت البوست بقيادة برادلي اخطر واهم الصحف الامريكية بل انها تزاحم «نيويورك تايمز» اهمية وخطورة .

ولما الف المخبران كتابهما الشهير «رجالات الرئيس» عن نكسون والفضيحة كان برادلي احد اركان الحكاية . ثم تحولت الى فيلم قام الممثل جامسون بوبارد فيه بدور برادلي الصحفي الذي لا يخشى احدا بل يزدهر عند النوائب ـ نوائب الاخرين .

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو	جنيف	١٦	٢٥	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صحو	هلسنكي	٧	١٥	غائم
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٨	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٣٦	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٧	٢٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صحو	مدريد	١٦	٢٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٣	صحو	مانيلا	٢٤	٢٩	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صحو	مونتريال	٨	١٨	غائم
الجزائر	٢٢	٣١	صحو	موسكو	٩	١٣	صحو
تونس	٢٠	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٩	٣٧	صحو
الرباط	١٨	٢٧	صحو	نيويورك	١٣	٢٦	صحو
امستردام	١٤	٢٣	غائم	نيقوسيا	٣٠	٣٧	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	باريس	١٩	٢٦	غائم
برلين	١٠	٢٠	غائم جزئيا	روما	٢١	٣٢	صحو
بروكسل	١٤	٢٤	صحو	استوكهولم	٩	١٦	صحو
كوبنهاجن	١٠	٢١	صحو	سيدني	١٠	١٩	صحو
دبلن	١٥	١٩	غائم	طوكيو	٢١	٢٤	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٥	صحو	فيينا	١٥	٢٥	غائم

عائلة فهمان

تعرفي يا فهمانه...
طالع على بالي أهستر ساعة زمان !



● سليمان حداد سفير سورية الجديد في بون، زار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الالمانية الاتحادية، في اطار جولاته وزياراته للبعثات الدبلوماسية العربية في بون، وكان في استقباله السيد عبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الغربية .

***

● امين المدينة المنورة عمر عبد الله قاضي باشر مهام عمله في مكتبه بمبنى الأمانة بعد عودته من جدة لانجاز بعض الأعمال المتعلقة بمشاريع المدينة المنورة .

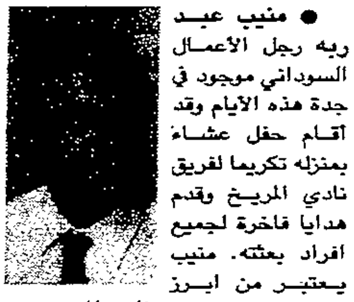
***

● الدكتور سليمان نصر مستشار الأمراض الباطنية بجامعة القاهرة والزائر للمنطقة الشرقية حاليا يلقي غدا الثلاثاء محاضرة طبية بالمعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام حول علاج مرضى البول السكري .. وتأتي المحاضرة ضمن نشاطات لجنة الاعلام الصحي بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة .

***

● عبد الرزاق بوقري رجل الأعمال السعودي اجريت له عملية جراحية في القلب اجراها الجراح الشهير الدكتور كولي في هيوستن بأمريكا وكللت بحمد الله بالنجاح .

***



● منيب عبد ربه رجل الأعمال السوداني موجود في جدة هذه الأيام وقد أقام حفل عشاء بمنزله تكريما لفريق نادي المريخ وقدم هدايا فاخرة لجميع افراد بعثته. منيب يعتبر من ابرز اعضاء الشرف بنادي المريخ .

الامير سلمان يزيح الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح مشروع ميدان وزارة العمل .

الأمير سلمان يفتتح ميدان وزارة العمل في الرياض

الرياض ـ واس : افتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض صباح امس ميدان وزارة العمل الذي انتهى العمل فيه مؤخرا .

وقد القى امين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم كلمة اكد فيها ان ما يتحقق في مختلف انحاء المملكة من انجازات حضارية كبيرة يعود بعد توفيق الله الى الجهود المخلصة والمتابعة الدقيقة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين، وأشار الى حرص الحكومة السعودية على متابعة تنفيذ المشروعات التنموية في مدن وقرى المملكة، وقال ان الرياض وغيرها من مدن المملكة عاشت وتعيش عصرا ذهبيا لم تشهده كثير من مدن العالم .

وأضاف قائلا ان هذه البلاد التي تضم الحرمين الشريفين اقدس بقعتين على وجه الأرض والتي شرف الله ولاة الأمر بخدمتهما مطمئنة الى ان الله عز وجل سوف يحميها من عبث العابثين ويحرسها ويبعد عنها كيد الكائدين لتستمر في اداء رسالتها الانسانية في العالم ولكي تستمر في مشروعاتها العملاقة لراحة المواطن والمقيم فيها .

واكد اهمية التعاون بين مختلف القطاعات في تنفيذ المشروعات وأوضح ان هذا المشروع من ثمار التعاون المستمر بين وزارة المواصلات وامانة مدينة الرياض ومركز المشاريع الهامة والتخطيط في مدينة الرياض منوها بالدعم المتواصل الذي تلقاه جميع المشروعات المنفذة في منطقة الرياض من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وسمو نائبه .

كما أعرب عن شكره وتقديره لوزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المواصلات السيد حسين منصوري وكافة العاملين في سبيل تطوير مدينة الرياض .

واستعرض الاستاذ النعيم في كلمته المشروعات التي افتتحت في مدينة الرياض مؤخرا وقال ان من ابرزها حديقة الحيوانات ومنتزه الحزام ونفق شارع الأمير سلمان والطرق الرئيسية بمنطقة العزيزية ونفق وجسور شوارع السويدي وطريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الذي يربط اقصى شرق الرياض باقصى غربها .

وأشار الى ان المشروعات التي تنفذ في مدينة الرياض منتزه سلطانة ومنتزه عليشة وحديقة مناخ الملك عبد العزيز وحديقة محمد بن القاسم اضافة الى تقاطع ميدان الناصرية وميدان الملك عبد العزيز وطريق الأمير محمد بن عبد الرحمن وشارع الأمير سلمان شرق مدينة الرياض وطريق الأمير فيصل بن تركي وطريق الفرزدق وطريق المعارض بالتسيم .

وأوضح أمين مدينة الرياض انه سيتم قريبا الانتهاء من انشاء مكتبة الملك فهد الوطنية وتوقيع عقد نظافة مدينة الرياض لمدة خمس سنوات اخرى والانتهاء من تطوير عدد كبير من الشوارع والحدائق وملاعب الاطفال وتشجير الموقع القديم لتصريف النفايات بمساحة تزيد عن اربعمائة الف متر مربع .

ويقع المشروع عند تقاطع طريق الخرج (الريل) الظهران وشارع عمر بن الخطاب وهو عبارة عن مجموعة تقاطعات متعددة المستويات تتألف من ثلاثة انفاق وجسر واحد اضافة الى بعض الحواجز الحائطية والطرق والمتصلة ببعضها البعض ويغطي هذا المشروع مساحة اجمالية قدرها ١٥٠ الف متر مربع .

وقد تم ربط طرق رئيسية مختلفة وخالية من الاشارات الضوئية في ملتقى ثلاثي الشكل واقيمت على التقاطعات هضبة تحمل مجسما جماليا بارتفاع ١٥مترا من تصميم احد الفنانين التشكيليين السعوديين .

ويتكون الجسر من مسارين في اتجاه واحد لنقل الحركة من الجنوب الى الغرب كذلك تم انشاء ثلاثة انفاق على كل طريق رئيسي مسار بمنطقة الميدان وجرى صب حوائط منحدرات الانفاق التي بلغ طولها الاجمالي مع الانفاق ٧٠٤ امتار بارتفاع ٧,٣٠ متر .

كما انشيء نفق مشاة تحت الارض ليخدم المشاة في التنقل بعيدا عن الحركة المرورية للسيارات ويمر هذا النفق من اسفل طريق وزارة الصناعة ويبلغ طوله ٥٤ مترا كذلك تم تحسين طرق المشروع بسبعة مناطق تجميل بأبعاد مختلفة وقد زود المشروع بكافة الخدمات والمرافق العامة. مما يذكر ان معظم المواد المستخدمة في المشروع من الانتاج المحلي .

● الملكة نور زوجة العاهل الأردني الملك حسين تصل الى لندن اليوم في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام، يرافقها فيها عدد من انجالها الأمراء والاميرات .

***

● آل شمس و آل القطان احتفلوا وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قران ابنة الدكتور محمد شمس استاذ الاقتصاد بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران على الشاب حسان قطان الموظف بالخطوط السعودية وذلك يوم الخميس الماضي بمدينة جدة .

***

● احتفل آل عثمان و آل ابو عوف يوم الخميس الماضي بزفاف ابنهم الشاب هيثم مسلم كامل عثمان على ابنة ابراهيم عثمان ابو عوف وذلك بقصر الفصل للافراح بالمدينة المنورة .

***

● فواز السابق مدير مركز المعلومات بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب عاد من مونتريال بعد ان حضر ندوة علمية حول الاساليب الحديثة في العدالة الجنائية .

***

● الدكتور محسن عبد الحميد المشرف العام على البحث العلمي بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب غادر الى طوكيو ليمثل المركز في احتفالات معهد الامم المتحدة لمكافحة الجريمة بقارة آسيا .

***

● الزميل جميل مامون حافظ من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق والشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع المنطقة الشرقية تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام واجراها الدكتور عبد الفتاح محمد عبد الله استشاري الجراحة بالمستشفى والاستاذ بكلية الطب جامعة الاسكندرية .

***

● هانز فولجانج موللر الاستاذ السابق للآثار المصرية القديمة في جامعة ميونيخ الالمانية، اقام حفلا كبيرا في بيته دعا اليه علماء الآثار في المانيا. موللر يترأس المتحف المصري في ميونيخ، ونشر عدة كتب منها كتاب « دراسات مصرية في ميونيخ » الذي مازال اليوم يعتبر مرجعا لدراسة العلوم والآثار المصرية القديمة في الجامعات الالمانية .

مواليد السعادة

● محمود عاصي مدير اعلانات مجلة « الحياة السياحية » رزق وعقيلته مطيعة بمولود ذكر سمياه يوسف وهو الثالث بعد سحر وفرح .

***

● عبد الحكيم قاسم بخاري الموظف بقسم هواتف العملة بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها غفران .

***

● محمد الحسن العاص المدرس بثانوية الفتح بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه محجوب وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة .

***

● الزميل عبد الناصر ابو بكر محمد بوكالة الانباء السعودية فرع المنطقة الشرقية رزق وزوجته السيدة سارة محمد بخيت بمولودتهما الثانية سمياها رولا .

مثل اليوم



حيث غنى ولا حيث فقر

أبيض وأسود

يا قارع الباب

ما من أمة في الأرض حظيت بأنعم الله كما الأمة العربية، ولعل في التذكير ببعض هذه النعم ما ينفع المؤمنين. أولاها أن الله جل وعلا اختارها لتستقبل رسالة الاسلام وثانيتها انه جعل هذه الرسالة وهذا الدين هو وحده الذي يرتضيه وثالثتها أنه اصطفى من هذه الأمة محمدا بن عبد الله ليكون المبشر النذير والشفيع يوم القيامة ورابعتها ان جعله عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والرسل وخامستها ان يدون كتابها السماوي ويخلد باللغة العربية وسادستها أن يصفها بأنها خير أمة اخرجت للناس طالما أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر وسابعتها انها الأمة الوسط سلوكا وعبادة وتعاملا وثامنتها ـ و.. مما لا يعد او يحصى .

تعالوا اليوم لننظر هل أن هذه الامة قابلت ما سلف من النعم بما يليق بها من الشكر والحمد أم بما لا يجوز من الجحود والنكران .

استعراض سريع لحال الأمة العربية اليوم يصدم أنظارنا وأسماعنا ومشاعرنا بما لا يرتضيه منطق أو عقل، فلقد استمرأت أن ينتشر فيها وباء النسيان والتناسي وأصبحت التشريعات والقوانين الوضعية المبتدعة تحل محل التشريع السماوي، وغدت سنن نبيها عليه الصلاة والسلام أمورا ثانوية ـ والعياذ بالله ـ يندر أن تجد من يمارسها ويعمل بها وبمفاهيمها، أما لغة القرآن فحدث عما حل بها ولا حرج وأبرز دليل على حالها اليوم أن تصبح مادة اللغة العربية اختيارية لا اجبارية في الكثير من المدارس والمعاهد والجامعات. أما أن تكون هذه الامة اليوم خير أمة أخرجت للناس فأمر يمكن بمقارنة بسيطة بين أمتنا وبقية أمم الارض ان نتحقق من صحته وثبوته .

اما من حيث كوننا الامة الوسط فشرف لم نحافظ عليه الا جغرافيا وهذا ليس من فعلنا، وما عدا ذلك فنحن أكثر دول العالم حاجة للوسطاء وخدماتهم في التوسط بيننا لحل التافه والعظيم من المشكلات، بل أننا أصبحنا نعرف بدول الشرق الأوسط وأصحاب قضية الشرق الأوسط علاوة على كون اشهر أنواع الفنون لدينا ـ هز الوسط ـ مع الاعتذار .

ولولا قلة قليلة من هذه الأمة، دول بالكاد تبلغ عدد أصابع اليد الواحدة لازالت تقبض على الجمر وتعيد للأذهان الصورة المشرقة لماضي امتها التليد لتمنينا كارثة تذهب بنا وتجيء بأقوام جدد علهم يكونون من الشاكرين .

●●●

قبل حوالي الف وثلاثمائة وخمسة وثمانين عاما اغتالت يد الزنديق المجوسي ابو لؤلؤة ثالث اعظم رموز المسلمين الفاروق عمر ففاضت روحه الطاهرة الى بارئها راضية بعد ان استيقن أن من طعنه لم يسجد لله قط، وبعد ذلك التاريخ بأعوام قليلة تحالف اليهود مع المجوس وحاولوا كما هو دأبهم اذكاء نار الفتنة بين المسلمين ثم تعاقبت الخلافات على الأمة الاسلامية كما تتالت محاولات المجوس للكيد بالمسلمين. واليوم يعيد التاريخ نفسه، فقبل اسابيع قليلة حاول اتباع النظام الايراني المتآكل اقتحام الحرم المكي قبلة المسلمين لكي يعيثوا فيه فسادا فكانت الأيادي القابضة عل الجمر لهم بالمرصاد، ثم تتالت الأنباء حول اللقاءات المتعددة بين كبار المسؤولين في حكومتي طهران وتل ابيب لتبدأ حلقة جديدة من التآمر المشترك الذي بدأ من مئات السنين .

● قال نصر بن سيار والي خراسان إبان العهد الأموي :

أرى خلل الرماد وميض جمر ... واخشى ان يكون لها ضرام
فإن النار بالعيدان تذكى ... وان الحرب مبدؤها الكلام
فقلت من التعجب ليت شعري ... أأيقاظ أمية أم نيام

لو جئت اليوم يا بن سيار لأجابك الحال العربي :

يا قارع الباب على عبد الصمد ... لا تقرع الباب فما ثم أحد

لؤي مطبقاني

صدقي يبحث مطالب الفنانين المعترضين على قانون النقابة المصري

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري حرص الحكومة على ازالة كل المشاكل التي اثارها القانون رقم ١٠٣، واضاف خلال اجتماعه مساء السبت الماضي مع وفد الفنانين المعترضين على القانون انه يتفهم مشكلاتهم وأن الحكومة ملتزمة بتنفيذ وعودها بالوقوف معهم .

واشار رئيس الوزراء المصري الى ان هذا الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين سيكون بداية لاجتماعات اخرى يتاح فيها للفنانين عرض قضاياهم بحرية بحيث يتفرغ الفنان لعمله فقط .

وطالب الفنانون بتطبيق مشروع القانون الجديد الذي يطالبون فيه بتمثيل النقابات الفنية في كل الأجهزة الاعلامية التنفيذية كالاذاعة والتليفزيون، وضرورة الالتزام بعقد الجمعية العمومية غير العادية بموافقة ثلث الأعضاء حتى اذا اعترض النقيب، والموافقة على منح حق الاداء العلني لكل النقابات الفنية .

كما دعا الفنانون في مشروعهم الجديد بعدم السماح ببقاء النقيب في منصبه لاكثر من دورتين لا يجوز بعدها ان يرشح نفسه .

وأوضح الفنانون انهم لجأوا الى القنوات الشرعية لايقاف العمل بالقانون (١٠٣) ولكنهم مازالوا في انتظار رد محدد من تلك الجهات، وناشدوا الدكتور عاطف صدقي وضع ضمانات لتنفيذ مطالبهم بحيث لا يستغل سعد وهبة منصبه كرئيس للجنة الثقافية والاعلام بالبرلمان ويقف ضد التصويت على مشروعهم الجديد .

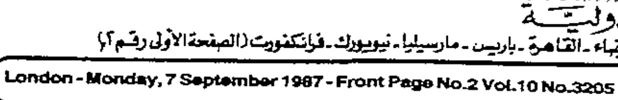
وطالبوا باقصاء سعد وهبة عن رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي وتشكيل لجنة من كبار السينمائيين برئاسة الدكتور عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون للاشراف على المهرجان .

١٢٨ مبتعثا بمختلف التخصصات من جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ واس : بلغ عدد المبتعثين من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حاليا ١٢٨ مبتعثا في مختلف التخصصات التي تحتاجها الجامعة ومن ابرزها التربية وعلم النفس والاجتماع والحاسب الآلي .

وأوضح مدير ادارة البعثات والتدريب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عبد العزيز بن عبد الرحمن الحجي ان خطة الجامعة للعام القادم ١٤٠٨ تهدف الى استكمال ابتعاث المحاضرين والمعيدين الذين لا تتوفر لهم مجالات الدراسات العليا في المملكة .

واشار الحجي الى ان الجامعة تنفذ العديد من البرامج التدريبية لمنسوبيها ومنسوبي بعض الدوائر الحكومية ومن هذه الدورات دورة لمدرسي القرآن الكريم وبرنامج الدبلوم العام في الادارة المدرسية والدبلوم العام في التربية وبرنامج التوجيه والارشاد الطلابي وبرنامج التخريج ودراسة الاسانيد وبرنامج تعليم اللغة الانجليزية .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Monday, 7 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3205
الاثنين ١٤ محرم ١٤٠٨ هـ - ٧/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٥

إلى جميع المسافرين وطالبي الاستجمام

حذار من أقراص بريئة تقود إلى زنزانة السجن

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذار اذا كنت تحمل ادوية بريطانية - او ادوية اخرى شبيهة - في رحلة الى اليونان.. المسكنات البريئة ومهدئات الاضطرابات المعدية ومضادات السعال قد تنتهي بك الى زنزانة السجن، والتهمة هي جلب المخدرات الى البلاد.. صدر التحذير الى جميع البريطانيين المسافرين الى اليونان، ولأن الادوية البريطانية متداولة بالخارج فلعل المسافرين من بلاد اخرى يأخذون حذرهم ايضا اذا كانت الادوية المراد حملها تحتوي على مادة الكودايين، وما اكثرها في عدد من البلاد العربية.

الاقراص البريئة مثل «فيجانين» و «هيدكس بلاس» قد تنتهي بصاحبها الى زنزانة السجن بدلا من البلاج في اليونان، والعقوبة قد تصل الى ١٠ اعوام في السجن او غرامة تتراوح بين ما يعادل ٥٠٠ و ٥٠ الف جنيه استرليني.. فهذه الاقراص المسكنة للصداع، مثلها مثل شراب السعال ومهدئات الاضطرابات المعدية، تحتوي في تركيبها على الكودايين المشتق من الافيون، والسلطات اليونانية لا تفرق بين الكودايين والافيون الخام في قانون جديد بدأ العمل به قبل ايام.

وينسحب هذا الكلام على اي دواء يحتوي على مشتقات الافيون وما اكثر المتداول منه.

الارجح ان جميع رجال الاعمال والسياح، او معظمهم على الاقل، لا يعون وجود هذا الخطر الجديد، وكانت الاسترالية جيليان بيرتويسيل، اول ضحية للخطر. فقد فوجئت المدرسة التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما بسلطات الجمارك اليونانية تلقي القبض عليها في مطار اثينا لأنها «ضبطت متلبسة بحيازة ١٦ قرصا من الاقراص المحتوية على الكودايين».

وكان طبيبها قد نصحها بتعاطي هذه الاقراص خلال رحلتها الى اليونان علاجا لنوبات الصداع والاجهاد التي تعاني منها بسبب وفاة امها في الآونة الاخيرة.. لكن السائحة الاسترالية لم تكن تحمل معها البطاقة الطبية بالوصفة «المخدرة».

وقضت المرأة ثلاث ليال في زنزانة قسم الشرطة المحتوية على بطانية واحدة قبل ان تنقل الى سجن كوريدالوس.

كانت المدرسة الاسترالية تعتزم قضاء ليلتين فقط في اثينا لمتابعة السفر الى تركيا، لكنها ماتزال في اليونان بكفالة على ذمة القضية ويتعين عليها الانتظار لعدة اشهر للمثول امام القضاء في محاكمة لم تحسب حسابها.

المحامي المكلف بالدفاع عن جيليان حذر بقية البريطانيين من حمل الادوية المحتوية على الكودايين دون بطاقة طبية واضحة المعالم.

والمؤكد ان الكثير من ادوية السعال والشراب والمسكنات المتداولة في عدد من الدول العربية يحتوي في تركيبه على الكودايين.

صباح الخير

الاستاذ البروفيسور

صحيح اننا في مصر كنا ننادي كل من ارتدى بذلة ومعها الطربوش بالاستاذ.. وصحيح اننا كنا ننادي من فضل ان يرتدي الجاكيت فوق البيجاما دون حذاء بالاستاذ.. وننادي الزبال والافاق والدجال والنصاب والمحتال والغشاش بالاستاذ.. وننادي كل حامل حقيبة سامسونايت وكل حامل حافظة نقود من الجلد الطبيعي بالاستاذ.. والاهم من كل ما تقدم اننا ننادي المنافق ايضا بالاستاذ، بل و «تؤستذ» ساعي الوزير وبواب بوابته وسائق سيارته وحامل حقيبته.

لكن ذلك لا يعني مطلقا ان كلمة استاذ فقدت معناها الحقيقي او تآكلت واصبحت لفظة علمية لا تليق بمقام من يستحق ان ينادى بها.. ولا يعني ايضا انها لا تساوي وتعادل تماما كلمة بروفيسور الافرنجية.

● ● ●

وربما كان الفارق بين اللفظين ان كلمة استاذ اظرف واقوى والطف واكثر سلاسة واوقع وارق وامتن وارصن من كلمة بروفيسور.

تعرفون لماذا؟.. لأننا حين نكتب كلمة «استاذ» ونلفظها فاننا نفعل ذلك معها دون تشويه لها لأنها كلمة عربية تكتب بحروف عربية وتنطق عربيا لأن مخارجها عربية.. على عكس كلمة «بروفيسور» فهي غير قابلة للكتابة بالعربية، وغير قابلة ايضا للنطق بالعربية.

فالكلمة الافرنجية تبدأ بحرف لا وجود له اصلا في اللغة العربية كتابة او نطقا، وهو حرف الباء الصامتة (في عرف علماء اللغة) او ما نسميه ارتجالا بالباء الثقيلة، رغم انها لا تزن اكثر من زميلتها العربية ايا كانت حساسية الميزان المستخدم.

ثم هناك مشكلة التأصيل لكلمة بروفيسور، فهل نكتبها ونلفظها نقلا عن الانجليزية او الفرنسية، وما ذنب فريق يستطعم واحدة دون الثانية؟

● ● ●

الارجح ان الذي استطعم لفظة بروفيسور هو نفسه الذي ربما استقل على نفسه الاكتفاء بلفظة استاذ لأنها سهلة لا تعني ناطقها ولا تصيبه بارهاق او تسومه العذاب، فهي كلمة من مقطعين فقط على خلاف الثانية التي تتألف من ثلاث مقاطع اخيرها طويل ممتد مرشح لأن يفيض من نهاية السطر.

وتصوروا اننا بحاجة الى ان نقول «كرسي الاستاذية» على الطريقة «البروفيسورية».. الا يخشى على اصحاب القلوب الضعيفة في نهاية يوم عمل مضن من ان يصابوا بلهث وقصر نفس لا مبرر له؟ اليس الاسهل صعود طابق على الدرج باستخدام القدمين والساقين والتعكيز على اليدين بدلا من نطق لفظة «البروفيسورية»؟

نحن جميعا نحتاج الى استخدام الالفاظ الاجنبية، بل هي ضرورة حتمية لا بد منها.. اين؟ وكيف؟ لنا لقاء غدا..

متفرج

جراحة ٢٢ ساعة لفصل توأمين سياميين

بالتيمور - ي.ب.ا. : اجرى فريق طبي يتألف من ٧٠ عضوا في مستشفى جون هوبكينز الامريكي جراحة لفصل توأمين سياميين ملتصقين عند الرأس..

استغرقت الجراحة ٢٢ ساعة بدأت صباح السبت وانتهت مساء الاحد (امس)..

ووصفت حالة التوأمين الصبيين بأنها حرجة لكنها مستقرة..

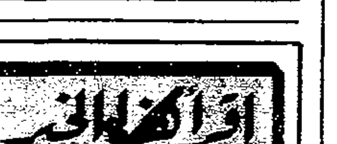
التأمل الجميل

الامريكية جي. زد. نايت، تتصدر مدرسة من انجح واهم مدارس التأمل في منطقة الساحل الغربي من الولايات المتحدة.

الغريب في الامر ان شبيهتها، الممثلة ليندا ايفانز، واحدة من تلاميذها في رياضة التأمل.. وتنضم الى ليندا في هذه التلمذة الممثلة شيرلي ماكلين.

نايت تبلغ من العمر ٤١ عاما وهي تعتزم نشر كتاب عن رياضة التأمل خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

التأمل مفيد للصحة دون شك، لاسيما اذا كان من النوع الجميل اي بين الحسناوات، فالتدبر والتأمل معناه رحلة هادئة بعيدا عن الماديات التي باتت لعنة العصر.



لندن - «الشرق الاوسط»:

نجح البريطاني، دون الوم، في عبور المحيط الاطلنطي في زورق بمجدافين.

الوم الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما قطع مسافة ٤٠٠٠ كيلومتر في ٧٧ يوما.

وكان البريطاني المغامر قد تعرض لمحن عصيبة خلال رحلته الخطيرة وينسب اليه انه كتب وصيته وكلمات وداع الى الاهل والاحباب وكل المتابعين لرحلته ثم وضع الرسالة في المنار الخاص بالاستغاثة لديه طمعا في أن يعثر أحد عليها إثر اي مكروه كان من شأنه أن يقع خلال الرحلة.

وكان البريطاني دون الوم قد بدأ رحلته يوم ٢١ يونيو (حزيران) الماضي في قاربه المصنوع من الفبر الزجاجي من نقطة تقع على الساحل الشرقي لكندا.




هيوستن - ي.ب.ا: الام التي انتهت الى انها لم تعد قادرة على رعاية ابنائها الصبية الخمسة اخذتهم الى الفناء الامامي لمحل سوبر ماركت مغلق وتركتهم هناك ثم انصرفت..

واوضحت سوزيت مارشال، مديرة برنامج حماية الاطفال في هيوستن، ان السلطات المسؤولة قررت توزيع الاشقاء الخمسة على عدد من دور الرعاية التطوعية لقضاء العطلة الاسبوعية (امس) على ان يسلموا خلال الاسبوع الجاري الى عدد من اقارب الأم.

وذكرت مارشال ان عددا من المقابلات التي اجريت مع الاقارب اوضحت ان الام كانت تعاني من ضائقة مالية وانها كانت تتنقل باطفالها بين بيوت عدد من اقاربها.

وذكر ان الصبية الخمسة تركوا امام محل سوبر ماركت في الساعة ٩,٤٥ من مساء الخميس. علما بان المحل يغلق ابوابه في التاسعة. ثم اتصلت امرأة (يعتقد انها الام) بقسم الشرطة طالبة من رجاله ان يأتوا الى المكان لتسلم الصبية.

افتتاح ثلاثة مواقع اثرية جديدة في منطقة "الهرم"

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية مؤتمرا صحافيا اليوم بمتحف مراكب الشمس يفتتح خلاله ثلاثة مواقع اثرية جديدة تشمل الهرم الثاني والمجموعة الهرمية التابعة له ومجموعة من المقابر الاثرية بمنطقة الاهرامات.

وكان الهرم الثاني قد اغلق لمدة عامين تم خلالهما تجهيزه بأحدث الاساليب العلمية والتكنولوجية التي تستخدم لأول مرة في المناطق الاثرية، حيث قامت الهيئة بتركيب شبكة تليفزيونية لمراقبة الزوار داخل الهرم مصحوبة بدائرة تليفزيونية صوتية، كما تم تركيب اجهزة لقياس درجة الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة، وعدل نظام الاضاءة داخل الهرم.

اما الموقع الثاني فيشمل اثر امنحتب الثاني المجاور لابو الهول وهذا الاثر يرجع الى الدولة الحديثة وقد بناه امنحتب الثاني عندما كان اميرا في منف، كما تم تجديد اللوحة التي تحكي قصة امنحتب عندما زار ابو الهول.

ويشمل الموقع الثالث مقبرتين في الجبانة الغربية الخاصة بموظفي خوفو، «ايمرية ونرتياح».

٨٨٦ مليون أمي في العالم وصيني بين كل اربعة

بكين - وكالات الانباء: في العالم ٨٨٦ مليون امي، وبين كل اربعة اميين هناك صيني يحتل مكانه.. عدد الاميين في آسيا وحدها يقدر بـ ٦٦٦ مليون نسمة.. وعدد الاميين في الصين وحدها ٢٢٠ مليونا.. ويرى الصينيون ان تفشي الامية يحول دون اجراء الانتخابات المباشرة.

ففي بيان للسيد احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو في بكين امس جاء قوله ان واحدا تقريبا من كل اربعة اميين في العالم صيني ولكن المتوقع ان تتمكن السلطات الصينية من محو الامية تماما بنهاية القرن الحالي حسب قوله.

واوضح امبو انه من بين ٨٨٦ مليون امي في العالم هناك ٦٦٦ مليونا من الاسيويين و ٢٢٠ مليونا من الصينيين وذلك خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية للصين استغرقت ١١ يوما.

وتشير الاحصائيات الصينية الى ان ربع سكان الصين اي اكثر من ٢٥٠ مليون نسمة من الاميين أو شبه الاميين.

وذكر امبو ان الموقف في الصين تحسن خلال السنوات الماضية واكد ان البرنامج الصيني لمحو الامية الذي تشترك فيه اليونسكو امامه فرص قوية للنجاح في الفترة المتبقية من القرن الحالي.

واكد دنج تشياو بينج مؤخرا ان الامية في الصين تجعل من المستحيل اجراء انتخابات مباشرة للزعماء الحكوميين والاقليميين.

سرقة الاقبية الأمنية:

اتهام اسرائيلي بحيازة كوكايين

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاسرائيلي ايتان زني، المحتجز مع آخرين في قضية السرقة من مقر شركة الاقبية الامنية بلندن اتهم في جناية اخرى، هي حيازة الكوكايين.

مثل زني اول امس امام محكمة ماريلبون الابتدائية حيث صدر الاتهام بحيازته ما تقدر قيمته بربع المليون جنيه استرليني من الكوكايين.

يبلغ الاسرائيلي من العمر ٣١ عاما وكانت شرطة سكتلنديارد قد القت القبض عليه ضمن آخرين متهمين في واقعة الاقتحام والسرقة التي حدثت في مقر شركة الاقبية الامنية قبالة محلات هارودز بحي نايتسبريدج بالعاصمة البريطانية قبل اكثر من شهر.

استنتاج خطير

فيروس ايدز عائلة فيروسات

واشنطن - ي.ب.ا : فيروس ايدز ليس - على ما يبدو - فيروسا واحدا، وانما هو عائلة فيروسات تتحول وتتغير بسرعة في طريقة مهاجمتها لجهاز المناعة في الجسم - ولانها كذلك فهي تغير وسائلها الدفاعية والأهداف التي تهاجمها في جهاز المناعة.

هذا ما تنتهي اليه دراسة اجراها مختبر لوس الاموس الوطني (الامريكي) ينتهي المختبر في استنتاجاته الخطيرة الى أن هناك آلاف الانواع من فيروسات ايدز، وبعضها يكتسب قدرات جديدة في مهاجمة انسجة من أنواع مختلفة داخل الجسم فضلا عن الجهاز المناعي. بل ان هذه الفيروسات تنوع وسائلها في مقاومة العقاقير.

وتقول الدراسة التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أن فيروس ايدز يبدل «قانون الوراثة» لديه بسرعة تفوق ٥ أضعاف سرعة التبدل عند فيروس الانفلونزا، وما يتراوح بين مليون و ١٠ ملايين ضعف سرعة التبدل لدى المورثات (الجينات) البشرية.

مولود عملاق

ستراسبورج - ي.ب.ا : وضعت امرأة فرنسية طفلة تبلغ في الحجم ضعفي حجم الطفل العادي.

تزن الطفلة ١٣ رطلا و ٨ أوقيات (٦,٢ كيلوجرامات) ويبلغ طولها قدمين تقريبا.

وجاء في بيان لعيادة أراسا للولادة في ستراسبورج حيث تم الوضع بالجراحة القيصرية أن الطفلة ستيفاني تحتاج الى ملابس طفل اتم عامه الاول.

وعبر الاطباء عن قلقهم على صحة الطفلة في وقت لاحق من حياتها بسبب ضخامة حجمها في الوقت الحاضر.

واكتفى بيان العيادة بتسمية الوالدين بايزابيلا وجان ليون.

مع قهوة الصباح

ظريف جداً !

هذه الجريدة التي تقرأها اصلها شجرة.. شجرة تتحول الى عجينة ومن هذه العجينة يصنع جميع انواع الورق.. وافضل انواع الشجر الذي يصنع منه ورق الصحف موجود في السويد وفي كندا.. وفي دول اخرى اقل اهمية.

وفي حديث اجرته صحيفة انجليزية مع السناتور الكندي جراتون اوليري، اعجبتني هذه الفقرة التي يتحدث فيها السيناتور عن الورق:

من المؤسف اننا نذبح هذه الاشجار الجميلة من اجل عجينة تتحول الى ورق وفير.. ويتحول هذا الورق الوفير الى كتب سيئة في الاغلب.. والى صحف ثرثارة.. والى مجلات تافهة. ولو كان الورق نادرا او حتى عزيز المنال لاختار كثير من الكتاب والصحفيين كلماتهم بمزيد من العناية.. والدقة.. والاختصار.. ولن تتحسن الكتابة وحدها.. فلن تنشر الصحف الا اهم الصور واحسن الرسومات.. وافضل الخطابات.. واجمل الاشعار لأن كل شيء سيكون له حساب..

ويضيف السناتور الكندي - اكثر من هذا.. فان اعباء الشحن والتخزين والتفريغ سوف تخف.. وسيخف حمل بائع الصحف ولا تتعب يداه وذراعاه وكتفاه وهو يحمل كل هذه الصحف..

ويقول السيناتور ايضا.. هل تعرف الصحيفة الوحيدة التي كنت اقرأها كلمة.. كلمة.. انها صحيفة «التايمز» في ايام الحرب.. فقد كانت تصدر في ورقتين فقط.. فكانوا يختارون كل شيء بعناية.. فقد كانت هناك ازمة في الورق.. وهكذا تحسن كل شيء في الصحيفة !

اليس ظريفا هذا السيناتور الكندي !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

اطمئنان

المدير: لماذا تتأخر دائما عن كل زملائك ؟

الموظف: لانني دائما انتظر في الخارج حتى اطمئن على حضورهم جميعا !

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

نافع افندي
